كتاب
الأربعين الإلهية

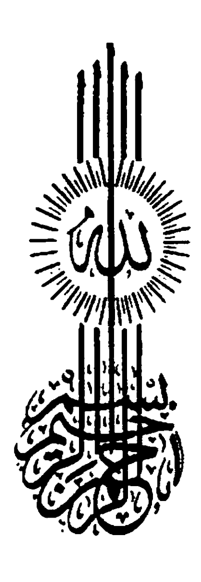
للحافظ علي بن المُفضَّل المقدسي المالكي

(ت ٦١١هـ)

تحقيق

أ. د. محمد بن تركي التركي

جامعة الملك سعود
النشر العلمي والمطابع



فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

ابن المفضل، علي بن المفضل

كتاب الأربعين الإلهية. /علي بن المفضل ؛ محمد بن تركي التركي.

– الرياض، ١٤٣٤هـ

٣٣١ ص، ١٧ × ٢٤سم

ردمك : ١-١٦١-٥٠٧-٦٠٣-٩٧٨

١- ابن المفضل، علي بن المفضل، (ت٦١١هـ) ٢- الأربعون حديثاً

٣- الحديث- جوامع الفنون أ. التركي، محمد بن تركي (محقق)

ب-العنوان

ديوي ٨١١,٩٥٣١٠٦٣ ١٤٣٤/٧٧٤٤

رقم الإيداع ١٤٣٤/٧٧٤٤

ردمك : ١-١٦١-٥٠٧-٦٠٣-٩٧٨

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة، شكلها المجلس العلمي بالجامعة، وقد وافق المجلس على نشره بعد اطلاعه على تقارير المحكمين في اجتماعه السابع عشر للعام الدراسي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ المعقود في تاريخ ١٤٣٤/٦/٤هـ الموافق ٢٠١٣/٤/١٤م.

النشر العلمي والمطابع ١٤٣٤هـ

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

فلا يخفى أهمية تحقيق ونشر كتب الأئمة والعلماء الحفاظ، وتيسيرها للباحثين وطلاب العلم.

وهذا كتاب من كتب التراث، ولإمام حافظ مشهور، وهو كتاب الأربعين الإلهية، لابن المفضل المقدسي، أقدمه محققاً للباحثين والمهتمين بالسنة وعلومها، بعد أن كان يُظن أن هذا الكتاب في عداد المفقود.

وقد كانت لي عناية قديمة بجمع مؤلفات الحافظ ابن المفضل[(١)]، وأثناء ذلك وقفت له على كتاب باسم الأربعين، ثم تبين لي بعد دراسته أنه هو الأربعين الإلهية.

ومن هنا، ولكون الكتاب من أوائل الكتب في الأحاديث الإلهية، وكونه مسنداً، ولأمور أخرى ذكرتها في أهمية الكتاب، لذلك كله عزمت على تحقيقه ثم طباعته.

---

(١) كتبت في ذلك بحثاً نشر في مجلة الأحمدية العدد (١٨) ١٤٢٥، ثم طبع مفرداً في دار العاصمة ١٤٣٠هـ.

وقد قدمت للكتاب بدراسة موسعة عن المؤلف، حيث لم أجد له دراسة مفصلة من قبل، ثم تكلمت عن الكتاب وأهميته وما يتعلق بجوانب دراسة الكتاب.

ثم حققت النص وفق المنهج الذي بينته في منهج التحقيق، وقمت بتخريج الأحاديث من الصحيحين فقط، لأن المؤلف اقتصر عليها ، أو من المصادر التي أخرج المؤلف الحديث من طريقها، إذ لم أر التوسع في التخريج ما دام الحديث في الصحيحين.

وقد جعلت الكتاب في ثلاثة أقسام:

القسم الأول: دراسة عن المؤلف والكتاب.

القسم الثاني: تحقيق النص.

القسم الثالث: فهارس الكتاب.

وفي الختام أسأل الله أن يكون في إخراج هذا الكتاب فائدة للباحثين، وأن ينفع به قارئه وكاتبه، وأن يجعله من العلم الذي ينتفع به.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله .

المحقق

محمد بن تركي التركي

Alturki22@gmail.com

المحتويات

القسم الأول

وفيه:

- ترجمة المؤلف
- دراسة الكتاب
- وصف النسخة الخطية ومنهج التحقيق

ترجمة ابن المُفضَّل[1]

اسمه ونسبه :

هو أبو الحسن علي بن الـمُفضَّل بن علي بن مُـفَـرّج بن حـاتم بـن الحسـن بـن جعفر بن إبراهيم بن الحسن المقدسي الأصل، الإسـكندراني المولـد والـدار، المـالكي العدل الحاكم .

مولده :

ولد في الإسكندرية، سنة أربع وأربعين وخمسمائة[2].

(١) مصادر ترجمته : التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٦، جزء فيه حديث المتبـايعين بالخيـار (ص ٥٧، ٥٨)، وفيـات الأعيـان ٣/ ٢٩٠، طبقـات علـماء الحـديث ٤/ ١٧٠، سـير أعـلام النـبلاء ٢٢/ ٦٦، تاريخ الإسلام ٤٤/ ٧٩ (وفيات سنة ٦١١)، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٩٠، الإشـارة إلى وفيات الأعيان (٣١٩)، الإعلام بوفيات الأعلام (٢٥١)، العبر ٥/ ٣٨، دول الإسلام ٢/ ١١٥، المعين في طبقـات المحـدثين (١٩٩٨)، الـوافي بالوفيـات ٢٢/ ٢١٧، تـاريخ ابـن الفرات ٥/ ١٥٩، البدايـة والنهايـة ١٣/ ٦٨، النجـوم الزاهـرة ٦/ ٢١٢، حسـن المحـاضرة ١/ ٣٥٤، طبقـات الحفـاظ (٤٨٩)، شـذرات الـذهب ٧/ ٨٧، هديـة العـارفين ١/ ٧٠٤، الأعلام ٥/ ٢٣، معجم المؤلفين ٧/ ٢٤٤.

(٢) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٦، جزء المتبايعين بالخيار ص ٥٧ .

قال المنذري : سمعته يقول : ولدت ليلة السبت، الرابع والعشرين من ذي القعدة، سنة أربع وأربعين وخمسمائة[١].

أسرته :

عُرف عن أسرة ابن المُفضَّل أنها أسرة علم، واشتهر منهم عدد من العلماء .

وقد حفظت لنا كتب التراجم عدداً من أفراد أسرته وأقاربه ممن لهم عناية بالعلم والاشتغال به، ومن هؤلاء :

١ ـ والده

القاضي الأنجب أبو المكارم المُفضَّل بن علي بن مُفَرّج بن حاتم بن الحسن المقدسي الأصل، الإسكندراني المالكي.

ولد سنة ثلاث وخمسمائة، وحدَّث عن عمه الحسين بن مُفَرّج المقدسي.

روى عنه ابنه الحافظ أبو الحسن بن المُفضَّل، وغيره.

وتوفي في رجب، من سنة أربع وثمانين وخمسمائة، بالإسكندرية[٢].

٢ ـ ابنه أحمد

قال الذهبي : أحمد ابن الحافظ علي بن المُفضَّل بن علي، الفقيه الصالح أبو الحسين المقدسي، ثم الإسكندراني، المالكي، العدل.

ولد سنة ثمان وسبعين وخمسمائة.

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٦ .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ١/ ٩٢، تاريخ الإسلام ٤١/ ٢٠٣ .

وسمع، وتفقَّه، ونشأ على غاية من الدين والورع. ودرَّس بالصاحبية بالقـاهرة بعد والده.

وتوفي في صفر (يعني من سنة ٦١٣)[1].

٣ ـ ابنه محمد

قال الذهبي : محمد ابن الحـافظ أبي الحسـن علـى بـن الـمُفضَّل بـن عـلي بـن مُـفَـرّج، أبو الطاهر اللخمي، المقدسي، ثم الإسكندراني، الفقيه المالكي.

ولد سنة خمس وستين وخمسمائة. وسـمع مـن: جـده أبي المكـارم، وأبي طـاهر السِلَفى، وبدر الخُداداذيّ، وأبي القاسم محمد بن علي بن العَريف، وجماعة كثيرة.

وناب عن والده في تدريس الصاحبية بالقاهرة.

روى عنه: الزكي المنذري، والزكي البِرْزَالِيّ، وغيرهما.

وتوفي في العشـرين مـن جمـادى الآخـرة (يعنـي مـن سـنة إحـدى وثلاثـين وستمائة).[2]

٤ ـ أخته خديجة

قال الذهبي : خديجة بنت القـاضي الأنجـب أبي المكـارم الـمُفضَّل بـن عـلي المقدسي.

أخت الحافظ أبي الحسن.

ولدت بالإسكندرية سنة خمسين، وأجاز لها السِلَفى وشهدة.

---

(١) تاريخ الإسلام ٤٤/ ١٣٦ .

(٢) تاريخ الإسلام ٤٦/ ٧٨، وانظر التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٦٨.

وكانت زاهدة، عابدة، قانتة، كثيرة البر. أخرجت جميع ما بيدها في المعروف.

روى عنها الزكي المنذري.

وماتت في ربيع الآخر (يعني مـن سنة ٦١٨)[١].

٥ ـ عم والده

أبو علي الحسين بن مُـفَـرّج بن حاتم المقدسي الواعظ.

قال ابن كثير : أحد فقهاء الشافعية بالثغور، وهـو عـم والـد الحـافظ عـلي بـن الـمُفضَّل، وقد ذكره في الوفيات[٢]، فقال: روى عن القاضي الرشـيد المقـدسي، وعنـه أبي، وابنه أبو عبدالله بن الحسين، و السِلَفى، وأبو محمد العثماني، وتوفي في شعبان سـنة خمس وثلاثين وخمسمائة[٣].

٦ ـ ابن أخته

قال الذهبي : العدل المعمر المسند الفقيه شرف الدين أبو بكر محمد بن الحسـن ابن عبدالسلام ابن عَتِيق بن محمد التميمي السَفَاقُسي المغربي ثم الإسكندراني المـالكي الشاهد المعروف بابن المقدسية، وابن أخت الحافظ علي بن الـمُفضَّل المقدسي.

ولد في المحرم سنة ثلاث وسبعين، وحضـر قراءة حـديث الأوليـة فقـط عـلى السِلَفى، فكان خاتمة أصحابه.

---

(١) تاريخ الإسلام ٤٤/ ٣٩٩ .

(٢) يعني ذكره ابن المفضل في كتابه الوفيات، وسيأتي ذكره في مؤلفاته .

(٣) طبقات الشافعيين ١/ ٥٩٦، وانظر تاريخ الإسلام ٣٦/ ٣٧٥ .

وروى بالإجازة عنه، وعن: أبي الطاهر بن عوف، وأبي طالب التنوخي، وبدر الخادم، وسمع من: أبي الفضل الحضرمي، وأبي القاسم البُوصِيريّ، وبهاء الدين ابن عساكر، وخرج له منصور بن سليم "مشيخة".

حدَّث عنه: عبدالرحيم بن عثمان بن عوف الزهري، والشرف محمد والوجيه عبدالوهاب ابنا عبدالرحمن الشُّقَيْري، والفخر محمد، والجلال يحيى ولدا محمد بن الحسين السَفَاقُسي، والحافظ شرف الدين التُوْني، وعدة، ويقال: إنه ناب في القضاء بالثغر وقتاً.

توفي في ثالث جمادى الأولى، سنة أربع وخمسين وست مائة[1].

٧ ـ ابن عمه حاتم

قال الذهبي : حاتم بن محمد بن الحسين بن مُفَرّج بن حاتم، الفقيه أبو المحاسن المقدسي، الأصل، الإسكندراني. ابن عم الحافظ علي بن المُفضَّل.

توفي في الكهولة. ولا أعلمه روى شيئاً.(وذكره في وفيات عام ٥٨٩)[2]

٨ ـ ابن عمه أحمد

قال الذهبي : أحمد بن محمد بن الحسين بن مُفَرّج بن حاتم بن الحسن بن جعفر القاضي، أبو المعالي المقدسي، ثم الإسكندراني، المنعوت بالصفي ابن الواعظ.

هو ابن عم الحافظ علي بن المُفضَّل.

سمع من: السِلَفي، وعبدالواحد بن عسكر، ومحمد بن علي ابن العريف .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٩٥

(٢) تاريخ الإسلام ٤١/ ٣٢٢.

روى عنه الزكي المنذري، وقال: توفي في المحرم (يعني من سنة إحدى وعشرين وستمائة)[١].

٩ ـ ابن عمه محمد

قال الذهبي : محمد بن الفقيه أبي علي الحسين بن مُفَرّج بن حاتم المقدسي، ثم الإسكندراني رشيد الدين الواعظ.

ولد سنة ثلاث عشرة وخمسمائة، وسمع من أبيه .

روى عنه ابن عمه الحافظ أبو الحسن .

وتوفي في رمضان (يعني من سنة ٥٨٩)[٢].

١٠ ـ ابن عمه هبة الله

قال السيوطي : هبة الله بن محمد بن الحسين بن مُفَرّج جمال الدين أبو البركات المقدسي ثم الإسكندراني، يعرف بابن الواعظ، من عدول الثغر، روى عن السِلَفي.

مات في صفر سنة خمسين وستمائة، عن إحدى وثمانين سنة[٣].

١١ ـ ابن ابن أخته

قال الذهبي : أحمد بن محمد بن الحسن بن عبدالسلام السَفَاقُسي، ثم الإسكندراني، نجيب الدين، أبو علي بن الشيخ شرف الدين ابن المقدسية.

---

(١) تاريخ الإسلام ٤٥/ ٥٤ ، وانظر التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١١٥ .

(٢) تاريخ الإسلام ٤١/ ٣٤٠ .

(٣) حسن المحاضرة ١/ ٣٧٨، وانظر شذرات الذهب ٧/ ٤٣٦ .

سمع الكثير من: خال والده الحافظ أبي الحسن المقدسي، وابن عماد، وجماعة من أصحاب السِلَفي.

قال علم الدين البِرْزَالِيّ: لم أر بالثغر أكثر حديثاً منه، إلا أنه ثقل سمعه فعسر السماع منه.

قلت: روى عنه: البِرْزَالِيّ، والمزي، وسائر الرحالة.

ولم يدركه الفَرَضي، ولا أعلم متى توفي، ولكنه كان حياً في هذا الوقت.

مولده سنة خمس وستمائة بالإسكندرية، وأبوه آخر من روى عن السِلَفي حضوراً[1].

نشأته العلمية ورحلاته :

نشأ الحافظ ابن الـمُفضَّل في بيت علم، فقد عُرف عدد من أسرته وأهله بالاهتمام بالعلم وطلبه، كما تقدم .

وقد تلقى العلم بداية حياته في موطن مولده الإسكندرية، وسمع من عدد من علمائها، وتفقه عليهم على مذهب الإمام مالك، كما أشار إلى ذلك الإمام المنذري[2].

وبقي في الإسكندرية يتلقى العلم على علمائها والقادمين إليها، وأخذ عن الحافظ أبي طاهر السِلَفي، ولزمه سنوات، وأكثر عنه، وانقطع إليه، وأسمع ولده محمداً منه[3]، حتى بلغ العشرين من العمر، وبدأ بعدها رحلاته العلمية .

---

(١) تاريخ الإسلام ٥١/ ٢٥٧ .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٦ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٧ .

فرحل أولاً إلى مصر سنة أربع وسبعين وخمسمائة[1].

ثم رحل بعد ذلك إلى مكة، والمدينة، وغيرها[2].

وجاور بمكة، وسمع بالحجاز من أحمد ابن الحافظ أبي العلاء العطار، وأبي سعد عبدالواحد بن علي الْجُوَيْنِيّ، وجماعة[3].

ويبدو أن رحلته إلى الحرمين كانت في حدود سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

يدل على ذلك ما ذكره ابن الأبّار في ترجمة محمد بن علي الوسولي.

قال عنه : رحل وسمع بمكة في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة، ومن أبي محمد يونس بن يحيى الهاشمي، وأبي عبدالله بن أبي الضوء التونسي، وأبي الحسن بن المُفضَّل المقدسي ـ لقيه أيضا بمكة[4] ـ.

ولعله بقي فيها إلى سنة (٤٩٧)، أو بعدها ، كما جاء في الحديث رقم (٤٠) ، حيث ذكر أنه سمع في هذه السنة من أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي، في مكة.

ثم رجع إلى الإسكندرية، وناب في الحكم فيها مدة، ثم درَّس بمدرسته التي هناك مدة، ثم إنه تحول إلى القاهرة، ودررَّس بالمدرسة التي أنشأها الصاحب ابن شُكْر، إلى أن مات[5].

---

(١) هذا ما يفهم من كلام المنذري في التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٦ .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٧ .

(٣) تاريخ الإسلام ٤٤/ ٨٠ .

(٤) التكملة لكتاب الصلة ٤/ ٨١ .

(٥) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٦٧، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٧ .

وكان رجوعه إلى مصر قبل سنة ستمائة.

يدل على ذلك ما ذكر ابن حجر في ترجمة يحيى بن عبدالرحمن الصَقِلي.

قال : قال ابن مُسدِي: أنكروا عليه روايته عن مسعود الثقفي وقالوا: هذا يروي عن الخطيب، وكان السبب في إنكارهم لذلك أن أبا الربيع بن سالم كان كتب إلى أبي الحسن بن الـمُفضَّل المقدسي محدث مصر أن يأخذ له إجازة من يروي عن واحد عن الخطيب، وكان ذلك قبل الستمائة، فأعاد له أبو الحسن بن الـمُفضَّل الجواب فقال: ليس ببلادنا من يروي عن واحد عن الخطيب[1].

كما إني وقفت على سماع غير واحد من تلامذته منه بعد الستمائة في مصر.

شيوخه :

سمع الحافظ ابن الـمُفضَّل من عدد كبير من الأئمة والعلماء والحفاظ.

وقد حرصت على تتبع شيوخه، ومحاولة استقصائهم، من كتب التراجم، أو من الأسانيد، وقد اجتمع لي عدد كبير منهم ولله الحمد .

وفيما يلي ذكر هؤلاء الشيوخ :

١ - أبو القاسم أحمد بن جعفر بن أحمد بن إدريس الغافقي المقرئ الخطيب (ت٥٦٩)[2].

---

(١) لسان الميزان ٦/ ٢٦٧ .

(٢) تاريخ الإسلام ٣٩/ ٣٢٩ .

٢- أبو عبدالله أحمد ابن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمـذاني العطّار (ت٦٠٤)[١].

٣- أبو العباس أحمد بن أبي الحسن السَرَقُسْطي[٢].

٤- أبو العباس أحمد بن رَحّال بن أبي الريان المخزومي[٣].

٥- أبو الرضا أحمد بن طارق بن سنان القرشي العامري الكَركـي البغـدادي، المعروف بابن أبي السرايا التاجر (ت٥٩٢)[٤].

٦- أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن سلامة الأنصاري الواعظ، المعـروف بابن المعبي[٥].

٧- أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن سِلَفة الأصبهاني (ت٥٧٦)[٦].

- أبو طاهر أحمد بن محمد بن أبي طاهر الجرواءاني[٧].

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٧، تاريخ الإسلام ٤٣/ ١٣٨ .

(٢) الأربعين في فضل الدعاء والداعين (٥٣، ٦٣).

(٣) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٧ .

(٤) التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٧٠، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٧١ .

(٥) الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين (ص ٣٢٤)، الأربعين في فضل الـدعاء والـداعين (٥٦، ٦١، ٦٤، ٩٦، ١٦٧).

(٦) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٦، سير أعلام النبلاء

(٧) كذا جاء اسمه في كتاب العجالة في الأحاديث المسلسلة (ص ٢١)، وهـو أبـو طـاهر السِـلَفي المتقدم، انظر شذرات الذهب ٦/ ٤٢٠

٨- الحاكم أبو سالم أحمد بن مزيد بن نبهان الأَبْهَرِيّ (ت٥٧٩)[١].

٩- أبو طالب أحمد بن المُسَلَّم بن رجاء اللخمي التنوخي (ت٥٧٨)[٢].

١٠-أبو الطاهر إسماعيل بن عبدالرحمن بن يحيى العُثْمانِيّ (ت٥٧٢)[٣].

- أبو الطاهر إسماعيل بن عبدالرحيم بن أبي إلياس[٤].

١١-أبو الفداء إسماعيل بن علي بن عبيدالله الموصلي الواعظ (ت بعد٥٦٥)[٥].

١٢-إسماعيل بن قاسم الزيات المصري[٦].

١٣-أبو الطاهر إسماعيل بن مكي بن إسماعيل القرشي الزهري الإسكندري المالكي (ت٥٨١)[٧].

---

(١) الأربعين في فضل الدعاء والداعين (١٢٤)، وانظر ترجمته في التدوين في تاريخ قزوين ٢/ ٣٣٣ .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٦، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٩٥ .

(٣) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٦، تاريخ الإسلام ٤٠/ ٩٥ .

(٤) كذا أثبته محقق الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين (ص ٣٨٩)، وأخطأ في موضعين: الأول: (قوله (عبدالرحيم) وصوابه (عبدالرحمن)، والثاني : قوله:(ابن أبي إلياس)، والصواب (ابن أبي اليابس)، وبناء عليه ذكره في شيوخ ابن المفضل في ص ٢٣، وفرّق بينه وبين العُثْمانِيّ المتقدم قبله، والصواب أنه هو العُثْمانِيّ المتقدم، كما نص على ذلك ابن نقطة في تكملة الإكمال ٦/ ٢٤٠، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٩/ ٢٠١.

(٥) بغية الطلب ٤/ ١٧١٦ .

(٦) تاريخ الإسلام ٤٠/ ٢٧٧ .

(٧) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٦، سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٢٢

١٤-أبو يحيى اليَسَعُ بن عيسى بن حزم بن عبدالله بن اليَسَعُ الغافقي الجياني المقرئ (ت٥٧٥)[١].

١٥-أبو الضياء بدر بن عبدالله الخُداداذيّ الطّواشيّ[٢].

١٦-أبو الحسن ثابت بن أحمد بن عبدالولي الشاطبي[٣].

١٧-أبو الوحش ثعلب بن علي بن حسن الأنصاري المصري الكاتب (ت٥٨١)[٤].

١٨-أبو عبدالله حامد بن محمد بن حامد المديني الأصبهاني[٥].

١٩-أبو الثناء حماد بن هبةالله بن حماد بن الفضيل الفضيلي الحراني التاجر (ت٥٩٨)[٦].

٢٠-أبو القاسم حمزة بن علي بن عثمان بن يوسف بن أبي الحسن القرشي المخزومي المصري، الملقب بالقاضي الأشرف (ت٦١٦)[٧].

---

(١) تاريخ الإسلام ٤٠/ ١٦٤، لسان الميزان ٦/ ٣٠٠ .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٦، تاريخ الإسلام ٤٠/ ٢٠٨ .

(٣) التكملة لكتاب الصلة ١/ ١٩١، نفح الطيب ٢/ ٥٠٤ .

(٤) تاريخ الإسلام ١٤/ ١٠٣ .

(٥) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٧ .

(٦) بغية الطلب ٦/ ٢٩١٧

(٧) تاريخ إربل ١/ ٢٩٥ .

٢١-أبو القاسم ابن بَشْكُوَال: خلف بن عبدالملك بن مسعود الأنصاري القُرْطُبي (ت٥٧٨)[١].

- أبو طالب خليفة ـ ويسمى أحمد ـ ابن المُسَلَّم بن رجاء بن جامع التَّنُوخي (ت٥٧٨)[٢]. وقد تقدم في من اسمه أحمد[٣].

٢٢-أبو الحسن ذُبيان بن ساتكين بن الحجاف بن أبي منصور البغدادي[٤].

٢٣-أبو شجاع زاهر بن رُسْتمَ بن أبي الرجاء الأصبهاني (ت٦٠٩)[٥].

٢٤-أبو اليُمْن زيد بن الحسن بن زيد البغدادي[٦].

٢٥-أبو الغنائم سالم بن إبراهيم بن خلف الأموي الإسكندراني المقرئ (ت٥٦٤)[٧].

٢٦-أبو المفاخر سعيد بن الحسين بن سعيد بن محمد الهاشمي المأموني النيسابوري الشريف (ت٥٧٦)[٨].

---

(١) جزء فيه طرق حديث عبدالرحمن بن أبي ليلى الحديث رقم ١١

(٢) الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٩٣، المقفى الكبير ١/ ٦٣٦ .

(٣) روى عنه المؤلف باسم خليفة في الأربعين في فضل الدعاء والداعين (١٠١).

(٤) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٦، ووقع فيه (ساتكين) وسيأتي في الأحاديث ١٤، ٢٨ (شاتكين).

(٥) انظر روايته عنه في الحديث الثاني، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٧ .

(٦) الأربعين في فضل الدعاء والداعين (١٠٥).

(٧) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٦، تاريخ الإسلام ٤٤/ ٧٩ .

(٨) تاريخ الإسلام ٤٠/ ٢١٣ .

٢٧-أبو الفضل شُعيب بن أحمد بن إبراهيم بن الفتح العَريشي الرّشيدي المالكي (ت٥٩٠)[١].

٢٨-أبو طالب صالح بن إسماعيل بن سَنَد الزُّنّاري[٢]، المعروف بابن بنت مُعَافى (ت٥٦٨)[٣].

٢٩-أبو منصور ظافر بن عطية بن قائد اللَّخْمي النحاس الإسكندري[٤].

٣٠-أبو الحسين عبدالحق بن عبدالخالق بن أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف اليوسُفِي البغدادي (ت٥٧٥)[٥].

٣١-أبو الحسن عبدالرحمن بن أحمد بن أبي تمام عبدالواحد بن الحسين بن محمد البغدادي الصوفي الدباس (ت٥٩٥)[٦].

٣٢-أبو القاسم عبدالرحمن بن إسماعيل بن أبي سعد النيسابوري[٧].

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢١٣، ٣/ ٥٢٠ .

(٢) ذكره بهذه النسبة المؤلف في كتابه الأربعين في فضل الدعاء والداعين (٢٢، ٣٦، ١٥٨،

(٣) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٦، تاريخ الإسلام ٤٤/ ٧٩ .

(٤) الأربعين في فضل الدعاء والداعين (١٥٨). وانظر توضيح المشتبه ٧/ ١٤٨ .

(٥) الأربعين في فضل الدعاء والداعين (حديث رقم ١٨، ٢٩، ١١٧، ١٢٥)، وانظر ترجمته في تاريخ الإسلام ٤٠/ ١٧٠ .

(٦) التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٣٤، تاريخ الإسلام ٤٢/ ١٨٦ .

(٧) انظر روايته عنه في الحديث الثاني .

٣٣-أبو القاسم عبدالرحمن بن خلف الله بن بن محمد بن عطية الإسكندراني المالكي المقرئ المؤدب (ت٥٧٢)[١].

٣٤-أبو القاسم عبدالرحمن بن خلف الله بن نصرون التميمي[٢].

٣٥-الإمام ابن الجوزي: أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد البغدادي (ت٥٩٧)[٣].

٣٦-أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن الحسين بن علي السِّبْبي المصري، المعروف بابن نُخَيْسَة الجيّار (ت٥٨١)[٤].

٣٧-أبو القاسم عبدالرحمن بن مكي بن حمزة بن مُوَقَّى الأنصاري السعدي الإسكندراني المالكي التاجر، ويعرف بابن علاَّس (ت٥٩٩)[٥].

٣٨-أبو القاسم عبدالرحيم بن إسماعيل بن أبي سعد النَّيْسابوري (ت٥٨٠)[٦].

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٧، حسن المحاضرة ١/ ٤٩٦ .

(٢) انظر الحديث رقم (٣)، والأربعين المرتبة على طبقات الأربعين (ص ١٥٢)، ويحتمل أن يكون الذي قبله، لكني لم أجد في ترجمة الذي قبله أنه تميمي، ولا أن جده (نصرون).

(٣) الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين (ص ٢٥٠).

(٤) الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين (ص ٢٤٧)، وقد أثبته محقق الكتاب (السبيعي) وهو خطأ، والسبي نسبة إلى مدينة سَبْيَة، كما في معجم البلدان ٣/ ١٨٧، وانظر ترجمته في تاريخ الإسلام ٤١/ ١١٦ .

(٥) التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٥٢، تاريخ إربل ٢/ ٢٧٧، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٩٢ .

(٦) الأربعين في فضل الدعاء والداعين (الحديث رقم ١٣، ٧٦)، وانظر ترجمته في تاريخ الإسلام ٤٠/ ٣٠٧ .

٣٩-أبو نصر عبدالرحيم بن عبدالخالق بن أحمد بن يوسف البغدادي (ت٥٧٤)[١].

٤٠-أبو محمد عبدالسلام بن عَتِيق بن محمد السَفَاقُسي الإسكندراني المالكي[٢].

٤١-أبو محمد عبدالكريم بن عسكر المخزومي الخالدي الهمذاني (ت٥٧٣)[٣].

٤٢-أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالقاهر ابن أبي نصر الخطيب الطوسي (ت٥٧٨)[٤].

٤٣-أبو محمد عبدالله بن بَرِّيٍّ بن عبدالجبار بن بَرِّيٍّ بن أبي الوحش المقدسي المصري النحوي الشافعي (ت٥٨٢)[٥].

٤٤-أبو المعالي عبدالله بن عبدالرحمن بن أحمد بن علي بن صابر بن عمر السلمي الدمشقي[٦].

---

(١) الأربعين في فضل الدعاء والداعين (الحديث رقم ٣٧). وانظر ترجمته في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٦/ ٣٢٨ .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٢٢، ٣٠٦، تاريخ الإسلام ٣٩/ ١٩٩ ..

(٣) تاريخ الإسلام ٤٠/ ١٢٣ .

(٤) الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين ص ٢٠٦، الأربعين في فضل الدعاء والداعين (١٥٢).

(٥) التكملة لوفيات النقلة ١/ ٦٠، ٢/ ٣٠٦، طبقات الشافعية ١/ ١٨٣ .

(٦) معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي (٢٣١).

٤٥-أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن علي الأموي العُثمانِيّ الدِّيْبَاجِي الإسكندراني (ت٥٧٢)[١].

٤٦-أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن يحيى الشُّرُوطي (ت٦٥٩)[٢].

٤٧-أبو محمد عبدالله بن عَطَّاف بن الحسن الأزدي الإسكندراني (ت٥٧٢)[٣].

٤٨-أبو محمد عبدالله بن علي بن عبدالله البغدادي الحافظ[٤].

- أبو محمد عبدالله بن أبي الفضل الدّيباجي[٥].

٤٩-أبو محمد عبدالله بن محمد بن سعدالله بن محمد بن عمر بن سالم البَجَلي الجَريري البغدادي الحَريمي الحنفي الواعظ، المعروف بابن الشاعر (ت٥٨٤)[٦].

- أبو محمَّد عبدالله بن محمَّد بن سالم الجَريري[٧].

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٦، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٩٧ .

(٢) الأربعين في فضل الدعاء والداعين (٣٠)، وهو من تلاميذه .

(٣) تاريخ الإسلام ٤٠/ ١٠٠، المقفى الكبير ٤/ ٥٩٤ .

(٤) الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين (ص ٥٣٠)، ولم أقف له على ترجمة.

(٥) كذا ذكره محقق الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين (ص ٢٣)، والصواب أنه هو عبدالله بن عبدالرحمن العثماني، كما جاء النص عليه في عدة مراجع وأنه هو عبدالله بن أبي الفضل، انظر مثلاً : بغية الطلب ٧/ ٣٤٤٩، تكملة إكمال الإكمال ١/ ٧، الغوامض والمبهمات (٤٧)، وفي سند كتاب الرباعي في الحديث (ص ١٣)، وغيرها.

(٦) التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٠٩، ٢/ ٣٠٧ .

(٧) كذا جاء اسمه في الأربعين في فضل الدعاء والداعين (١٢٠). وهو الذي قبله.

٥٠-أبو محمد عبدالله بن مروان بن أبي الحجاج بن علي القُضَاعِيّ[1].

٥١-أبو محمد عبدالله بن يوسف بن علي بن محمد القُضَاعِيّ المرّي (ت٥٧٦)[2].

٥٢-أبو الـمُفضَّل عبدالمجيد بن الحسين بن يوسف بن الحسن بـن أحمـد بـن دُلَيل الكِنْدي الإسكندراني المعدل(ت ٥٨٥)[3].

٥٣-أبو القاسم عبدالملك بن عيسى بن دِرْبَاس المَارَانِي الشافعي (ت٦٠٥)[4].

٥٤-أبو الطيب عبدالمنعم بن يحيى بن خلف بن النفيس الحمـيري الأندلسـي الغرناطي المقرئ المُكتِب (ت٥٨٦)[5].

٥٥-أبـو محمَّـد عبدالواحـد بـن عسـكر بـن عبيـدالله المخزومـي الهمَـذاني (ت٥٧٣)[6].

٥٦-أبو سعد عبدالواحد بن علي بن محمد بـن حَمُّوَيـة الجُـوَيْنِيّ، البُحيرآبـاذي الشافعي الصوفي (ت٥٨٨)[7].

---

(١) بدائع البدائه ص ١٧٠ .

(٢) التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٢٧٤، تاريخ الإسلام ٤٠/ ٢١٧ .

(٣) الأربعين في فضل الدعاء والداعين (١٥٨). وانظر ترجمته في تـاريخ الإسـلام (طبعـة بشـار) ١٢/ ٨٠٤.

(٤) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٦، تاريخ الإسلام ٣٤/ ١٧٩ .

(٥) التكملة لكتاب الصلة ٣/ ١٢٦، تاريخ الإسلام ٤١/ ٢٤٤ .

(٦) الأربعين في فضل الدعاء والداعين (رقم ٥، ٨١، ١٢٨) وانظر ترجمته في تاريخ الإسلام (طبعة بشار) ١٢/ ٥٢٥.

(٧) التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٧٩، ٢/ ٣٠٧، تاريخ الإسلام ٤١/ ٣٠٠، ٤٤/ ٧٩ .

٥٧-أبو محمد عبدالوهاب بن علي بن عبدالوهاب القُرْطُبي (ت٥٧٥)[١].

٥٨-عبدالوهاب بن محمد بن عبدالعزيز البرقي[٢].

٥٩-أبو الفتح عُبيدالله بن أحمد بن عثمان الزّاهد[٣].

٦٠-أبو الفتح عبيدالله بن عبدالله بن محمد بن نَجَا بن شَاتِيْل البغدادي الدَّبَّاس (ت٥٨١)[٤].

٦١-أبو الفتح عبيدالله بن محمد بن عبيدالله الخاني[٥].

٦٢-أبو بكر عَتِيق بن قاسم بن محمد السُرتي، نزيل الإسكندرية[٦].

٦٣-أبو البقاء العز بن محمد بن الحسن المصري المالكي الفقيه (ت٥٦٦)[٧].

٦٤-أبو الحسن علي بن أحمد بن حُنين الكناني القُرْطُبي (ت٥٦٩)[٨].

٦٥-أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد البغدادي، المعروف بابن الديناري (ت٥٩٢)[٩].

---

(١) التكملة لكتاب الصلة ٣/ ١٠٩ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٣/ ١٩٦ .

(٣) الأربعين في فضل الدعاء والداعين (٤٥).

(٤) الأربعين في فضل الدعاء والداعين (١٢٦)، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢١/ ١١٧ .

(٥) الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين (ص ٣٠٧).

(٦) الوافي بالوفيات ١٩/ ٣١٤، توضيح المشتبه ٥/ ٨٤ .

(٧) تاريخ الإسلام ٣٩/ ٢٥١ .

(٨) تاريخ الإسلام ٣٩/ ٣٤٩ .

(٩) الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين (ص ١٩٥).

٦٦-أبو الحسن علي بن إسماعيل بن علي القرشي الطوسي الإسكندراني، المعروف بابن السُّيوري (ت٦٠٤)[١].

٦٧-أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن عبدالسلام بن المبارك بن راشد المنتجب التميمي الدارمي الريحاني المكي (ت٥٩٦)[٢].

٦٨-أبو الحسن علي بن حميد بن عمار الطرابلسي أبو الحسن المكي (ت٥٧٥)[٣].

٦٩-أبو القاسم علي بن خلف بن علي بن الحسين الحجاري ابن العُريف (ت٥٧٤)[٤].

٧٠-أبو الحسن علي بن أبي طاهر الأنصاري الدمشقي[٥].

٧١-أبو الحسن علي بن عَتِيق بن عيسى بن أحمد القُرْطُبي الأنصاري الخزرجي المقرئ (ت٥٩٨)[٦].

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٣٧ .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٧٢، تاريخ الإسلام ٤٢/ ٢٥٨ .

(٣) سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٦٠، ذيل التقييد ٢/ ١٩١ .

(٤) توضيح المشتبه ٦/ ٢٥٢ .

(٥) الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين (ص ٢٥٢، ٥٠١)، الأربعين في فضل الدعاء والداعين (١٣٤).

(٦) التكملة لكتاب الصلة ٣/ ٢٢٢، معرفة القراء الكبار ١/ ٣١٤ .

٧٢-الإمام محيي الدين أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن مهران بن علي بن مهران الْقَرْمِيسِينِي الإسكندراني، الفقيه الشافعي (ت٦٤١)[١].

٧٣-الشيخ الفقيه أبو القاسم علي بن مهدي بن قلنبا الإسكندري[٢].

٧٤-أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبدالصمد الكاملي الصوري[٣].

٧٥-أبو محمد عمر بن محمد بن عمر الأنصاري العاقلي الحنفي البخاري (ت٥٩٦)[٤].

٧٦-أبو إبراهيم قاسم بن إبراهيم بن عبدالله المقدسي المصري الشافعي (ت٥٨٨)[٥].

٧٧-أبو محمد القاسم بن سعيد بن منصور التميمي[٦].

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦٢١، تاريخ الإسلام ٤٧/ ٨٧، ووقع اسمه في الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين (ص ٣٤٦، ٣٥٠): أبو الحسن علي بن مهران بن علي المهراني. وفي الأربعين في فضل الدعاء والداعين (الأحاديث ٢، ٩٣): أبو الحسن علي بن أبي الفرج المِهْراني .

(٢) بدائع البدائه ص ٥٣، ٧١ .

(٣) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٦، تاريخ الإسلام ٤٤/ ٧٩ .

(٤) التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٤٩، ٢/ ٣٠٧، تاريخ الإسلام ٤٢/ ٢٥٩ .

(٥) التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٦٨، تاريخ الإسلام ٤١/ ٣٠٥ .

(٦) العجالة في الأحاديث المسلسلة (ص ٢٦).

٧٨-أبو محمد القاسم ابن الحافظ الكبير ثقة الدين أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر (ت٦٠٠)[١].

٧٩-أبو محمد المبارك بن علي بن الحسين بن عبدالله بن محمد الطباخ البغدادي (ت٥٧٥)[٢].

٨٠-محمد بن إبراهيم بن ثابت بن فرج أبو عبدالله بن الكِيْزَانِيّ (ت٥٦٢)[٣].

٨١-أبو الفتوح محمد بن الحسن بن زيد العلوي[٤].

٨٢-أبو عبدالله محمد بن الحسن بن سهل الصيدلاني[٥].

٨٣-أبو عبدالله محمد بن الحسين بن مُفَرّج بن حاتم المقدسي الإسكندراني (ت٥٨٩)[٦].

٨٤-أبو عبدالله محمد بن حمد بن حامد بن مُفَرّج بن غِيَاث الأنصاري الشامي الأَرْتَاحِيّ، ثم المصري الحنبلي الأَدَمِيّ (ت٦٠١)[٧].

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٠٥، طبقات الشافعيين لابن كثير ١/ ٧٥٤.

(٢) الأربعين في فضل الدعاء والداعين (حديث رقم ١٣، ٧٦)، وانظر ترجمته في ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣١٧.

(٣) طبقات الشافعية ٦/ ٩٠.

(٤) الأربعين في فضل الدعاء والداعين (٦٥).

(٥) انظر روايته عنه في مقدمة الكتاب.

(٦) التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٩٢.

(٧) سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤١٦.

٨٥-أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الإشبيلي (ت٥٧٥)[١].

- أبو عبدالله محمَّد بن عبدالرحمن بن الحسين الشافعي[٢].
- أبو عبدالله محمَّد بن عبدالرحمن بن محمَّد الخُراساني[٣].
- أبو سعيد محمد بن عبدالرحمن بن أبي سعيد المَرْوَزي[٤].

٨٦-الإمام أبو سعيد وأبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن مسعود بن أحمد بن الحسين بن أبي السعادات المسعودي الخراساني المَرْوَرُّوْذِي[٥] البَنْجَدِيهيّ (ت٥٨٤)[٦].

---

(١) الأربعين في فضل الدعاء والداعين (١٢٥)، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢١/ ٨٥ .

(٢) كذا جاء اسمه في الأربعين في فضل الدعاء والداعين (٢٥)، والراجح أنه هو محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن مسعود بن أحمد بن الحسين، الآتي بعد قليل.

(٣) كذا جاء اسمه في الأربعين في فضل الدعاء والداعين (١١٢)، والراجح أنه هو محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن مسعود بن أحمد بن الحسين، الآتي بعد قليل.

(٤) كذا جاء اسمه في الأربعين في فضل الدعاء والداعين (٢٦)، والراجح أنه هو محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن مسعود بن أحمد بن الحسين، الآتي بعد قليل.

(٥) ووقع في أكثر مصادر ترجمته (المروزي)، ولعل صوابها (المروذي)، وما أثبته من وفيات الأعيان ٤/ ٣٩٠، ولعله الصواب؛ لأن بنجديه بفتح الموحدة وسكون النون، وفتح الجيم، وبعد الدال المهملة تحتية، نسبة إلى بنج دية، وهي خمس قرى من قرى مرو الرّوذ، (وفيات الأعيان ٤/ ٣٩١، شذرات الذهب ٦/ ٤٦١)، والنسبة إلى مرو الروذ (المروروذي) ،وقد تخفف النسبة إليها فيقال (المروذي) كما في الأنساب ٥/ ٢٦٢ .

(٦) التكملة لوفيات النقلة ١/ ٨٦، تاريخ الإسلام ٤١/ ١٩٤ .

٨٧-أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن منصور بن محمد بن الفضل الحضرمي العلائي الصقلي، ثم الإسكندراني المالكي (ت٥٨٩).[١]

٨٨-أبو الحياة نظام الدين محمد بن الشريف أبي القاسم عبدالله بن عمر بن محمد بن الحسين الشريف البلخي الواعظ، المعروف بابن الظريف (ت٥٩٦)[٢].

٨٩-أبو عبدالله محمد بن موهوب بن جامع بن عَبدون البغدادي الصوفي، المعروف بابن البناء (ت٦١٢)[٣]. وهو من الرواة عنه أيضاً.

٩٠-أبو بكر محمد بن عبدالله بن ميمون العَبْدَري القُرْطُبي (ت٥٦٧)[٤].

٩١-أبو عبدالله محمد بن علي بن جعفر بن أحمد بن محمد القيسي (ت٥٦٧)[٥].

٩٢-أبو القاسم محمد بن علي بن خلف الحَجّاري[٦].

- أبو عبدالله محمد بن علي بن سلام الرَّوْحَانِي[٧]، وهو الآتي برقم ٩٣ .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢١٧، تاريخ الإسلام ٤١/ ٣٤٢ .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٤٦، تاريخ الإسلام ٤٢/ ٢٦١ .

(٣) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٥٤ .

(٤) الأربعين في فضل الدعاء والداعين (١٢٥)، وانظر ترجمته في تاريخ الإسلام ٣٩/ ٢٩٥ .

(٥) التكملة لكتاب الصلة ٢/ ١٥٨.

(٦) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٦، تاريخ الإسلام ٤٤/ ٧٩ .

(٧) كذا جاء في الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين (ص ٢٦٤)، والراجح أنه هو الآتي بعده، فهو الذي مكثر من الرواية عن صادق بن مرشد شيخه في الموضع السابق، وقول المحقق (سلام) صوابه (سلامة) كما جاء في تسمية والده عند أبي طاهر السِلَفي في معجم السفر (ص ٢٨٩)، والله أعلم .

- أبو عبدالله محمَّد بن علي بن سلامة الأَزْدي[١]، وهو الذي بعده.

٩٣-أبو عبدالله محمد بن علي بن محمد بن الحسن الرَّوْحَانِي الرَّحْبِيّ (ت٥٧٧)[٢].

٩٤-أبو الفتوح محمد بن علي بن المبارك البغدادي التاجر، المعروف بابن الجَلاجلي (ت٦١٢)[٣].

٩٥-أبو عبدالله محمد بن علي بن محمد ـ أو ابن نصر ـ التَّغْلِبي[٤].

٩٦-أبو جابر محمد بن أبي القاسم بن محمد بن أحمد بن جرير المديني الجريري الصباغ (ت٥٢١)[٥].

٩٧-محمد بن أبي القاسم البَزّاز[٦].

---

(١) الأربعين في فضل الدعاء والداعين (١٩، ١٠١)، والراجح أنه الآتي بعده، وانظر التعليق السابق.

(٢) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٧، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٧ .

(٣) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٤٥ .

(٤) الأربعين في فضل الدعاء والداعين (حديث رقم ١٦، ٧٥، ٨١)، الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين (ص ١٦٦)، وجاء اسم جده في الكتاب الأول، الحديث رقم ١٦، وفي الكتاب الثاني : (محمد)، وجاء اسمه في الكتاب الأول في الحديث رقم ٧٥ (نصر) وفي الموضع الثالث بدون ذكر اسم جده، ولم يتضح لي من هو.

(٥) توضيح المشتبه ٢/ ٢٨٢ .

(٦) الأربعين في فضل الدعاء والداعين (رقم ١٢)، ولم يتبين لي من هو . وفي شيوخه من يسمى محمد بن أبي القاسم اثنان: محمد بن عبدالرحمن الصقلي، و محمد بن الشريف أبي القاسم عبدالله البلخي الواعظ، المعروف بابن الظريف، وقد تقدم ذكرهما، ولم أجد في تراجمهما نسبتهما إلى البزاز.

٩٨-أبو عبدالله محمد بن محمد بن عبدالرحمن المِلَنْجِيّ الأصبهاني القطان المؤدب (ت٦١٢)[١].

٩٩-أبو عبدالله محمد بن محمد بن هبةالله الأصبهاني[٢].

١٠٠- أبو الفضل محمد بن يوسف بن علي البغدادي[٣].

١٠١- أبو يوسف محمد بن يوسف بن محمد البغدادي[٤].

١٠٢- أبو الفتح محمود بن أحمد بن علي المحمودي الجعفري، ابن الصابوني (ت٥٨١)[٥].

- أبو الفتح محمود بن أحمد بن موسى البغدادي[٦].

١٠٣- محمود بن علي الكناني السِناوي[٧].

١٠٤- أبو الثناء محمود بن محمد البغدادي[٨].

١٠٥- أبو القاسم مخلوف بن علي القيرواني السَرَقُسْطي[٩].

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٧، ٢/ ٣٣٦، سير أعلام النبلاء٢٢/ ٦٠ .

(٢) انظر روايته عنه في الحديث الخامس، ويحتمل أن يكون هو نفس الذي قبله.

(٣) الأربعين في فضل الدعاء والداعين (٩٩، ١٠٥).

(٤) انظر الأحاديث رقم (٢، ٣) والأربعين المرتبة على طبقات الأربعين (ص ٣٣٤).

(٥) سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٦٣ .

(٦) كذا جاء اسمه في الأربعين في فضل الدعاء والداعين (٧٠)، والراجح أنه هو الذي قبله.

(٧) تبصير المنتبه ٢/ ٧١٣ .

(٨) تاريخ الإسلام ٤٠/ ٣٣٧ .

(٩) بدائع البدائه ص ٤٤، ٥١ ، ٦٤، ٨٨، ١٦٧.

١٠٦- أبو الغنائم المُسَلَّم بن مكي بن خلَف القَيْسي العَلّاني[١].

١٠٧- أبو المحاسن المُشَرَّف بن المؤيد بن علي الهمذاني الشافعي الصوفي البزّاز، المعروف بابن الحاجب (ت٥٨٥)[٢].

١٠٨- أبو الغنائم المطهر بن خلف بن عبدالكريم النيسابوري الشَّحّامِيّ[٣].

١٠٩- والده: القاضي الأجل الأنجب أبو المكارم المُفضَّل بن علي بن مُفَرّج بن حاتم بن الحسن بن جعفر بن إبراهيم بن الحسن، المقدسي (ت٥٨٤)[٤].

١١٠- مقاتل بن عزون الرقي، المعروف بابن العريف المصري (ت٥٧٩)[٥].

١١١- أبو المعالي، وأبو النجاح مُنْجَبُ بن عبدالله مولى مرشد بن يحيى المديني المُرشِديّ (ت٥٨٥)[٦].

---

(١) الأربعين في فضل الدعاء والداعين (٣٤، ٥٢، ٩٦، ١٤٣).

(٢) انظر روايته عنه في الحديث السابع، وانظر ترجمته في التكملة لوفيات النقلة ١/ ١١٣، وتكملة إكمال الإكمال ص٦

(٣) انظر الأحاديث (٢٠، ٢٧) الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين (ص ٤٠٦).

وجاء اسمه في الحديثين (٢٣، ٢٤): المظفر بن خلف، وهو خطأ، حيث تقدم عند المؤلف على الصواب في المواضع السابقة، وكذا سماه غير واحد من الأئمة، انظر : التكملة لكتاب الصلة ١/ ١٣٧، تاريخ الإسلام ٤٥/ ١٢٨، ٤٨/ ١٥٥، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٠٧، صلة الخلف ص ٩٠ .

(٤) التكملة لوفيات النقلة ١/ ٩٣ .

(٥) تاريخ الإسلام ٤٠/ ٢٩٨ .

(٦) تاريخ الإسلام ٤١/ ٢٣١ .

١١٢- أبو علي منصور بن أحمد بن محمد بن أحمد الأنصاري[١].

- أبو عمران موسى بن عبدالرحمن بن أبي تَلِيد الشاطبي (ت٥١٧)[٢].

١١٣- أبو الفتوح ناصر بن الحسن بن إسماعيل الحسيني المصري المقرئ (ت٥٦٣)[٣].

١١٤- أبو عبيد نعمة بن زيادة الله بن خلف الله الغفاري (ت٥٦٣)[٤].

١١٥- أبو المُفضَّل هبة الله بن الحسن بن عبدالسلام بن أحمد المرتضى- الفهري القيسراني ثم المصري، المعروف بابن الطُّوَير (ت٦١٧)[٥].

١١٦- أبو القاسم البُوصِيريّ: هبة الله بن علي بن مسعود[٦] بن ثابت بن هاشم ابن غالب الأنصاري، الأديب الكاتب (ت٥٩٠)[٧].

---

(١) بغية الطلب ٤/ ١٨١٧ .

(٢) كذا ذكره محقق الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين (ص ٢٦) في شيوخ ابن المفضل، وهذا خطأ، فوفاته قبل ولادة ابن المفضل، ورواياته التي في كتاب الأربعين بينه وبين ابن المفضل راو انظر (ص ٣٦٦، ٥٢١).

(٣) تاريخ الإسلام ٣٩/ ١٧٩ .

(٤) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٦، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٧، ووقع في التكملة (نعمة الله).

(٥) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٦، تاريخ الإسلام ٤٤/ ٧٩، ٣٥٠ .

(٦) وقع في بعض مصادر ترجمته (سعود) وفي أكثرها (مسعود).

(٧) سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٩٠، وذكر المؤلف اسمه في الحديث (٢٣): هبة الله بن علي بن غالب، وفي طرق حديث عبدالرحمن بن أبي ليلى الحديث رقم (٢): هبة الله بن علي بن ثابت.

١١٧- أبو الحسين يحيى بن مروءة بن بركات بن الجَمّال الأزدي المصري (ت٥٩٢)[١].

١١٨- أبو يعقوب يوسف بن هبة الله بن محمود بن الطُّفَيْل الدمشقي (ت٥٩٩)[٢].

١١٩- أبو يعقوب يوسف بن أبي القاسم المَعَرِّي الدمشقي[٣].

١٢٠- أبو الحجاج يوسف بن محمد بن علي القَرَوِي، المعروف بابن النطّاع (توفي بعد ٥٦٠)[٤].

١٢١- أم علي تَقِيَّة بنت أبي الفرج غيث بن علي بن عبدالسلام بن محمد بن جعفر الأَرْمَنَازِيّ الصوري (ت٥٧٩)[٥].

١٢٢- فخر النساء شُهْدَة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج الدينوري (ت٥٧٤)[٦].

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٥٢، تاريخ الإسلام ٤٢/ ١٢١ .

(٢) تاريخ الإسلام ٤٢/ ٤٢٢ .

(٣) انظر الأحاديث (٢، ٢٧، ٣٢)، والأربعين في فضل الدعاء والداعين (٣٥، ٩٠)، ولم أقف له على ترجمة، ولعله الذي قبله.

(٤) الأربعين في فضل الدعاء والداعين (٢٢، ١٥٨). وانظر معجم السفر (ص ٤٥٦).

(٥) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٠٠، تكملة إكمال الإكمال ١/ ٢٢ .

(٦) الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين ص ١٥٦، الأربعين في فضل الدعاء والداعين (١١٧).

١٢٣- فاطمة بنت أبي الحسن الأنصاري الصيني[1].

١٢٤- وَهِــي بنت أبي الفرج غيث بن علي بن عبدالسلام بن محمد بن جعفر الأَرْمَنَازيّ الصوري (ت٥٧٩)[2].

تلاميذه:

كما سمع من الحافظ ابن الـمُفضَّل عدد كبير من العلماء .

وقد حرصت على تتبعهم، كما فعلت في شيوخه، وقد اجتمع لي عدد كبير منهم ولله الحمد .

وفيما يلي ذكر هؤلاء التلاميذ :

١- أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بـن عبـدالرحمن الزنّـاتي النُّـوَيْرِيّ المـالكي (ت٦٣٥)[3].

٢- أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن سَماقا الإسْعَرْدي الشافعي (ت٦١٣)[4].

٣- أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد المخزومي[5].

---

(١) الأربعين في فضل الدعاء والداعين (الأحاديث رقم : ٧، ٤٦).

(٢) توضيح المشتبه ٢/ ٥٧ .

(٣) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٨٨ .

(٤) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٥٢ .

(٥) التكملة لكتاب الصلة ١/ ١٠٠، نفح الطيب ٢/ ٦٠٣ .

٤- أبو العباس أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن فارس القاضي، الوزير نجيب الدين التميمي السعدي الإسكندراني المالكي (ت٦٣٨)[١].

٥- أبو العباس أحمد بن شُجَاع بن ضِرْغَام القرشي المصري الكاتب (ت٦٧٧)[٢].

٦- ضياء الدين القُرْطُبي: أحمد بن محمد بن عمر بن يوسف الأنصاري (ت٦٧٢)[٣].

٧- النجيب أحمد بن محمد بن الحسن بن عبدالسلام السَفَاقُسي (ت٦٨٦)[٤].

٨- أبو المجد أحمد بن مكي الإسكندراني المالكي، المعروف بالكمال (ت٦١٢)[٥].

٩- الشيخ المقرئ أبو العباس أحمد بن موسي بن عيسي الأنصاري البطرني[٦].

١٠- أبو عمر أحمد بن هارون بن أحمد النّفْزي الأندلسي الشاطبي، المعروف بابن عات (ت٦٠٩)[٧].

---

(١)التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٥٣، تاريخ الإسلام ٤٦/ ٣٥٨ .

(٢) تاريخ الإسلام ٥٠/ ٢٥٩ .

(٣) الوافي بالوفيات ٧/ ٢٢١ .

(٤) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٨٦، تاريخ الإسلام ٤٤/ ٨١ .

(٥) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٣٨ .

(٦) برنامج التجيبي (ص ٢٧)

(٧) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٤٣ .

١١- أبو إبراهيم إسحاق بن محمود بن بَلْكُوَيْهِ بن أبي الفياض بن علي الْبُرُوجِرْدِيّ (ت٦٦٩)[١].

١٢- الفقيه شهاب الدين أبو المحامد، وأبو الطاهر، وأبو العرب إسماعيل بن حامد بن أبي القاسم عبدالرحمن بن المرجى بن المؤمل بن محمد بن علي بن إبراهيم بن يعيش الأنصاري الخزرجي القوصي الشافعي (ت٦٥٣)[٢].

١٣- إسماعيل بن عبدالوهاب بن محمد بن عطية بن المسلم بن رجا اللخمي الإسكندراني المالكي[٣].

- الشهاب إسماعيل القوصي[٤].

١٤- أبو السعادات إقبال بن عبدالله الصّاحبي الصفوي (ت٦٣٤)[٥].

١٥- أبو الصَّبر أيوب بن باديس بن بليمان الزواوي المالكي (ت٦١٢)[٦].

---

(١) مشيخة ابن جماعة ١/ ٥٠، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٨، تاريخ الإسلام ٤٤/ ٨٠، ٤٩/ ٢٧٨ ووقع في الموضع الأول من تاريخ الإسلام (ملكويه) فليصحح .

(٢) تاريخ الإسلام ٤٨/ ١٤٤ .

(٣) أعيان العصر وأعوان النصر ٣/ ٢٤٤، الوافي بالوفيات ٢٠/ ٥٧ .

(٤) كذا ورد اسمه في سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٨، وتاريخ الإسلام ٤٤/ ٨١، وهو شهاب الدين إسماعيل بن حامد، المتقدم.

(٥) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٤٦ .

(٦) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٥٥ .

١٦- أبو اليُمن بركات بن ظافر بن عساكر بن عبدالله بن أحمد، وجيه الدين، الأنصاري الخزرجي المصري الصبان (ت٦٣٤)[١].

١٧- أبو أحمد جعفر بن لب بن محمد بن عبدالرحمن بن يونس بن ميمون اليحصبي (ت بعد ٥٩٠)[٢].

١٨- أبو علي حسن بن الطيّب البجلي الجريري التونسي (ت٦١٥)[٣].

١٩- أبو علي الحسن بن عثمان القابسي التميمي المالكي المعدل المحتسب (ت٦٧٠)[٤].

٢٠- أبو العلاء حسين بن محمد بن أبي عمرو الإسكندراني المالكي الفقيه (ت٦٦٢)[٥].

٢١- أبو الهدى حمامة بن عبدالرحمن بن أبي الحسن الغماري المالكي (ت٦١٢)[٦].

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٤١، تاريخ الإسلام ٤٦/ ١٨٣ .

(٢) التكملة لكتاب الصلة ١/ ١٩٦ .

(٣) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٥١ .

(٤) تاريخ الإسلام ٤٤/ ٨١، ٤٩/ ٣٠٥ .

(٥) تاريخ الإسلام ٤٩/ ٩٧ .

(٦) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٤٣، تاريخ الإسلام ٤٤/ ١٠١ .

٢٢- أبو العباس الخضر بن أسد بن عبدالله بن سلامة الصَّنْهَاجِي، المعروف بابن السقطي (ت٦٦٦)[١].

٢٣- أبو يحيى زكريا بن عبدالسيد بن ناهض الأنصاري المصري النُّوَيْرِيّ المالكي المؤدب (ت٦٦١)[٢].

٢٤- أبو الربيع سليمان بن عبدالله بن يوسف الهوَّاري الجَلَولي المقرىء (ت٦١٢)[٣].

٢٥- أبو القاسم تقي الدين عبدالرحمن بن مُرْهَف بن عبدالله بن يحيى بن عبدالمجيد المصري، الشافعي الناشري المقرئ (ت٦٦١).[٤]

٢٦- أبو محمد عبدالحق بن مكي بن صالح القرشي المصري الشافعي، المعروف بابن الرصاص (ت٦٥٦)[٥].

٢٧- أبو البركات عبدالرحمن بن الحسن بن عبدالله الأنصاري الخزرجي الدمياطي الشافعي، المعروف بابن القَصّار (ت٦١٣)[٦].

---

(١) تاريخ الإسلام ٤٩/ ٢٢٣ .

(٢) تاريخ الإسلام ٤٩/ ٧٠ .

(٣) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٤١ .

(٤) تاريخ الإسلام ٤٩/ ٧٨، معرفة القراء الكبار ١/ ٣٥٥ .

(٥) تاريخ الإسلام ٤٤/ ٧٩ .

(٦) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٦٤ .

٢٨- أبو القاسم عبدالرحمن بن مُقرَّبِ بن عبدالكريم الكندي، الإسكندراني، المعدل (ت٦٤٣)[١].

٢٩- الشيخ الإمام المسند محيي الدين أبو الفضل عبدالرحيم بن عبدالمنعم بن خلف بن عبدالمنعم ابن الدّميريّ اللخمي المصري (ت٦٩٥)[٢]. وهو آخر من سمع من ابن الـمُفضَّل[٣].

٣٠- أبو نصر عبدالرحيم بن النفيس بن هبةالله بن وهبان السلمي الحديثي البغدادي (ت٦١٨)[٤].

٣١- أبو محمد عبدالصمد بن الحسن بن يوسف الأصبحي الشافعي، المعروف بالمقاماتي (ت٦٢٤)[٥].

٣٢- عبدالعزيز بن إبراهيم بن عبدالله أبو محمد التّمار (ت٦٣٦)[٦].

٣٣- الإمام الحافظ زكي الدين عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري (ت٦٥٦)[٧].

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢١٥، تاريخ الإسلام ٤٧/ ١٧٨ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٨، تاريخ الإسلام ٥٢/ ٢٦٣ .

(٣) حسن المحاضرة ١/ ٣٨٥ .

(٤) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦٦ .

(٥) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٠٨ .

(٦) توضيح المشتبه ٢/ ٣٨٢ .

(٧) ذيل تاريخ بغداد ٢١/ ١٤

٣٤- عبدالمحسن بن زين بن سلطان الكناني المقرئ المصـري (ت٦٤٨)[١].

٣٥- أبو المجد[٢] عبدالملك بن نصر بن عبـدالملك بـن عَتِيـق الفهـري المقـرئ النحوي (ت٦٦٢)[٣].

٣٦- أبو محمد عبـدالله بـن عـلي بـن محمـد بـن إبـراهيم الأنصـاري الأوسي (ت٦٤٦)[٤].

٣٧- أبو محمد عبدالله بن علي بن محمد القروي الأصل الفاسي الضرير المقرئ المالكي (ت٦٣٥)[٥].

٣٨- أبو محمد عبدالله بن يوسف بن علي بن محمد القُضَاعِيّ الأندلسي الفقيـه (ت٦٤١)[٦].

٣٩- أبو محمد عبدالمحسن بن نصر الله بن كثير الشامي المصـــري الشـافعي، المعروف بابن البيّاع (ت٦٢١)[٧].

---

(١) تاريخ الإسلام ٤٧/ ٣٩٦ .

(٢) كذا وردت كنيته في تاريخ الإسلام ٤٤/ ٧٩، وفي الـوافي بالوفيـات ١٩/ ١٤٢، وجـاء في بغيـة الوعاة : أبو طاهر .

(٣) تاريخ الإسلام ٤٤/ ٧٩، الوافي بالوفيات ١٩/ ١٤٢، بغية الوعاة ٢/ ١١٥.

(٤) التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٢٩٩ .

(٥) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٩٤ .

(٦) التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٢٧٤، تاريخ الإسلام ٤٧/ ٧٨ .

(٧) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١١٨ .

٤٠- أبو الفرج محيي الدين عبدالمغيث بن عبدالكريم بن أبي الفضائل الأنصاري الدِّلاصي الصعيدي (ت٦٦٨)[1].

٤١- أبو القاسم عبدالملك بن عيسى بن دِرْبَاس الْـمَارَانِي الشافعي (ت٦٠٥)[2]، وهو من شيوخه.

٤٢- أبو الفتح عبدالهادي بن عبدالكريم بن علي بن عيسى بن تميم القيسي، المصري الشافعي المقرئ (ت٦٧١)[3].

٤٣- أبو محمد عبدالوهاب بن عبدالخالق بن عبدالله بن علي بن صدقة الأزدي الإسكندراني المالكي، المعروف بابن السّبّاك (ت٦٥٥)[4].

٤٤- أبو محمد عبدالوهاب بن الوزير صفي الدين عبدالله بن المخلص بن علي الشتبي المصري، المنعوت بالجَمَال (ت٦١٣)[5].

٤٥- أبو عمر عثمان بن سفيان التونسي النحوي اللغوي المسند[6].

---

(١) تاريخ الإسلام ٤٩/ ٢٦٤ .

(٢) رفع الإصر عن قضاة مصر ١/ ٢٥٢ .

(٣) تاريخ الإسلام ٥٠/ ٧٢ .

(٤) تاريخ الإسلام ٤٨/ ٢٠٧ .

(٥) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٦٦، تاريخ ابن الفرات، المجلد الخامس/ ١ (ص ٢١٧).

(٦) بغية الوعاة ٢/ ١٣٣

٤٦- ابن الحاجب أبو عمر عثمان بن عمر بن أبي بكر النحوي المالكي (ت٦٤٦)[١].

٤٧- أبو عمرو عثمان بن محمد بن عمر الكردي الحميدي الشافعي، المنعوت بالعماد (ت٦٢٠)[٢].

٤٨- أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن القيسي المصري المالكي، المعروف بابن القسطلاني (٦٦٥)[٣].

٤٩- أبو الحسن علي بن حميد بن عمار الطرابلسي المكي (ت٥٧٦)[٤].

٥٠- أبو الحسن جمال الدين علي بن ظافر بن حسين الأزدي الخزرجي (٦١٣)[٥].

٥١- أبو الحسن علي بن عبدالرحيم بن يعقوب البكري الببائي المالكي (ت٦٢٩)[٦].

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٣/

(٢) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٩٧ .

(٣) مشيخة ابن جماعة ١/ ٢٣٥ .

(٤) العقد الثمين ٦/ ١٥٦ .

(٥) روى عنه في مواضع كثيرة من كتابه بدائع البدائه، وتقدم ذكر بعضها في شيوخه .

(٦) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣١٤، تاريخ الإسلام ٤٥/ ٣٦١، توضيح المشتبه ١/ ٦١٦ .

٥٢- أبو الحسن علي ابن الأمير نجم الدين مفضل بن مقدام، المنعوت بالموفق (ت٦١٦)[١].

٥٣- أبو الحسن مجد الدين علي بن وهب بن مطيع بن أبي العطايا المنفلوطي القشيري، والد الإمام ابن دقيق العيد المالكي (٦٦٧)[٢].

٥٤- ابن العديم : كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي (ت٦٦٠هـ)[٣].

٥٥- القاضي أبو حفص عمر بن عبدالله بن صالح بن عيسى السُّبْكِيّ المالكي (ت٦٦٩)[٤].

٥٦- أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن غالب المالقيّ (ت٦٤٥)[٥].

٥٧- أبو عبدالرحمن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالجليل بن غالب الأنصاري الخزرجي (ت٦٣٦)[٦].

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٨٥ .

(٢) مشيخة ابن جماعة ١/ ٢٩٤، ذيل مرآة الزمان ٢/ ٤٢٠ .

(٣) صاحب بغية الطلب روى عنه في مواضع كثيرة من كتابه، انظر مثلاً : ٩/ ٤٢٤٥، ١٠/ ٤٣٧٢، ٤٤٣٠ .

(٤) توضيح المشتبه ٥/ ٢٨٤، تكملة الإكمال ١/ ٨٤.

(٥) التكملة لكتاب الصلة ٢/ ١٣٧، نفح الطيب ٢/ ٥٣ .

(٦) التكملة لكتاب الصلة ٢/ ١٣٩ .

٥٨- أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن محمد المرادي السَّبْتِيِّ الفقيه (ت٦٢٧)[1].

٥٩- أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عطية بن موسى بن عبدالعزيز الأنصاري (ت٦٢٣)[2].

٦٠- أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن علي اليمني الشافعي، المعروف بابن أبي الصّيف (ت٦٠٩)[3].

٦١- شرف الدين أبو بكر محمد بن الحسن بن عبدالسلام ابن التميمي السَفَاقُسي المغربي ثم الإسكندراني المالكي المعروف بابن المقدسية، وابن أخت الحافظ علي بن المُفضَّل (ت٦٥٤)[4].

٦٢- أبو عبدالله علم الدين محمد بن الحسين بن عَتِيق بن الحسين بن رشيق الربعي المصري المالكي (ت٦٨٠)[5].

٦٣- أبو عبدالله جمال الدين محمد بن سليمان بن هبة الله بن يوسف الهوّاريّ الجلولي التونسي المالكي (ت٦٧٢)[6].

---

(١) تاريخ الإسلام ٤٥/ ٢٩٢ .

(٢) التكملة لكتاب الصلة، ٢/ ١٢٦ .

(٣) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٦٤ .

(٤) سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٩٥ .

(٥) تاريخ الإسلام ٥٠/ ٣٦٧، الوافي بالوفيات ٣/ ١٦ .

(٦) تاريخ الإسلام ٥٠/ ١٠٧، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٨ .

٦٤- أبو عبدالله محمد بن عبدالخالق بن محمد بن طَرْخَان الأموي[1] الإسكندراني (ت٦٨٧)[2].

٦٥- أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن عمران بن كليب العابد، ابن الدهان (ت٦٨١)[3].

٦٦- أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن العربي المعافري (ت٦١٧)[4].

٦٧- أبو عبدالله عز الدين محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين بن عبدالخالق ابن شُكْر الشَّيْبي المالكي (ت٦٣٩)[5].

٦٨- أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمود الحسيني الإسكندراني المالكي، المعروف بابن حَبيش (ت٦٣١)[6].

٦٩- أبو عبدالله محمد بن موهوب بن جامع بن عَبدون البغدادي الصوفي، المعروف بابن البناء (ت٦١٢)[7].

---

(١) وقع في سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٨ (الأرموي) ، وهو خطأ مخالف لجميع مصادر ترجمته.

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٨، لحظ الألحاظ ١/ ١٥٤ .

(٣) تاريخ الإسلام ٥١/ ٨٧ .

(٤) التكملة لكتاب الصلة ٢/ ١١٤ .

(٥)التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٧٠، تاريخ الإسلام ٤٦/ ٤١١ .

(٦) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٦٧ .

(٧) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٥٤ .

٧٠- أبو الفرج زين الدين محمد بن علي بن عبدالوهاب بن محمد بن أبي الفرج الإسكندري (ت٦٦٢) [١].

٧١- أبو موسى المديني: محمد بن عمر بن أحمد الأصبهاني (ت٥٨١) [٢].

٧٢- أبو عبدالله محمد بن عمر بن عبدالغالب بن نصر القرشي الأموي العُثمانِيّ الدمشقي (ت٦١٨) [٣].

٧٣- أبو عبدالله محمد بن عمر بن محمدالأزدي الغساني المالكي العدل، المعروف بابن اللهيب (ت٦٢٧) [٤].

٧٤- أبو عبدالله محمد بن عمر بن نصر الفزاري (ت بعد ٦٣٠) [٥].

٧٥- أبو بكر محمد بن غَلْبُوْن بن محمد بن عبدالعزيز بن غَلْبُوْن بن عمر الأنصاري (ت٦٥٠) [٦].

٧٦- أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن سليمان الزهري، المعروف بابن مُحرز من أهل بلنسية (ت٦٥٥) [٧].

---

(١) ذيل مرآة الزمان ٢/ ٣٠٤ .

(٢) الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين (ص ٣٢٣).

(٣) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٣ .

(٤) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٦٦ .

(٥) التكملة لكتاب الصلة٢/ ١٦٧ .

(٦) التكملة لكتاب الصلة ٢/ ١٥٣ .

(٧) التكملة لكتاب الصلة ٢/ ١٥٤ .

٧٧- أبو عبدالله محمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن عبدالعزيز الأنصاري النحوي (ت٦١٠)[١].

٧٨- أبو الطاهر محمد بن مرتضى بن أبي الجود حاتم بن المسلم الحارثي (ت٦٧٣)[٢].

٧٩- الحافظ الإمام محب الدين أبو عبدالله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن بن النجار البغدادي (ت٦٤٣)[٣].

٨٠- الملك العادل محمد بن نجم الدين أيوب بن شاذي بن مروان الأيوبي المرواني (ت٦٢٢)[٤].

٨١- أبو عبدالله محمد بن أبي الحسين يحيى بن عبدالله بن علي الأنصاري الوراق، الشرُوطي (ت٦٥٩)[٥].

٨٢- محمد بن يوسف بن الخضر بن عبدالله الحلبي، عرف بابن الأبيض، الشهير بقاضي العسكر (ت٦١٤)[٦].

---

(١) التكملة لكتاب الصلة ٢/ ١٠١ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٨، تاريخ الإسلام ٤٤/ ٨١ .

(٣) ذيل التقييد ١/ ٢٦٣، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٣١ .

(٤) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٣٠، تاريخ ابن الفرات، المجلد الخامس/ ١ (ص ٢٣٢).

(٥) تاريخ الإسلام ٤٨/ ٣٩٩ .

(٦) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٠٨، الجواهر المضية ٢/ ١٤٧ .

٨٣- الإمام الحافظ زكي الدين أبو عبدالله محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يَدَّاسَ البِرْزَالِيّ الإشبيلي (ت٦٣٦)[١].

٨٤- تاج الدين محمد بن يوسف بن عبدالمعطي بن منصور الفقيه، ابن المخيلي الإسكندراني، المالكي (ت٦٣٧)[٢].

٨٥- صفي الدين مصطفى بن أبي زرعة بن عبدالرزاق الجُرَويّ الدَّلاصيّ المصري (ت٦٨٤)[٣].

٨٦- الرئيس جلال الدين أبو المعز مكرم بن أبي الحسن رضوان بن أحمد بن أبي القاسم الأنصاري الرويفعي (ت٦٤٥)[٤].

٨٧- أبو الحَرَم نبيه الدين مكي بن داود بن هلال السعدي الجزري المالكي (ت٦٣٩)[٥].

٨٨- نور الدين يوسف بن صالح بن صارم بن مخلوف الأنصاري القوصي (ت٦٦٤)[٦].

---

(١)التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥١٤، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٥٥، تاريخ الإسلام ٤٦/ ٣٠٧ .

(٢)التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٢٩، تاريخ الإسلام ٤٦/ ٣٤٩ .

(٣) تاريخ الإسلام ٥١/ ٢٠٦ .

(٤) تاريخ الإسلام ٤٧/ ١٩٧ .

(٥)التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٧٥، تاريخ الإسلام ٤٦/ ٤١٦ .

(٦) تاريخ الإسلام ٤٩/ ١٨٤ .

٨٩- أبو منصور يحيى بن أسعد بن يحيى بن عساكر الإسكندراني، نجم الدين الشرُوطي الموقّع (ت٦٥٥)[١].

٩٠- أبو زكريا يحيى بن شجاع بن ضرغام القرشي المصري (ت٦٦٤)[٢].

٩١- القاضي أبو زكريا يحيى بن عبدالملك[٣] بن أبي الغصن[٤]: محمد بن يحيى اللخمي التجيبي الأندلسي (ت٦٥٩)[٥].

٩٢- أبو زكريا زين الدين يحيى بن علي بن أحمد بن محمد بن غالب الحضرمي الأندلسي المالقي النحوي الأديب (ت٦٤٠)[٦].

٩٣- الحافظ رشيد الدين العطّار أبو الحسين يحيى بن علي بن عبدالله بن علي ابن مُفَرّج القرشي الاموي النابلسي، ثم المصري (ت٦٦٢)[٧].

---

(١) تاريخ الإسلام ٤٨/ ٢٢١ .

(٢) تاريخ الإسلام ٤٩/ ١٨٣ .

(٣) وقع في طبعة تاريخ الإسلام بتحقيق تدمري ٤٨/ ٤٠٠ (عبدالله) والتصويب من طبعة بشار والتكملة.

(٤) وقع في طبعة تاريخ الإسلام بتحقيق التدمري (الحصن) والتصويب من المراجع السابقة.

(٥) التكملة لكتاب الصلة ٤/ ١٩٣، تاريخ الإسلام بتحقيق بشار ١٤/ ٩٢١ .

(٦) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦٠٣، تاريخ الإسلام ٤٦/ ٤٥٩، بغية الوعاة ٢/ ٣٣٧ .

(٧) تاريخ الإسلام ٤٩/ ١٢٠، وقد روى عنه عدة أحاديث في كتابه غرر الفوائد، انظر ص ١٤١، ١٩١، ٣٢٧ وغيرها.

٩٤- أبـو الحسـن يحيـى بـن منصـور السـليماني اليماني المقـرئ الشـافعي (ت٦٣١)[١].

٩٥- أبو الحجاج يوسف بن الحسن بن عثمان بن علي بـن منصـور التميمـي الْقَابِسِيّ، ثم الإسكندراني (ت٦٩٦)[٢].

٩٦- وجيه الدين، أبـو الحجـاج يوسـف بـن الصـارم عبـدالله بـن إبـراهيم الدمشقي الشافعي (ت٦٦٧)[٣].

٩٧- أبو بكر بن أحمد بن شُكْر الشافعي، المنعوت بالجلال ابـن كـمال الـدين (ت٦١٩)[٤].

٩٨- أبو عبدالله بن عبدالكريم بن سعيد بن كُليب الحـرّاني المصـري الحـداد، المعروف بابن معراض (ت٦٢٢)[٥].

٩٩- أبـو القاسـم بـن محمـد بـن عـلي الوسـولي، المعـروف بـابن الْخَـارِجِي (ت٦١٠)[٦].

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٦٨، معرفة القراء الكبار ١/ ٣٤٥، طبقات الشافعية ٨/ ٣٥٨ .

(٢) معجم الشيوخ للذهبي ٢/ ٣٨٥، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٤، ووقع في التذكرة (أبو المحاسن).

(٣) تاريخ الإسلام ٤٩/ ٢٥١ .

(٤) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٨٦ .

(٥) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٦١، ١٦٢ .

(٦) التكملة لكتاب الصلة ٤/ ٨١ .

منزلته العلمية وأقوال العلماء فيه :

لقد أثنى على ابن الـمُفضَّل كل من ترجم له، ووصفوه بالإمامة والحفظ.

فمن ذلك :

قال المنذري : قرأت عليه الكثير، وكتبت عنه جملة صالحة، وانتفعت به انتفاعاً كثيراً... وكان متورعاً، حسن الأخلاق، كثير الإغضاء، جماعاً لفنون من العلم . حتى قال بعض الفضلاء ـ لما مُر به محمولاً على السرير ليدفن ـ : رحمك الله يا أبا الحسن، لقد كنت أسقطت عن الناس فروضاً[1].

قال الذهبي : يريد لنهوضه بفنون العلم [2].

وقال المنذري أيضاً : بالغت في ملازمته والانقطاع إليه والأخذ عنه، وانتفعت به انتفاعاً كبيراً[3].

وقال ابن الأبار القُضَاعِيّ في ترجمة أبي طاهر السِلَفي : ومن تلاميذه طائفة جليلة، كان أبعدهم ذكراً، وأرفعهم قدراً : أبو الحسن بن الـمُفضَّل المقدسي، وهو الذي خلفه بعد وفاته، وأخذ عنه في حياته ...إلخ[4].

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٧ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٨ .

(٣) الجزء فيه حديث المتبايعين بالخيار ص ٥٨ .

(٤) المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصدفي (ص ٥٢) .

وقال ابن دِرْبَاس عنه : شيخنا الإمام، رئيس العلماء، الفقيه الحافظ العلامة، أبي الحسن بن المُفضَّل المقدسي[١].

وقال أبو العباس أحمد بن موسي بن عيسي الأنصاري البطرني : الشيخ الفقيه القاضي زين المحدثين شرف الدين أبي الحسن علي بن المُفضَّل المقدسي[٢].

وقال ابن خَلِّكَان : كان فقيهاً فاضلاً في مذهب الإمام مالك ـ رضي الله عنه ـ ومن أكابر الحفاظ المشاهير في الحديث وعلومه[٣].

وقال اليافعي : كان فقيهًا فاضلاً في مذهب الإمام مالك، ومن أكابر الحفاظ المشاهير في الحديث وعلومه[٤].

وقال الصفدي : كان إماماً محدثاً، له تصانيف مفيدة في الحديث وغيره، وكان ورعاً خيراً، حسن الأخلاق، كثير الإغضاء[٥].

وقال أيضاً : كان فاضلاً في مذهبه، من أكابر الحفاظ في الحديث[٦].

---

(١) تبيين كذب المفتري ص ٧٠ .

(٢) برنامج التجيبي ص ٢٧ .

(٣) وفيات الأعيان ٣/ ٢٩٠ .

(٤) مرآة الجنان ٤/ ١٨ .

(٥) الوافي بالوفيات ٢٢/ ١٣٦ .

(٦) الوافي بالوفيات ٢٠/ ١٥٨ .

وقال الذهبي : كان مقدماً في المذهب والحديث ... وكان ذا دين وورع وتصون وعدالة وأخلاق رضية ومشاركة في الفضل قوية[1].

وقال أيضاً : كان إماماً بارعاً في المذهب مفتياً، محدثاً حافظاً ... وكان متفنناً في العلم، كبير القدر، عديم النظير[2].

وقال السيوطي : كان من أئمة المذهب العارفين به، ومن حفاظ الحديث، مع ورع ودين، وأخلاق رضية، ومشاركة في الفضائل[3].

وقال أيضاً : الحافظ العلامة ... وكان من حفاظ الحديث وأئمة المذهب العارفين به[4].

وغير ذلك مما يطول استقصاؤه .

مؤلفات ابن الـمُفضَّل[5]:

لقد وصف الكثير من العلماء ابن الـمُـفـضَّـل بأنه من المكثرين من التأليف، وأن مؤلفاته تمتاز بالتحرير والإتقان .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٧ .

(٢) تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٦١١) ص ٧٨ .

(٣) طبقات الحفاظ (ص ٤٩٢) .

(٤) حسن المحاضرة ١/ ٣٥٤ .

(٥) سبق أن كتبت في مؤلفاته بحثاً مستقلاً نشر في مجلة الأحمدية، ثم طبع في دار العاصمة، ورأيت إعادته هنا، مع شيء من الاختصار والتعديل، لمناسبته للترجمة المطولة للمؤلف .

قال المنذري : صنف تصانيف مفيدة[١].

قال الذهبي : وجمع وصنف . وقال : له تصانيف محررة[٢].

وقال أيضاً : له تصانيف مفيدة في الحديث وغيره[٣].

وقال ابن الفرات : وكتب كثيراً، وجمع مجاميع مفيدة، ودرس وأفتى وأملى، وانتفع به الناس[٤].

وبنحو هذا قال غير واحد ممن ترجم له[٥].

وقد حاولت الوقوف على هذه المؤلفات، فاستطعت التوصل إلى عدد منها، مما نص العلماء على تسميته، ونسبته لابن الـمُـفـضَّـل .

كما وقفت على أقوال لـه، نقلها بعض العلماء عنه، ولم يصرحوا بتسمية مصدرها، ولم يتبين لي في أي كتبه وردت هذه الأقوال .

ولذا قسمت هذه المؤلفات إلى قسمين :

القسم الأول : المؤلفات التي وقفت على تسميتها، ونسبتها لابن الـمُـفـضَّـل .

القسم الثاني : المؤلفات التي لم أقف على تسميتها، ولكن وجدت نقولاً عن ابن المفضل، وترجح لي أنها في مؤلف خاص، مما لم يرد في القسم الأول .

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٧ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٧ .

(٣) تاريخ الإسلام (وفيات ٦١١) ص ٧٨، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٩١ .

(٤) تاريخ ابن الفرات ٥/ ١٦٠ .

(٥) انظر مصادر ترجمته المتقدمة .

القسم الأول : المؤلفات المنسوبة للمؤلف

١ ـ كتاب الأربعين الإلهية

وهو كتابنا هذا، وسيأتي التعريف به في دراسة الكتاب .

٢ ـ أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً في أربعين باباً لأربعين صحابيًّا .

أشار إليه ابن ابن الملقن، والعيني.

قال الإمام ابن الملقن[1]: قال الحافظ أبو الحسن علي بن الـمُـفـضَّـل المقدسي في (أربعينة) : هذا الحديث أصل كبير في صحة الأعمال الدينية، وأنها موقوفة على خلوص النية، وهي بالإضافة إلى الأفعال والأقوال بمنزلة الأرواح للأشباح، والأعمال كالأجسام الموات، والنية الصالحة لها كالحياة، فمتى لم يقصد العامل بعمله رضا الله دون ما سواه كان سعيه خائباً وأمله كاذباً قال تعالى: ﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۝٥﴾ (البينة:الآية٥).

وقال ابن الملقن[2]، والعيني[3]، عند شرحهما لمعنى النية : على أن الحافظ أبا الحسن علي بن الـمُـفـضَّـل المقدسي قد جعل في (أربعينة) النية والإرادة والقصد والعزم بمعنى، ثم قال : وكذا أزمعت على الشيء وعمدت إليه . انتهى .

وهذا النقل موجود في كتاب الأربعين المذكور[4].

---

(١) الإعلام بفوائد عمدة الأحكام ١/ ١٦٢، ١٧٨ .

(٢) الإعلام بفوائد عمدة الأحكام ١/ ١٧٨ .

(٣) عمدة القارئ ١/ ٢٦ .

(٤) أفادني بذلك د. قاسم سعد ـ حفظه الله ـ حيث لم يتيسر لي الحصول على المخطوط .

ويوجد للكتاب نسخة خطية في مكتبة الدولة ببرلين، رقم (١٤٦٧)[١].

وجاء في مقدمة الكتاب: أملى علينا شيخنا الفقيه الإمام الحافظ أبو الحسن علي ابن المُفَضَّل المقدسي أبقاه الله، في يوم الجمعة، بعد الصلاة، الثامن من المحرم، سنة عشر وستمائة، بالجامع العتيق: الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد ... أما بعد: فإنني قد جمعت في كتابي هذا أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً في أربعين باباً لأربعين صحابياً، بدأت في كل باب من هذه الأبواب بذكر الصحابي الذي ترجمته باسمه، وجعلته برسمه، وما يحتاج إليه في التنبيه عليه قبل إيراد حديثه المراد، وختمته ببيان ما حسن عندي بيانه ....

ثم ذكر في الباب الأول رواية أبي بكر الصديق، وبدأ بذكر اسمه ونسبه، ثم ساق حديثاً من روايته[٢].

وأفادني شيخنا أ.د أحمد معبد عبدالكريم ـ حفظه الله ـ بوقوفهم على نسخة جديدة للمخطوط في المكتبة الأزهرية، وأن أحد طلاب الدراسات العليا سيعمل على تحقيقه.

٣ ـ كتاب الأربعين في فضل الدعاء والداعين

ذكره أبو البقاء البلوي بهذا الاسم[٣].

---

(١) فهرس مكتبة برلين ٢/ ٢١٣، تاريخ الأدب العربي ٦/ ٢٥٥، الفهرس الشامل ١/ ١٠٥ (٧٠١).

(٢) انظر فهرس برلين ٢/ ٢١٣ .

(٣) تاج المفرق في تحلية علماء المشرق ١/ ٩٦ .

وأشار إليه ابن الملقن باسم : الأدعية، واعتمده ضمن مصادره في تخريج كتابه : البدر المنير[1].

وذكره بروكلمان[2]، ولكن سماه : الأربعين في فضل الدعاء الدائم .

وجاء اسم الكتاب واضحاً في نسختي الظاهرية، وبرنستون.

كما وجدت نقولاً لبعض الأئمة عن ابن الـمُـفـضَّـل هـي موجـودة في كتابـه هذا، فمن ذلك :

قال المنذري عند كلامه على اسم الله الأعظم : قال شيخنا الحـافظ أبـو الحسـن المقدسي رضي الله عنه : وهو إسناد لا مطعن فيه، ولا أعلـم أنـه روي في هـذا البـاب حديث أجود إسناداً منه، وهو يدل على بطلان من ذهب إلى نفي القول بـأن لله تعـالى اسماً هو الاسم الأعظم[3].

ونقله عن المنذري غير واحد[4].

ونقل بعضه ابن الإمام في (سلاح المؤمن)[5].

---

(١) البدر المنير ١/ ٣٨٢ .

(٢) تاريخ الأدب العربي ٢/ ٢٥٥ .

(٣) مختصر سنن أبي داود ٢/ ١٤٥، الترغيب والترهيب ٢/ ٤٨٥ .

(٤) انظر معجم شيوخ السبكي ص ١٦٥، عون المعبود ٤/ ٢٥٤، تحفة الأحوذي ٢/ ٣١٤ .

(٥) سلاح المؤمن في الدعاء والذكر (ص ٢٥٥) رقم ٤٨٠ .

وكلام ابن الـمُـفـضَّـل هذا موجود في الأربعين[١].

كما أخرج الحافظ ابن حجر أحد طرق هذا الحديث من طريق ابن الـمُـفـضَّـل[٢]، وهذه الطريق موجودة في كتاب (الأربعين)[٣].

ويعتبر هذا الكتاب من أوسع كتبه، وقد جمع فيه أربعين باباً من الأبواب المتعلقة بالأدعية والأذكار، وذكر في كل باب منها عدداً من الأحاديث، وساقها بأسانيده، وتكلم عليها وعلى رواتها .

وبلغ عدد أحاديث الكتاب (١٩٤) حديثاً .

ووقفت للكتاب على ثلاث نسخ خطية :

الأولى : في دار الكتب المصرية برقم (١٥٥١ حديث)، وقد حصلت على مصورة لها، وهي تمثل كامل الكتاب .

وتقع في خمسة أجزاء، وبلغ عدد أوراقها (١١٢) ورقة .

والثانية : في مكتبة برنستون، رقم (٧٠٥) مجموعة يهوذا، وعنها مصورة في مكتبة الملك فهد، ومركز الملك فيصل بالرياض .

وحصلت على مصورة لها أيضاً .

وهذه النسخة ينقصها الجزء الأول، حيث تبدأ من الجزء الثاني، حتى آخر الكتاب.

---

(١) انظر الورقة (٢٢/ أ) من نسخة دار الكتب المصرية . والورقة (٢/ أ، ب) من نسخة برنستون

(٢) انظر تخريج حديث الأسماء الحسنى رقم ٣٣، والأمالي المطلقة ص ٢٣٨ .

(٣) انظر نسخة دار الكتب المصرية (ق ٢٠/ أ) رقم ٢٦ .

وتقع في (١٢١) ورقة .

والثالثة : في المكتبة الظاهرية مجموع ٣٨٣٠ (ق ٢٣٨ ـ ٢٥٦) .

وعنها مصورة في المكتبة المركزية بجامعة أم القرى، رقم ٧٠٣/ ٢٥ .

وفي مركز الملك فيصل، رقم ١٧٠٤ ف .

وعندي مصورة لها .

وهذه النسخة ليس فيها إلا الجزء الخامس من الكتاب .

وقد طبع جزء من الكتاب بتحقيق الأخ بدر البدر، وصدر عن دار ابن حزم، عام ١٤١٤ هـ .

ولكن المحقق الفاضل لم يعتمد إلا على نسخة الظاهرية، وهي ناقصة، ولا تمثل إلا الجزء الخامس من الكتاب، مع وجود نسختين غيرها .

ويعمل على تحقيقه على جميع النسخ الخطية السابقة أخونا الفاضل أ.د حسن عبه جي، ولعله أن يصدر قريباً .

كما حققه الطالب عبدالرحمن بن سعد العصيمي، في رسالته للدكتوراه، في الجامعة الإسلامية، ونوقشت الرسالة عام ١٤٣٤ هـ .

٤ ـ كتاب الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين

وهو من أشهر كتبه، ولما رآه الإمام الذهبي أعجب به، ودفعه إلى أن يؤلف كتابه تذكرة الحفاظ .

قال الذهبي في ترجمته : وله (الأربعون في طبقات الحفاظ) ولما رأيتها تحركت همتي إلى جمع الحفاظ وأحوالهم [1].

ووقفت للكتاب على روايتين :

الأولى : رواية محمد بن عبدالخالق بن طرخان عن ابن المُفضَّل، وهي التي وقعت للحافظ ابن حجر، والروداني[2].

والثانية : رواية أحمد بن شجاع بن ضرغام القرشي، وهي التي طبع عنها الكتاب[3].

وقد حقق الكتاب الأخ محمد سالم العبادي، في رسالته للماجستير، في جامعة أم القرى، ثم طبع بعد ذلك، بمراجعة بدر البدر، وصدر عن مكتبة أضواء السلف بالرياض .

ولذا لن أطيل في الكلام على الكتاب، وأهميته .

ولكن مما ينبغي التنبيه إليه أن المحقق الفاضل لم يعتمد إلا على نسخة المكتبة الظاهرية فقط، مع وجود نسختين غيرها للكتاب ! وقد أشار إليهما بروكلمان[4].

الأولى في المتحف البريطاني رقم (RO ٣٠٦١).

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٧ .

(٢) انظر المعجم المفهرس ص ٢١٦ (٩٣٨) ، صلة الخلف (ص ٨٣).

(٣) انظر المطبوع من كتاب الأربعين (ص ١٠٩) .

(٤) تاريخ الأدب العربي ٦/ ٢٥٥. الفهرس الشامل ١/ ١٣٤ (٨٢٧).

وعنها مصـــورة في مركز الملك فيصـــل، رقم (ب ٥٥١٩ ـ ٥٥٢٢)، ورقـم (ب ٥٥١٩ـ٥٥٢٣) .

وتقع في (١٥٥) ورقة) . وكتبت في القرن الثامن الهجري.

والثانية في المتحف البريطاني أيضاً، رقم (١/ (RO ٨٣٧).

وعنها مصورة في مركز الملك فيصل، رقم (ب ٢٢٢٦١ ـ ٢٢٢٦٣).

وتقع في (١٣٨) ورقة . وكتبت في القرن السابع .

ومما ينبغي التنبه إليه أيضاً أن هذا الكتاب هو الذي ذكره مؤلف كتاب : (بيت الكتب)، باسم (الأربعون في الحديث)[١]، ضمن تعداده للكتب التي ستصدر قريباً، وذكر أنه سيصدر بتحقيق د. قاسم علي سعد .

ولكن ذكر لي د. قاسم سعد أنه توقف عن إكماله، لا سيما بعد أن علم أنه سجل في جامعة أم القرى .

٥ ـ الأربعون المسلسلة

ذكـره العبـدري[٢]، والحـافظ ابـن حجـر[٣]، والسـخاوي[٤]، والمنـاوي[٥]، وابـن

---

(١) بيت الكتب (ص ٦٤) رقم ٩ .

(٢) رحلة العبدري (ص ١٦٩، ٥٥٧).

(٣) المعجم المفهرس رقم (٩٣٩)، المجمع المؤسس ١/ ٤١١، و ٢/ ٥٣٧ .

(٤) الضوء اللامع ٨/ ١٢، الذيل على رفع الإصر (ص ١١٢)، استجلاب ارتقاء الغرف ٢/ ٧١٨.

(٥) فيض القدير ٤/ ١١٦ .

عقيلة[١]، والروداني[٢]، والكتاني[٣]. كما ذكره السخاوي عند تعداده لمن ألف في الأحاديث المسلسلة[٤]، وساق من طريقه عدة أحاديث[٥].

وذكره ابن عقيلة وأخرج من طريقه بعض الأحاديث[٦].

وسماه الكتاني:(المسلسلات الأربعينية)، وقال عنها : وهي أربعون حديثاً بشروطها[٧].

وقد تبين لي أن للكتاب ثلاث روايات :

الأولى : رواية عبدالهادي بن عبدالكريم القيسي، وهي التي وصلت للحافظ ابن حجر، والروداني .

والثانية : رواية أبي عمرو عثمان بن سفيان، المعروف بابن الشَّقر، وهي التي وصلت للعبدري في رحلته . وكانت بخط ابن الشَّقر[٨].

والثالثة : رواية الحافظ المنذري، وهي التي وصلت للكتاني .

---

(١) الفوائد الجليلة (ص ٦٥، ١٤٨).

(٢) صلة الخلف (ص ٨٣).

(٣) فهرس الفهارس ٢/ ٦٥٩ .

(٤) الجواهر المكللة (ق ٣٩/ ب).

(٥) انظر الأحاديث رقم : ٥، ٧، ١٠، ٢٧، وغيرها

(٦) انظر الحديث رقم ٢، ورقم ١٩

(٧) فهرس الفهارس ٢/ ٦٥٩ .

(٨) رحلة العبدري ص ١٦٩، و ٥٥٧ .

وقال عنه الحافظ ابن حجر[1]: وهو جزء ضخم .

ويوجد للكتاب نسخة خطية في مكتبة فيض الله أفندي بتركيا، رقم ٥٠٧ (من ٧٩/ أ ـ ١٠٠/ ب)، كتبت في القرن الثامن .

وجاء اسم الكتاب فيها : (الأربعون المسلسلة المسندة المتصلة)[2].

ووقفت على جزء اشتمل على أحاديث مقتبسة من الكتاب بعنوان : (أحاديث مقتبسة من الأربعين المسلسلة المسندة المتصلة، تخريج الإمام الحافظ شرف الدين أبي الحسن علي بن الـمُـفـضَّـل بن علي المقدسي).

وهي مصورة في معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، بجامعة أم القرى، رقم (٨١١ حديث)، عن الأصل الموجود في مكتبة كلية القرويين بفاس، رقم (١٥٢٩ حديث) .

كما وقفت على مصورة أخرى لها في مركز الملك فيصل بالرياض، تحت الرقم (٩/ ١٥٢٩) .

وتقع هذه النسخة في تسع ورقات، من الورقة رقم (١٢٨/ ب)، إلى الورقة رقم (١٣٦/ ب) .

ولم يذكر فيها اسم من قام بانتخابها، وهي عبارة عن نقل لبعض الأحاديث من الكتاب الأصلي كما هي، وقد نقل كاتبها الأحاديث رقم : (٩، ١٠، ١٧، ٢١، ٢٨، ٢٩، ٣٢، ٣٦، ٤٠).

---

(١) المجمع المؤسس ٢/ ٥٣٧ .

(٢) انظر نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ٢/ ٢٣٥ .

٦ ـ الأربعون

كذا سماه الروداني[1]، وذكر أنه من رواية ابن أبي الغصن عنه .

ويبدو أنه غير الكتب السابقة، لأن راوي الكتاب، وهو يحيى بن عبدالملك بن أبي الغصن، لم أقف له على رواية لكتبه الأخرى، مما يقوي أن هذا الكتاب غير الكتب السابقة، وخاصة إذا علمنا أن ابن الـمُـفـضَّـل كان مكثراً من التأليف في الأربعينات، كما ذكر عن نفسه في مقدمة كتابه الأربعين الإلهية، كما سيأتي، والله أعلم .

٧ ـ الأمالي

ذكرها أبو زرعة العراقي[2].

فقال في ترجمته لمحمد بن أحمد القرشي : وسمع من محمد بن عبدالخالق بن طرخان : (جامع الترمذي)، وبعض (الشفاء)، وثلاثة مجالس من (أمالي ابن الـمُـفـضَّـل) .

وهذا يدل على أن هذه الأمالي أكثر من ثلاثة أجزاء .

وعلى أنها من رواية ابن طرخان .

ولم أقف على من أشار إليها غيره .

٨ ـ الأمنية في كيفية النسبة إلى أمية

لم أقف على من نسبه لابن الـمُـفـضَّـل .

---

(١) صلة الخلف (ص ٩٢) .

(٢) الذيل على العبر ١/ ٢١٤ .

ووقفت له على نسخة خطية في مركز الملك فيصل بالرياض، تحت الرقم (٠٤٤٩ ـ ٣ ـ ف) . والرقم (١٢٤٧ ـ ٣ ـ ف) .

وتقع في (٩) ورقات، من الورقة (٦٣) إلى الورقة (٧١) .

وذكر المفهرس لهذه النسخة أن ناسخها هو الإمام السيوطي .

وقال في التعريف بها : رسالة في الصرف بين فيها ابن المُفَضَّل المقدسي كيفية النسبة إلى أمية، معتمداً في ذلك على القواعد الصرفية واللغوية .

ثم قال : النسخة جيدة، ومنسوخة عن نسخة بخط شمس الدين القماح.

٩ ـ التتمة لوفيات الأئمة

وهو المشهور بكتاب (الوفيات) أو (وفيات ابن المُفَضَّل) .

نص على تسميته ابن ناصر الدين(١)، ولم أقف على من نص على تسميته غيره .

ولكن ذكره عدد من الأئمة باسم (الوفيات)، واستفادوا منه، واعتمدوا عليه في تحديد وفيات بعض الرواة .

ومن هؤلاء : الإمام الذهبي(٢)، والحافظ ابن ناصر الدين(٣)، وابن العديم(٤)، وياقوت الحموي(٥)، والحافظ ابن حجر(٦)، وغيرهم .

---

(١) توضيح المشتبه ٥/ ٣٧ .

(٢) انظر سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٩٦، ٢٠/ ٢٠٣، ٥٩٧، وغيرها .

(٣) توضيح المشتبه ٥/ ٧٣، ٣٢٣، وغيرها .

(٤) انظر بغية الطلب في تاريخ حلب ٩/ ٤١٦٠ .

(٥) معجم البلدان ١/ ٢٦٤، ٤/ ٣٠، ٥/ ٢٩٦، ٤٢٤ .

(٦) لسان الميزان ١/ ١٠٤، ٣/ ٤٤٤ .

وسماه بعضهم : (الذيل على تاريخ الأكفاني)[١].

وكتابه هذا ذيل على كتاب الحافظ هبة الله بن أحمد الأكفاني (جامع الوفيات) والذي وصل فيه إلى وفيات سنة ٤٨٥ هـ .

فجاء ابن المُفَضَّل وذيل عليه كتابه هذا إلى سنة ٥٨١ هـ .

ثم جاء تلميذه الإمام الحافظ المنذري فذيل عليه في كتابه المشهور : (التكملة لوفيات النقلة) .

نص على ذلك تقي الدين الفاسي[٢]، وغيره[٣]، واعتمد الكتاب ضمن مصادره التي نقل عنها في كتابه هذا .

وهو من رواية تلميذه الحافظ المنذري[٤].

وقد نقل عنه الإمام الذهبي نصًّا طويلاً يفيدنا في معرفة طبيعة الكتاب وأهميته، فقال في ترجمة مقاتل بن عزون[٥]:

---

(١) صلة الخلف (ص ٢٤٤) .

(٢) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ١/ ٢٦

(٣) انظر لذلك الإعلان بالتوبيخ (ص ٣١٥)، تدريب الراوي ٢/ ٨٦٧، كشف الظنون ٢/ ٢٠١٩، والرسالة المستطرفة (ص ٢١٢، ٢١٣)

(٤) صلة الخلف (ص ٢٤٤) .

(٥) تاريخ الإسلام (وفيات ٥٧١ ـ ٥٨٠) ص ٢٩٨ .

« قال الحافظ ابن الـمُـفـضَّـل في (الوفيات) : قرأت عليه (سـنن أبي داود)، وأخبرنا ابن المشرف عن الحبال، عن أبي محمد النحاس، عن ابن الأعرابي مناولة، عنه.

وقرأت عليه ستة أجزاء من أول كتـاب (الأسـماء والكنـى) للنسـائي، وهـو عشرون جزءاً، عن ابن المشرف، عن الحبال، عن ابن الخصيب، عن ابن النسائي، عـن أبيه.

وناولني (صحيح مسلم) أصل سماعه من يوسف الـمَـيُورقي اللخمي، عن الحسين بن علي الطبري، بسنده .

وتوفي في رمضان . ومولده سنة إحدى وخمسمائة رحمه الله تعالى .

١٠ ـ تحقيق الجواب عمن أُجيز له ما فاته من الكتاب

ذكـره ابـن رشـيد الفهـري[١]، والمقريـزي[٢]، والمقـري[٣]، وإسـماعيل باشـا[٤]، وكحالة[٥].

ونقل عنه ابن رشيد في كتابه السابق :

فقال عند كلامه عن الإجازة : وما ذهب إليه أبو الحسن علي بـن الـمُـفـضَّــل المقدسي حاكم الإسكندرية من خلاف ذلك ليس بصحيح، حيث قال أثناء كلام له في

(١) السنن الأبين (ص ٧٢).

(٢) المقفى الكبير ٥/ ٩٨ .

(٣) نفح الطيب ٢/ ٥٣ .

(٤) إيضاح المكنون ١/ ٦٥٢، هدية العارفين ١/ ٧٠٤ .

(٥) معجم المؤلفين ٧/ ٢٤٤ .

جزء له سماه (تحقيق الجواب عمن أُجيز له ما فاته من الكتاب) لما تكلم على الطرق المحصلة العلم عند الـمُجَاز، بأن هذا من حديث الـمُجيز له، قال فيه : إلا أنه إذا لم يُسمِّ من أخبره عمن أجاز له فهو مرسل لا محالة [١].

وقال المقريزي[٢]، والمقري[٣]، في ترجمة محمد بن إبراهيم المالقي : قال ابن فرتون الفاسي في (ذيل تاريخ الأندلس): روى بمالقة، ورحل إلى المشرق، وحج، ولقي أبا الحسن علي بن الـمُفَضَّل[٤] المقدسي، وأخذ عنه كتاب (تحقيق الجواب عمن أجيز له ما فاته من الكتاب) من تأليفه .

ونقل عنه السخاوي[٥]، ولكن لم يصرح بتسمية الكتاب .

فقال السخاوي عند كلامه على الإجازة : وقد قال أبو الحسن بن الـمُفَضَّل الحافظ : إنه نقل عنهما ـ أعني مالكاً والشافعي ـ أقوال متعارضة بظاهرها، والصحيح تأويلها والجمع بينها، وأن مذهبهما القول بصحتها .

١١ ـ تخريج أربعين حديثاً سباعية للسلفي

ذكرها ابن جابر الوادي آشي[٦].

---

(١) السنن الأبين (ص ٧٢) .

(٢) المقفى الكبير ٥/ ٩٨ .

(٣) نفح الطيب ٢/ ٥٣ .

(٤) في المقفى الكبير :(الفضل) وهو خطأ مطبعي .

(٥) فتح المغيث ٢/ ٦٤ .

(٦) برنامج الوادي آشي (ص ٢٧٢)، وانظر المنهل الصافي ١/ ٦١ .

فقال : الأربعون حديثاً السباعية للسلفي، تخريج الحافظ أبي الحسن علي المقدسي له . قرأتها بتونس على قاضي الجماعة أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالرفيع، أنا بها أبو عمر عثمان بن سفيان التميمي ـ عُرف بابن الشَّقر ـ أنا بها مؤلفها المقدسي .

١٢ ـ تخريج أربعين حديثاً لابن درباس

خرَّج فيه أربعين حديثاً للقاضي صدر الدين أبي القاسم عبدالملك بن عيسى بن دِرباس الماراني الكردي الشافعي .

ذكره المنذري[١] في التكملة، عند ترجمته لابن درباس، حيث قال : "وخرَّج له شيخنا الحافظ أبو الحسن علي بن المُفضَّل المقدسي أربعين حديثاً، سمعها الناس منه بقراءته، وسمع هو أيضاً من شيخنا الحافظ أبي الحسن المقدسي أربعين حديثاً من تصنيفه".

وذكره الذهبي[٢]، في ترجمة لابن درباس، حيث قال : وخرَّج له الحافظ أبو الحسن بن المُفضَّل أربعين حديثاً .

كما ذكره الحافظ ابن حجر[٣]، عند ترجمته لابن درباس، حيث قال : وخرَّج له أبو الحسن ابن المفضل أربعين حديثا، قرأها عليه وأسمعها الناس بقراءته.

١٣ ـ جزء فيه : الجواب عن الأحاديث الواردة في الصوت

ذكره ابن حجر في (المعجم المفهرس)[٤] بهذا الاسم .

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٥٦ الترجمة رقم (١٠٦٢).

(٢) سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٧٥، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٠٦ هـ) ص ١٧٩ .

(٣) رفع الإصر ١/ ٢٥٢ .

(٤) المعجم المفهرس (ص ٥٧)، رقم ٨٠ .

وذكره في المجمع المؤسس[1]، وسماه : جزء في الكلام على حديث الصوت والحرف .

وهو من رواية محمد بن عبدالخالق بن طرخان عن ابن المُفَضَّل .

واستفاد منه الحافظ ابن حجر في فتح الباري[2].

فعند شرحه لباب : قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ﴾ [3]، من كتاب التوحيد .

قال : وأغفل أبو الحسن بن المُفَضَّل[4]، في الجزء الذي جمعه في الكلام على أحاديث الصوت هذه الطرق كلها ... .

ويفهم من كلام الحافظ أن ابن المُفَضَّل في هذا الجزء قد جمع عدداً من الأحاديث المتعلقة بهذه المسألة، مما دعا الحافظ أن يستدرك عليه، وينبه على أنه قد فاته بعض الطرق فيه .

وأشار الإمام الذهبي في آخر ترجمته إلى أنه كان يتأول الصفات .

فقد أورد له هذه الأبيات :

أيا نفس بالمأثور عن خير مرسل — وأصحابه والتابعين تمسكي

عساك إذا بالغت في نشر دينه — بما طاب من نشرٍ له أن تُمسكي

---

(١) المجمع المؤسس ٢/ ٥١٩ .

(٢) فتح الباري ١٣/ ٤٦٥ .

(٣) سورة سبأ (٢٣).

(٤) وقع في المطبوع من الفتح : (الفضل) وهو خطأ مطبعي .

وخافي غداً يوم الحساب جهنماً إذا لفحت نيرانها أن تَمَسَّكي

ثم قال الذهبي: " ليت نفسه قبلت منه، وتمسكت بإمرار الصفات من غير تأويل "[1].

ولعل ما عناه الذهبي كان في هذا الكتاب .

١٤ ـ جزء فيه حديث (إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت)

ذكره العبدري[2]، وأشار إلى أنه في جزء صغير، ومن رواية ابن الشَّقر .

حيث أخرج هذا الحديث، ثم قال : وقد جمع الإمام أبو الحسن علي بن المُفَضَّل المقدسي جزءاً صغيراً في هذا الحديث، وذكر فيه أن شعبة عَتَبَ على القعنبي أن تركه بالبصرة، ورحل إلى مالك، فلما ألح عليه القعنبي حدثه بهذا الحديث، وحلف لا يحدثه بغيره .

قال : وقيل إن القعنبي حلف عليه لَتحدثني، فحدثه بهذا الحديث، ثم حلف : لا حدثتك بغيره.

وقرأت هذا بخط ابن المُفَضَّل المذكور، وأخبرني به جماعة عن ابن الشَّقر عنه .

١٥ ـ جزء فيه طرق حديث عبدالرحمن بن أبي ليلى في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

ذكره القسطلاني[3].

---

(١) تاريخ الإسلام (وفيات ٦١١، ص ٧٩) .

(٢) رحلة العبدري (ص ٢٤٨).

(٣) إرشاد الساري ٩/ ٢٠٥ .

حيث قال : وللحافظ أبي الحسن بن المفضل المقدسي جزء جمع فيه طرق حديث عبدالرَّحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة .

ووقفت له على نسختين خطيتين .

الأولى في المكتبة الظاهرية مجموع رقم ٥٢ (ق ٣٤ ـ ٤٠)، وعنهـا مصـورة في الجامعة الإسلامية، وحصلت على صورة منها .

وجاء العنوان في هذه النسخة : جزء فيه طرق حديث ابن أبي ليلى .

وتقع في سبع ورقات .

وكاتبها هو : محمد بن عبدالقادر بن عثمان الحنبلي، سنة (٧٥٣ هـ) .

والثانية في مكتبة الدولـــة في بـرلين رقـم (٤/ ١٢٥ GM، ١٥٧٥) الورقــة (٢٩ ـ ٣٥)[1].

وجاء العنوان في هذه النسخة : الجزء فيه : طرق حديث عبدالرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن النبي ﷺ في صفة الصلاة عليه، تخريج الفقيه أبي الحســن عـلي بن أبي المكارم الـمُـفـضَّـل بن علي المقدسي .

وقد نسب الشيخ الألباني ـ رحمه الله ـ هذا الكتاب، للميدومي، اعتماداً على مـا جاء في أول نسخة الظاهرية[2].

والصواب أنها لابن الـمُـفـضَّـل، والميدومي إنما هو راويها عن تلميذ المصنف: عبدالمعطي بن عبدالكريم بن أبي المكارم بن منجا الأنصاري الخزرجي[3].

---

(١) فهرس مكتبة برلين ٢/ ٢٥٧، الفهرس الشامل٢/ ١٠٦٦ (٣٨) .

(٢) انظر المنتخب من مخطوطات الحديث ص ٥٥٦، رقم ١٥٣٥ .

(٣) انظر الورقة (٣٥/أ) من الكتاب .

وهو راويها عن المؤلف في النسختين .

ولعل الذي جعل الشيخ ينسبها له عدم ذكر المؤلف على صفحة العنوان، وابتداء المخطوط برواية الميدومي مباشرة، فظن أنها من تأليفه .

وقد خرَّج ابن المُفضَّل في هذا الجزء حديث عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، أن النبي ﷺ خرج عليهم يوماً، فقالوا : يارسول الله : قد علمنا السلام عليك، فكيف نصلِّي عليك ؟ .

فقال : ((قولوا : اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صلَّيت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد))[1].

وجمع طرقه ورواياته عن عبدالرحمن بن أبي ليلى فاستوعب أكثرها، وبلغت عنده سبعة عشر طريقاً .

كما أنه تكلم عن حال بعض الرواة ونسبهم في ثنايا تخريجه لهذه الطرق .

وقد حقق الكتاب د. محمد عبدالله كريم، ونشره في مجلة الجامعة الإسلامية، العدد ١٢٤.

١٦ ـ حديث ابن المُفضَّل

ذكره محب الدين الطبري في مقدمة كتابه (الرياض النضرة)[2]، ضمن الأجزاء

---

(١) أخرجه البخاري (٣٣٧٠، ٦٣٥٧)، ومسلم (٤٠٦)، وأبو داوود (٩٧٦، ٩٧٧)، والنسائي (١٢٨٧، ١٢٨٨) وابن ماجه (٩٠٤)، وغيرهم . وانظر لتمام تخريجه هامش المسند (طبعة مؤسسة الرسالة) ٣٠/ ٣١ .

(٢) الرياض النضرة ١/ ١٦٧ .

المفردة التي اعتمدها كمصادر لكتابه . فقال بعد أن ذكر عدة أجزاء حديثية : جزء من حديث أبي الحسن علي بن الـمُـفـضَّـل المقدسي .

وخرَّج منه حديثاً في فضائل أبي بكـر وعمـر[١]، ثـم نقـل عنـه قولـه عـن هـذا الحديث: غريب إسنادا ومتناً .

ولم أقف على من أشار إلى هذا الجزء غيره .

وقد يكون هو كتاب الأمالي المتقدم .

١٧ ـ كتاب الصيام

ذكره الذهبي[٢]، وابن الملقـن[٣]، ضـمن مصـادره في تخـريج أحاديـث كتابـه[٤]، وإسماعيل باشا[٥].

ونقل عنه ابن الملقن في تخريجه لأحاديث كتاب الصيام[٦].

ونص الذهبي على أن الكتاب بالأسانيد .

قال الذهبي[٧]: رأيت له في سنة ست وثمانين كتاب الصيام بالأسانيد .

---

(١) الرياض النضرة ١/ ٣٨٤، ٣٤٩ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٧، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٩١ .

(٣) البدر المنير ١/ ٣٨٢، طبعة دار الهجرة ١/ ٢٩١ .

(٤) وقع في طبعتي البدر المنير أن الكتاب لأبي الفضل المقدسي، وهو خطأ مطبعي .

(٥) هدية العارفين ١/ ٧٠٤ .

(٦) البدر المنير ٥/ ٦٨٤ .

(٧) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٧ .

١٨ ـ الفوائد المخرجة من حديث الجريري

ذكره ابن قُطْلُوْبَغَا [١]، وعبدالقادر القرشي[٢].

ففي ترجمتهما لأبي محمد عبدالله بن محمد البجلي الجريري، قالا : خرَّج له الحافظ علي بن المُفَضَّل المقدسي فوائد من أصوله، وقرأها عليه، ورواها عنه .

١٩ ـ الفوائد المنتخبة

ذكره الحافظ ابن حجر في (المجمع المؤسس)[٣].

ونص على أنه انتخبها لنفسه، فقال : الفوائد المنتخبة من حديث أبي الحسن علي بن المُفَضَّل المقدسي، انتخابه لنفسه .

وذكره في (المعجم المفهرس)[٤]،وسماه : جزء فيه أحاديث منتخبة من رواية ابن المُفَضَّل .

وهو من رواية عبدالخالق بن طرخان، عن ابن المُفَضَّل[٥].

٢٠ ـ متشابه الأسماء والأنساب

ذكره ابن ناصر الدين الدمشقي بهذا الاسم في موضع واحد[٦].

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٦/ ١٠٩ .

(٢) طبقات الحنفية ٢/ ٣٣٣ .

(٣) المجمع المؤسس ٢/ ٧٠ .

(٤) المعجم المفهرس (ص ٣٦٣) رقم ١٥٥٥ .

(٥) انظر المرجع السابق .

(٦) توضيح المشتبه ١/ ٤٨٩ .

وأشار إليه ونقل عنه في عدة مواضع أخرى باسم : المتشابه[١].

ونص على أنه لم يكمل كتابه هذا، وانتهى فيه إلى أثناء حرف الدال[٢].

وفي كل المواضع المشار إليها كان ينقل عنه، ولم يتعقبه .

٢١- مصباح الدجاجي في ثلاثية البخاري[٣]

كذا جاء عنوان أحد المخطوطات في مكتبة أبروزيانا[٤]، منسوباً إلى ابن المُفَضَّل .

ويقع هذا المخطوط في ورقتين فقط، ضمن مجموع، ولعلها بداية الكتاب، أو جزء منه .

ولم أقف على من ذكر أن لابن المُفَضَّل كتاباً بهذا الاسم .

٢٢ ـ المعجم

ويبدو أنه معجم لشيوخه .

ذكره الذهبي[٥]، والصفدي[٦].

---

(١) انظر على سبيل المثال : توضيح المشتبه : ١/ ١٥٤، ٢/ ٣٤، ٢٢٤، ٣/ ١٧٠، ٣٢٨

(٢) توضيح المشتبه ٢/ ٤٣ .

(٣)كذا وقع في المطبوع من الفهرس الشامل، ولعل الصواب : مصباح الدياجي في ثلاثيات البخاري ..

(٤) الفهرس الشامل ٣/ ١٥١٠ (٧٨٦) .

(٥) تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٥٧١ ـ ٥٨٠) ص ٢٠١ .

(٦) الوافي بالوفيات ٧/ ٢٣٠ .

ونقل عنه الذهبي في (تـاريخ الإسـلام) نصًّـا طـويلاً يفيـد في معرفـة طريقتـه ومنهجه في الكتاب .

ونقله أيضاً في (سير أعلام النبلاء)[١]، ولكنه لم يذكر اسم الكتاب .

قال الذهبي في ترجمة أبي طاهر السِّـلَفي : قال ابن الـمُـفـضَّـل في (معجمه) : عدة شيوخ شيخنا السِّـلَفي تزيد على ستمائة نفس بأصبهان، وخـرج إلى بغـداد ولـه نحوٌ من عشـرين سنة، أقل أو أكثر، و(مشيخته البغدادية) خمسة وثلاثون جزءاً، ولـه تصانيف كثيرة، وكان يستحسن الشعر وينظمه، ويثيب من يمدحه .

وأخذ الفقه عن: إلكِيا أبي الحسن علي بن محمد الطبري، وأبي بكر محمد بن أحمد الشاشي، وأبي القاسم يوسف بن علي الزنجاني . والأدب عـن : أبي زكريـا التبريـزي، وأبي الكرم بن فاخر، وعلي بن محمد القصبجي.

وسمعته يقول : متى لم يكن الأصل بخطي لم أفرح به .

وكان جيد الضبط، كثير البحث عما يشكل عليه، وكـان أوحـد زمانـه في علـم الحديث، وأعرفهم بقوانين الرواية والتحديث . جمع بين علو الإسناد وعلو الانتقاد[٢]، وبذلك كان ينفرد عن أبناء جنسه . انتهى .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢١، ٢٢ .

(٢) وقع في السير (وغلو الانتقاد) .

القسم الثاني : النقول التي وجدتها منسوبة لابن المُفضَّل، ولم يتبين لي في أي كتبه هي

٢٣ ـ مصنف في الصلاة الوسطى

أشار إليه الدمياطي في (كشف المغطى) حيث نقل عنه أكثر من مرة، مما يشعر بأن لابن الـمُـفـضَّـل تصنيفاً خاصاً في هذه المسألة .

قال الدمياطي[1]:« وقال الحافظ أبو الحسن علي بن الـمُـفـضَّـل المقـدسي، بعـد وصف مذاهب الناس فيها : وكل هذا الاختلاف يشعر بأنها مما استأثر الله تعالى بعلمه عن خلقه، ليحافظ على جميع الصلوات، كما استأثر بالعلم بليلة القدر ليحافظ على قيام الشهر، أو العشر الأواخر منه .

وقال في موضع آخر[2]:« وقال الحافظ أبو الحسن المقدسي : وقيل إنها الصلوات الخمس، لأنها وسط الإسلام، أي خياره، ولذلك قال عمر ـ رضي الله عنه ـ: " لا حظَّ في الإسلام لمن ترك الصلاة " ولأن تاركها كافر مطلقاً، على قول بعض العلماء، فيكون قوله تعالى : ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ﴾ [3]، على هذا عاماً في المفروضات والمندوبات، ثم خص المفروضات بمزيد المحافظة تأكيداً لها بـالوجوب، وتشـريفًا لها بـالإفراد بالذكر، كقوله تعالى: ﴿وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ﴾[4]، وكقوله تعالى :

---

(١) كشف المغطى في تبيين الصلاة الوسطى (ص ١٣٦) .

(٢) المرجع السابق (ص ١٣٧) .

(٣) سورة البقرة (٢٣٨) .

(٤) سورة البقرة (٩٨) .

﴿فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ۝٦٨﴾[(١)] .

ونقل عنه أيضاً في موضع ثالث[(٢)].

كما نقل عنه العيني[(٣)]، ولم يذكر اسم الكتاب .

قال العيني عند ذكره للأقوال في الصلاة الوسطى : وفي كتاب الحافظ أبي الحسن علي بن المُفَضَّل : قيل ذلك، لأنها وسط الإسلام، أي خياره .

وفي كلام العيني إشارة إلى أنه كتاب مستقل .

٢٤ ـ منظومة في حكم تارك الصلاة

أشار إليها ابن دقيق العيد[(٤)].

ونقلها عنه ابن الملقن[(٥)].

فعند كلامه على أسباب إباحة الدم في أول كتاب القصاص، أشار إلى القول بأن تارك الصلاة لا يقتل بتركها، وقال : وبذلك استدل شيخ والدي الإمام الحافظ أبو الحسن علي بن المُفَضَّل المقدسي في أبياته التي نظمها في حكم تارك الصلاة : أنشدنا الفقيه المفتي أبو موسى هارون بن عبدالله المهراني قديما، قال : أنشدنا الحافظ

---

(١) سورة الرحمن (٦٨) .

(٢) كشف المغطى (ص ١٣٩) .

(٣) عمدة القارئ ٦/ ٣٠٢ .

(٤) إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام ٤/ ٨٥، وأشار إليها ونقل بعض أبياتها الحافظ ابن حجر في فتح الباري ١٢/ ٢١١ .

(٥) الإعلام بفوائد عمدة الأحكام ٩/ ٩٤ .

أبو الحسن علي بن المُفضَّل المقدسي لنفسه :

خسر الذي ترك الصلاة وخابا ... وأبى معاداً صالحا ومآبا
إن كان يجحدها فحسبك أنه ... أمسى بربك كافراً مرتابا
أو كان يتركها لنوع تكاسل ... غطى على وجه الصواب حجابا
فالشافعي ومالك رأيا له ... إن لم يتب حد الحسام عقابا
وأبو حنيفة قال يترك مرة ... هملا ويحبس مرة إيجابا
والظاهر المشهور من أقواله ... تعزيره زجراً له وعقابا

إلى أن قال :

والرأي عندي أن يؤدبه الإما ... م بكل تأديب يراه صوابا
ويكف عنه القتل طول حياته ... حتى يلاقي في المآب حسابا
فالأصل عصمته إلى أن يمتطي ... إحدى الثلاث إلى الهلاك ركابا
الكفر أو قتل المكافي عامدا ... أو محصن طلب الزنى فأصابا

ثم قال : فهذا من المنسوبين إلى أتباع مالك اختار خلاف مذهبه في ترك قتله .

وذكر هذه الأبيات وزاد عليها العبدري[1]، ورواها من طريق هارون المهراني أيضاً .

---

(١) رحلة العبدري (ص ٣٠٨) . وانظر تخريج الأبيات في هامشه .

شعره

وكان الحافظ ابن الـمُـفـضَّـل يجيد الشعر ، وله الكثير من الأبيات الشعرية ، والتي ورد بعضها في مصادر ترجمته ، وبعضها الآخر في مواطن أخرى .

وقد حرصت على تتبع ما روي عنه من أشعار مـن مصـادر ترجمتـه وغيرهـا ، فوجدت عددا من الأبيات المنسوبة إليه.

ومما وقفت عليه من شعره :

قال المنذري: أنشدنا الحافظ أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي:

لكل امريء مَا فِيهِ رَاحَة قَلبهِ(١) فيأنسُ إِنْسَانٌ بِصُحْبَةِ إِنْسَـــان

وَمَا راحتي إِلَّا حَدِيثَ مُحَمَّـدٍ وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ بِإِحْسَان(٢)

وقال:

إِنَّ الرِّوَايَةَ بِالـنُّزُولِ عَنِ الثِّقَاتِ الأَعْـدَلِـينَـا(٣)

خَـيـْرٌ مِنَ الْعَـــالِي عَنِ الْجُهَّالِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَا(٤)

وقال:

خَسِرَ الَّذِي تَرَكَ الصَّلَاةَ وَخَابَا وَأَبَى مَعَادًا صَالِحًا وَمَآبَا

إِنْ كَانَ يَجْحَدُهَا فَحَسْبُكَ أَنَّـهُ أَمْسَى بِرَبِّكَ كَافِرًا مُرْتَابَا

---

(١) كذا وقع في تاريخ ابن الفرات ، ووقع في كتاب الحطة (نفسه)

(٢) تاريخ ابن الفرات ص ١٦١ ، الحطة في ذكر الصحاح الستة ص ٤٧ .

(٣) كذا جاء عند جميع من أورد هذا البيت ، ووقع في تاريخ ابن الفرات (عن العدول العارفينا).

(٤) تاريخ ابن الفرات (ص ١٦٣)، المنهل الروي ص ٧١ ، فتح المغيث ٣/ ٣٦١ .

أَوْ كَانَ يَتْرُكُهَا لِنَوْعِ تَكَاسُـلٍ غَشى[1] عَلَى وَجْهِ الصَّوَابِ حِجَابَا
فَالشَّافِعِيُّ وَمَالِكٌ رَأَيَا لَـــهُ إنْ لَمْ يَتُبْ حَـــــدَّ الحُسَامِ عِقَابَا
وَرَأى لَهُ بَعْض الْأَئِمَّة أَنـــه لَا ينتـــهي عَنْهُ وَإِنْ هُــــوَ تابا
إيهِ وَمِنْهُم من يَقُولُ بقتْلـــهِ كُفراً وَيَقطَعُ دُونَـــــهُ الأسْبَابَا
وَأَبُو حَنِيفَةَ قَالَ يُتْرَكُ مَــرَّةً هَمْــلًا وَيُحْبَسُ مــــرَّةً إيجَابَـا
وَالظَّاهِرُ الْمَشْهُورُ مِنْ أَقْوَالِـهِ تَعْزِيرُهُ زَجْــــــرًا لَهُ وَعِقَابَـا
وَالرَّأْيُ عِنْدِي أَنْ يُؤَدِّبَهُ الْإِمَا مُ بِكُلِّ تَأْدِيبٍ يَـــــرَاهُ صـوَابَا
وَيَكُفَّ عَنْهُ الْقَتْلَ طُولَ حَيَاتِهِ حَتَّى يُلَاقِيَ فِي الْمَآبِ حِسَـــابَا
فَالْأَصْلُ عِصْمَتُهُ إِلَى أَنْ يَمْتَطِي إحْدَى الثَّلَاثِ إِلَى الْهَـلَاكِ رِكَابَا
الْكُفْرُ أَوْ قَتْلُ الْمُكَافِيء عَامِدًا أَوْ مُحْصَنٌ طَلَـــبَ الزِّنَا فَأَصَابَا[2]

وقال المنذري[3]: أنشدنا شيخنا الحافظ أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي، لنفسه في أسماء العشرة ـ رضي الله عنهم ـ:

لَقَدْ بُشِّرَتْ مِنْ غُرّةِ أصحَابِ أحْمَدَ بِجَنَّةِ عَدْنٍ زُمْرَةٌ شُـــهَدَاءُ[4]
سَعِيدٌ وَسَعْدٌ وَالزُّبَيْرُ وَعَـــــامِرٌ وَطَلْحَةُ وَالزُّهْرِيُّ وَالْخُلَفَاءُ

وقال في أسماء الفقهاء السبعة ـ رضي الله عنهم ـ :

---

(١) كذا في رحلة العبدري والبلدانيات، وفي الأحكام (غطى)

(٢) رحلة العبدري (ص ٣٠٨)، إحكام الأحكام ٢/ ٢١٨ ، البلدانيات للسخاوي ص ١٢٧ .

(٣) ملء العيبة ١٨٩، عيون الأثر ٢/ ٣٥٨، السيرة الحلبية ٣/ ٤٦٠ .

(٤) كذا في ملء العيبة، وفي بقية المراجع: لقد بشرت بعد النبي محمد .. بجنة عدن زمرة سعداء

أَلَا كُلُّ مَنْ لَا يَقْتَدِي بِأَئِمَّـــةٍ   فَقِسْمَتُهُ ضِيزَى عَنِ الْحَقِّ خَارِجَةْ

فَخُذْهُمْ عُبَيْدُاللهِ عُرْوَةُ قَاسِمٌ   سَعِيدٌ أَبُو بَكْرٍ سُـلَيْمَانُ خَارِجَةْ(١)

وقال:

ولمياء تُحَيّي مَنْ تُحيّي بريقِهـــا   كَأَنَّ مِزَاجَ الرّاحِ بالمسكِ من فِيها

وما ذُقتُ فَاهَا غَيرَ أنّي رَوَيــتُه   عَن الثقةِ المِسْواكِ وَهُوَ مُوافيها(٢)

وله:

أَيَا نَفْسُ بِالْمَأْثُورِ عَنْ خَيْرِ مُرْسَلٍ   وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ تَمَسَّـــكِي

عَسَاكِ إِذَا بَالَغْتِ فِي نَشْـــرِ دِينِهِ   بِمَا طَابَ مِنْ نَشْرٍ لَهُ أَنْ تُمْسِكِي

وَخَافِي غَدًا يَوْمَ الْحِسَابِ جَهَنَّمًا   إِذَا نَفَخَتْ نِيرَانُهَا أَنْ تَمَسَّـكِ(٣)

قال الذهبي بعد نقله هذه الأبيات عنه : ليت نفسه قبلت منه، وتمسَّكت بإمرار الصِّفات من غير تأويل(٤)

وقال:

ثَلاثُ بَـاءَاتٍ بُلِينَا بِهَا   البَـقُّ والبُرْغُوثُ والبَرْغَشُ

---

(١) كذا نسب المنذري هذه الأبيات لابن المفضل (ملء العيبة ١٨٩)، ونسبه عبدالقادر الحنفي في الجواهر المضية ٢/ ١٤٧ إلى محمد بن يوسف الحلبي، المشهور بابن الأبيض، وذكر الأبيات عدد من المؤلفين دون نسبتها إلى قائلها، والله أعلم.

(٢) وفيات الأعيان ٣/ ٢٩١، تاريخ ابن الفرات ص ١٦٥.

(٣) مرآة الجنان ٤/ ٨١، تاريخ ابن الفرات ص ١٦٣.

(٤) تاريخ الإسلام ٤٤/ ٨١ (وفيات ٦١١).

ثلاثةٌ أوحَشُ ما في الوَرَى ولستُ أدري أيّها أوحَشُ[١]

وقال:

أَعَمُّ خَلائِقِ الإِنْسَانِ نَفْعًا وَأَقْرَبُهَا إِلَى مَا فِيـــهِ رَاحَهْ
أَدَاءُ أمانةٍ وَعَفَافُ نفسٍ وَصِدْقُ مقالةٍ وَسَمَاحُ رَاحَهْ[٢]

وقال:

ألا إنَّ خيرَ النّاسِ بعدَ نَبِيِّهِمْ عتيقُ أبو بكرٍ ومن بعـــدِه عُمر
وعُثمانُ ذو النورينِ أيضاً وبعدهُ عليٌّ أبو السّبطينِ كالشمسِ والقمرِ
أوَائلُهم عَينٌ وهم أعْينُ الوَرَى فَهَلْ بَعدَ هذا للمُفاخرِ مُفتـــخر
فكُن شاكراً للهِ جلَّ جَلالُـــه على حُبهم فهوَ المجَازِي لمن شَكَر[٣]

وقال:

تجَاوزْتُ سِتِّينَ من مَولِدِي فأسْعَدُ أيّامِيَ المُشْـــــتَرَكْ
يُسائلُنِي زائِرِي حـــالَتِي وما حالُ من حَلَّ في المُعتَرَكْ[٤]

وقال:

عَجبْتُ لمن يُضَاحِكُ مِلءَ فِيهِ ولا يَدْرِي أأرْضَىَ اللهَ أمْ لا

---

(١) وفيات الأعيان ٣/ ٢٩١، تاريخ ابن الفرات ص ١٦٣.

(٢) معجم شيوخ السبكي ١/ ٣٤٠، طبقات الشافعية الكبرى ٩/ ١٤١.

(٣) تاريخ ابن الفرات (ص ١٦١).

(٤) وفيات الأعيان ٣/ ٢٩١، الوفي بالوفيات ٢٠/ ١٥٨.

وأعْجَبُ مِنْهُ مَنْ هُوَ مُطْمَئِنٌ ... ومَا أمْلَى عَلَى المَلَكَينِ أمْلا[١]

وقال :

إنَّمَا الدُّنْيَا كَبَحْرٍ زَاخِرٍ ... فِيهِ لِلوَارِدِ صَفْوٌ وَكَدَر

فَدعْ الحِيلَةَ فِيهَا جَانِباً ... وتَدَحْرَج مَع تَيار القَدَر[٢]

وقال:

يَا رَبِّ عَفْوَكَ عَنْ ذِي زَلَّةٍ عَظُمَتْ ... بِهِ المُهَابَةُ حَتَّى لاذَ بِالْكَـرَمِ

إنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ أَهْلًا أَنْ تُسَـامحَهُ ... فَإنَّهُ مِنْ جَمِيلِ الظَّنِّ فِي حَرَمِ[٣]

وقال:

يَا حَبَّذَا اَلصَّالِحُـونَ إنَّهُمُ ... فِي سُبُلِ اَلصَّالِحَاتِ قَدْ سَلَكُوا

إنْ لَمْ أَكُنْ قَدْ فَعَلْتُ مَا فَعَلُـوا ... فَلَيْتَنِي قَدْ تَرَكْـتُ مَا تَرَكُوا[٤]

وقال:

تَصَرَّمَ اَلْوَقْتُ فِي مَا لَا اِنْتِفَاع بِهِ ... وَالرِّبْحُ إنْ فَاتَ رَأْسُ اَلْمَالِ خُسْرَانُ

وَإِنَّمَا اَلْعُمرُ مِثلَ اَلظِّـلِّ تَحْسَـبُهُ ... يَرْتَدُّ وَهُوَ عَلَى اَلتَّحْقِـيقِ نُقْصَانُ[٥]

وقال:

---

(١) تاريخ ابن الفرات (ص ١٦٢).

(٢) تاريخ ابن الفرات (ص ١٦٢).

(٣) الأربعين في فضل الدعاء والداعين (ص ٤٨)، تاريخ ابن الفرات (ص ١٦٢).

(٤) تاريخ ابن الفرات (ص ١٦٢).

(٥) تاريخ ابن الفرات (ص ١٦٢).

أُرِدْ بِفِعْلِكَ وَجْهَ اَلْإِلـــــــــه وَدَعَ مَا سِــــوَاهُ وَمَنْ شَاءَ قَالَا
وَلَا تَبْغِ أَنْ يُجْمِعُوا فِي اَلثَّنَاءِ عَلَيكَ فَإِنَّكَ تَبْغِ الْمُحَــــــــالَا[1]

وقال:

يَا أَيُّهَا اَلطَّالِبُ نَيْلَ اَلْغِنَى إِنِّي إِذَا اِسْتَنْصَحْتَنِي نَاصِحُ
إِنَّ فَاتَ مَا تَبْغِيهِ مِنْ ثَرْوَةٍ فَلَا يُفَتْكَ اَلْعَمَلُ اَلصَّــالِحُ
فَقَد سَرَى فِي مَثَلٍ سَــائِرٍ كُلُّ اِمْرِئٍ غَــادٍ بِهِ رَائِحُ
مَنْ لَقِيَ اللهَ فَذَاكَ الّــذِي سَبقَ إِليهِ المَتّجــرُ الرَّابِحُ[2]

وقال :

إِنَّ خَيْرَ اَلنَّاسِ ذِكْراً فِي قَدِيمٍ وَحَدِيثِ
رَجُلٌ هِمَّتهُ تَسْــــمُو إِلَى عِلْمِ اَلْحَدِيثِ[3]

وقال:

إِنَّ اَلرِّئَاسَةَ بِالرِّوَايَــة لِلْحَدِيثِ بِلَا رِوَايَة
لَا تَمَّ نَقْصٌ لِلَّـــذِي يَبْغِي اَلْغَايَةَ بِالنِّهَايَة[4]

وقال :

أَطَعْتُ اَلنُّهَى وَالْعُمْرُ فِي عُنْفُوَانِه وخَالَفتُهَا مِنْ بَعْدِ مَا اِنْصَرَمَ اَلْعُمرُ

---

(١) تاريخ ابن الفرات (ص ١٦٢).
(٢) تاريخ ابن الفرات (ص ١٦٣).
(٣) تاريخ ابن الفرات (ص ١٦٣).
(٤) تاريخ ابن الفرات (ص ١٦٣).

فَيا لَيْتَ مَا بِـيَ أَوّلاً كَانَ آخِراً وَأَمْرِيَ هذا عَكْـسهُ ذلِكَ اَلْأَمْرُ[1]

وقال:

تَصَدَّتْ لهَجْرِيَ حِينَ لَاحَ بِعَارِضِي مَوَاضِعُ شَيْبٍ لَيْسَ تُخْفِي قَتِيرهَا[2]

وَلَمْ تَدْرِ[3] أَنَّ اَلنَّوْمَ فِي سُدْفَةِ[4] الدُّجَى أَلَذُّ إِذَا كَانَ اَلصَّبَـاحُ يُنِيرهَا[5]

وقال:

عَجِبْتُ لِنَفْسِي بَعْدَهمْ مَا بَقَاؤُهَـا وَلَمْ أَحْظَ مِنْ لُقْـيَاهِم بِمُـرَادِي

لَعَمْرُكَ مَا فَارَقْتُهُم مِنْـذُ وَدَّعُوا وَلَكِنَّمَا فَارَقْتُ طِيْـبَ رَقَادِي

وَقَدْ مَنَعُوا مِـنِّي زِيَارَةَ طَيْفِهـمُ وَ كَيْفَ يَزُورُ الطَّيْفُ خَلْفَ سِهَادِ

وَأَعْجَبُ مَا فِي الأَمْرِ شَوْقِي إِلِيهمُ وَهُم فِي سَوَادَيّ نَاظِرِي وَفُؤَادِي[6]

وقال المنذري: أنشدنا لنفسه، ونحن ببستانه، ظاهر الإسكندرية:

رَعَى اللهُ أَيَامَ الْمُقَـامِ بِرَوضَةٍ تَرُوحُ عَلَيْنَا بِالسّرُورِ وَتَغْتَدِي

---

(١) تاريخ ابن الفرات (ص ١٦٣ ، ١٦٤).

(٢) القتير: أول ما يظهر من الشيب (انظر تاج العروس ١٣/ ٣٦٤).

(٣) وقع في المطبوع من الكتاب (يدر) ولعل الصواب ما أثبته.

(٤) السَّدْفَةُ ، ويضم: الظلمة، أو اختلاط الضوء والظلمة معا، كوقت ما بين طلوع الفجر إلى الإسفار، والطائفة من الليل. (القاموس المحيط ص ٨١٨).

(٥) تاريخ ابن الفرات (ص ١٦٤).

(٦) تاريخ ابن الفرات (ص ١٦٤)، نفح الطيب ١/ ٨٧ .

كَأَنَّ الشَّقِيقَ[١] الغَضَّ بَيْنَ نَبَاتِها[٢] نُجُومُ عَقِيقٍ فِي سَمَاءِ زَبَرْجَدِ[٣]

وقال المنذري: أنشدنا لنفسه في شمعة:

وَمُصّفَرَّةٌ هَيْفَاءُ مَحْرُورَةُ[٤] الحَشَا تُقِيمُ عَلى حَالِ المُحِبِّ شُهُوْدَا

حَكَتْ أدْمُعِي سَكْبَاً وَقَلْبِي تَضَرُّمَا وَجِسّمِي نُحُولاً والجُفُونَ سُهُودَا[٥]

ومما نُسب إليه:

تَصَدَّرَ لِلتَّدْرِيسِ كُلُّ مُهَوَّسٍ بَلِيدٍ تَسَمَّى بِالْفَقِيهِ المُدَرِّسِ

فَحَقٌّ لِأَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يَتَمَثَّلُوا بِبَيْتٍ قَدِيمٍ شَاعَ فِي كُلِّ مَجْلِسِ

لَقَدْ هَزَلَتْ حَتَّى بَدَا مِنْ هُزَالِهَا كُلَاهَا وَحَتَّى سَامَهَا كُلُّ مُفْلِسِ[٦]

وفاته

توفي الحافظ ابن المُفَضَّل في يوم الجمعة ، مستهل شعبان سنة إحدى عشرة وستمائة ، ودفن بسفح المُقطم ، في مصر[٧].

---

(١) وقع في نفح الطيب (السقيق).

(٢) وقع في نفح الطيب (بطاحها).

(٣) تاريخ ابن الفرات (ص ١٦٤)، نفح الطيب ١/ ٨٧ .

(٤) أي : حزينة محرقة الكبد (لسان العرب ١٠/ ٥٨٥).

(٥) تاريخ ابن الفرات (ص ١٦٥).

(٦) كذا وقع في الإفادات والإنشادات ص ١ منسوباً لابن المفضل، والصواب أنه لأبي الحسن علي بن أحمد بن علي بن سلك المؤدب المعروف الفالي، انظر: المنتظم ١٦/ ١٠، معجم الأدباء ٤/ ١٦٤٦ ، البداية والنهاية ١٢/ ٧٠ ، الكامل لابن الأثير ٨/ ٣٣٥، وغيرها .

(٧) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٦ ، وفيات الأعيان ٣/ ٢٩٢ .

دراسة الكتاب

التعريف بالكتاب

اسم الكتاب

لا يوجد على النسخة الخطية عنوان للكتاب .

وجاء في أعلى الصفحة الثانية : هذه أربعون حديثاً للحافظ أبي الحسن علي بن المُفَضَّل بن علي المقدسي رحمه الله.

وتقدَّم أن النسخة الخطية لا يعوّل عليها، ووقع فيها الكثير من الأخطاء.

ولكن لا شك في أن اسم الكتاب هو (الأربعون الإلهية) ، كما نص على ذلك عدد من الأئمة.

فقد نص المؤلف على محتوى الكتاب في مقدمته، وأنه قصد في تأليفه هذا جمع أربعين حديثاً إلهية .

ونص على تسميته بهذا الاسم : تقي الدين الفاسي[1]، والحافظ ابن حجر[2]،

---

(١) ذيل التقييد ١/ ٢٠٦ .

(٢) المعجم المفهرس (رقم ٩٣٧) ، المجمع المؤسس ٢/ ٧٥ .

والسخاوي[١]. والسيوطي[٢]، والروداني[٣]، والكتاني[٤].

توثيق نسبته إلى المؤلف

لا شك في نسبة الكتاب إلى ابن المفضل ؛ فقد ذكره منسوباً إليه عدد من الأئمة، ممن تقدم ذكرهم ، وأشار إليه السخاوي ونسبه للمؤلف ، عند كلامه عن الأحاديث الإلهية ، حيث قال: وقد جمع منها ابن الـمُـفـضَّـل الحافظ طائفة[٥].

كما أن شيوخ المؤلف في هذا الكتاب كلهم من شيوخ ابن المفضل.

وهذا كله يؤكد نسبة الكتاب إلى ابن المفضل .

راوي الكتاب

الكتاب من رواية عبدالهادي بن عبدالكريم القيسي[٦]، عن ابن الـمُـفـضَّـل .

ولم أقف على من روى الكتاب غيره.

ويرويه عنه: محمد بن غالي[٧] بن نجم الدمياطي[٨].

---

(١) الضوء اللامع ٨/ ١٢ .

(٢) المنجم في المعجم (ص ٢٣١ ، ٢٣٣).

(٣) صلة الخلف (ص ٨٣) .

(٤) الرسالة المستطرفة (ص ٨١).

(٥) فتح المغيث ١/ ١٢٠ .

(٦) وقع في المطبوع من ذيل التقييد (عبدالقادر القيسي) ، وهو خطأ .

(٧) وقع في المطبوع من صلة الخلف (غالب) وهو خطأ .

(٨) ذيل التقييد ١/ ٢٠٦ ، المعجم المفهرس (رقم ٩٣٧) ، المجمع المؤسس ٢/ ٧٥ ، صلة الخلف (ص ٨٣) .

ورواه عنه : أبو المعالي عبدالله بن عمر بن علي الأزهري[1].

ورواه عنه : الحافظ ابن حجر[2]، ومن طريقه الروداني[3].

وفيما يلي ترجمة لرواة إسناد الكتاب:

١ ـ أبو الفتح عبدالهادي بن عبدالكريم القيسي (ت٦٧١).

قال الذهبي : عبدالهادي بن عبدالكريم بن علي بن عيسى بن تميم الخطيب، المقرئ، المعمر، أبو الفتح القيسي، المصري، الشافعي.

ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة. وقرأ بالروايات على أبي الجود، وهو والمليجي آخر من قرأ عليه ، وسمع من قاسم بن إبراهيم المقدسي، وأبي عبدالله الأرتاحي، وأبي نزار ربيعة اليمني، وأبي القاسم عبدالرحمن بن عبدالله المقرئ، وأبي عبدالله محمد بن الحسن اللُّرّسْتَاني ، وابن المفضل الحافظ، وغيرهم.

أجاز له أبو طالب أحمد بن المسلم اللخمي، ومقاتل بن عبدالعزيز البَرْقيّ ، وأبو طاهر إسماعيل بن عوف الزهري، وأبو الفضل أحمد، وأبو عبدالله محمد ابنا عبدالرحمن بن محمد الحضرمي، وعبدالمجيد بن دليل، ومخلوف بن جاره الفقيه، وخلق.

وتفرد في عصره عن جماعة. وروى الكثير.

قرأ عليه الشيخ أبو بكر الجعبري نزيل دمشق للسبعة، وعلى المليجي، فسألته:

---

(١) انظر المراجع السابقة .

(٢) المعجم المفهرس (رقم ٩٣٧) ، المجمع المؤسس ٢/ ٧٥ .

(٣) صلة الخلف (ص ٨٣) .

أي الرجلين أعرف بالفن؟ قال: لا ذا يعرف ولا ذا.

قلت: وكان الخطيب عبدالهادي صالحاً خيراً، كثير التلاوة، خطب بجامع المقياس مدة.

حدّث عنه: الدمياطي، والدواداري، وجماعة.

ومات في الرابع والعشرين من شعبان رحمه الله تعالى[1].

٢ ـ أبو عبدالله محمد بن غالي بن نجم بن عبدالعزيز الدمياطي، شمس الدين القاهري، نائب الحسبة (ت ٧٤١).

قال السبكي : سمع من المعين أحمد بن علي الدمشقي، وابن علاق، والنجيب، وإسحاق بن محمود البروجردي، وعبدالهادي بن عبدالكريم القيسي ، وإسماعيل بن هبة الله المليجي، وغيرهم، وحدّث.

سمع منه الحافظ قطب الدين عبدالكريم الحلبي.

وكان يجلس بحانوت الشهود، ويباشر دار الحديث الكاملية، ويحب التحديث.

مولده في سنة خمسين وست مئة.

ومات ليلة الثالث من شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وسبع مئة بالقاهرة، ودفن من الغد بالقرافة[2].

---

(١) تاريخ الإسلام ٥٠/ ٧١ . ، وانظر حسن المحاضرة ١/ ٥٠٢ ، شذرات الذهب ٧/ ٥٨٣ .

(٢) معجم الشيوخ ٤/ ١٣٣ ، وانظر الدرر الكامنة ٥/ ٣٩٣ ، ذيل التقييد ١/ ٢٠٦ ، حسن المحاضرة ١/ ٣٩٥ .

٣ ـ أبو المعالي عبدالله بن عمر الأزهري (ت ٨٠٧).

قال الحافظ ابن حجر : عبدالله بن عمر بن علي بن مبارك، جمال الدين أبو المعالي الهندي السعودي الأزهري، المعروف بالحلاوي ـ بمهملة ولام خفيفة ـ أسمع الكثير من يحيى ابن المصري، وأحمد بن علي المستولي، وإبراهيم بن علي الخيمي، وجمع جم من أصحاب النجيب، وابن علاف، وابن عزوز، وابن عبدالدائم فأكثر، وكان ساكناً خيراً صبوراً على الإسماع، قلّ أن يعتريه نعاس، قرأت عليه مسند أحمد في مدة يسيرة في مجالس طوال، وكان لا يضجر، وكان جده الشيخ مبارك معتقداً فبنى له بالأبارين بقرب الجامع الأزهر زاوية يسكن بها أولاده، وكانت موعداً لإسماع المشايخ، فلذلك كثرت سماعات شيخنا ، وأكثر ما حدث به فمن أصوله، وفي الجملة لم يكن في شيوخ الرواية من شيوخنا أحسن أداء ولا أصغى للحديث منه.

مات في صفر وقد قارب الثمانين، لأن مولده في وسط سنة ثمان وعشرين وسبعمائة[1].

أهمية الكتاب

تتجلى أهمية هذا الكتاب في عدة أمور منها :

١- أهمية مؤلفه، وإجماع العلماء على الثناء عليه وعلى تصانيفه ، كما تقدم.

٢- أن أحاديث الكتاب مروية بالأسانيد ، وهذه ميزة كبرى للكتاب .

٣- أن المؤلف اقتصر على الأحاديث الصحيحة الواردة في الموضوع.

---

(١) إنباء الغمر ٢/ ٣٠٥ ، وانظر الضوء اللامع ٥/ ٣٨ ، شذرات الذهب ٩/ ١٠١ .

٤- أن أكثر أحاديث الكتاب تعتبر كالمستخرج على الصحيحين في الأحاديث الإلهية.

٥- رواية المؤلف لبعض الطرق والأسانيد التي لا تعرف في مصادر الحديث الموجودة بين أيدينا، كما في الحديث (٢١).

٦- سوق المؤلف لطرق روايات في الصحيحين لا توجد في ما طبع منها حتى الآن، كما في الحديث رقم(٢١).

٧- اشتمال الكتاب على أسانيد عالية للمؤلف بالنسبة لأهل عصره، من علو الموافقة وغيره، كما في الأحاديث: (٣١، ٣٢، ٣٩، ٤٠).

٨- أنه أقدم كتاب حتى الآن من الكتب المطبوعة في الأحاديث الإلهية .

٩- أنه ثاني كتاب يطبع في الأحاديث الإلهية المروية بالإسناد؛ حيث لم يطبع قبله إلا كتاب ابن بلبان .

١٠- تعليق المؤلف على بعض الأحاديث ، وذكره لبعض الفوائد ، ومنها:

أ) تقرير المؤلف لأهمية الأسانيد المتأخرة، وأنه ينبغي بيان صحيحها من غيره، وأن حصول الثقة بالمرويات والاعتماد عليها، يكون بمعرفة عدالة الناقلين وأمانتهم، كما نص على ذلك في المقدمة.

ب) إشارة المؤلف إلى أن له مؤلفات أخرى في الأربعينات.

ج) ذكر المؤلف أنه لم يسبق إلى التأليف في الأحاديث الإلهية، وإن كان سيأتي مناقشة هذا، في التعليق على نص المؤلف .

د) حكم المؤلف على بعض الأحاديث.

هـ) اهتمام المؤلف بذكر اختلافات المتون والروايات التي أخرجها ، وذكر ما وقع فيها من زيادة أو نقص أو تغيير، كما هو واضح في أكثر الأحاديث.

و) بيان المؤلف لبعض لطائف الأسانيد، كما ذكر في الحديث رقم(٣٩) من وجود عشرة من المحمدين في سلسلة سند الحديث.

منهج المؤلف وسبب تأليفه للكتاب

أورد ابن المفضل في كتابه هذا أربعين حديثاً إلهية اشترط فيها الصحة ، وأن تكون في الصحيحين أو أحدهما ، وخرجها بأسانيد لنفسه .

وأشار في مقدمته إلى سبب تأليفه للكتاب ، وشرطه فيه ، وإلى أنه أول من ألف في جمع الأحاديث الإلهية .

ومما قال في مقدمة كتابه : « الحمد لله الولي الحميد ، العلي الشهيد ، ذي العرش المجيد، والبطش الشديد ، الفعال لما يريد ، أحمده وحمده سبب المزيد ، وأشهد أن لا إله إلا هو شهادة التوحيد ، وأن محمداً عبده ورسوله المبعوث بالوعد والوعيد ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه المكرمين بالتأييد ، صلاة دائمة على التأبيد .

أما بعد : فقد سبقت في مجموعات عديدة، في مدة مديدة ، مرتبة على مقاصد قصدتها ومعانٍ أردتها ، في جمع الأحاديث الأربعين التي أشار سيد المرسلين صلوات الله عليه وعليهم أجمعين في المأثور من حكمته إلى حفظها على أمته ، مقتدياً في ذلك عن سلفٍ من أئمة العلماء وصدور القدماء ، ورغبة فيما رغبوا فيه من الموعود به في المآب ... .».

ثم ساق إسناده إلى حديث: ((من حفظ على أمتي أربعين حديثاً ...)).

ثم قال : « ثم خطر لي أن أجمع أربعين حديثاً لا أعلم سُبقت إليها ، ولا عثرت لغيري عليها ، مع جلالة قدرها وعظم أمرها ، وهي أربعون حديثاً يحسُن إيرادها ويتصل إسنادها بسيد المرسلين عن رب العالمين جل ثناؤه وتقدست أسماؤه ... » الخ.

إلى أن قال : « ولما اتفق أهل الحل والعقد من قبل ومن بعد على صحة ما تضمنه الجامعان الصحيحان اللذان صنفهما الإمامان أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن الأحنف الجعفي البخاري ، وأبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ، رضي الله عنهما ، وتقبل منهما ، رأيت أن أجعله موافقاً لهما في سندهما ، وأقصد به إلى مقصدهما ، وأذكر في آخر كل حديث من أخرجه منهما بإسناده الجامع بيني وبينهما ، فاستخرت الله تعالى وجمعت في كتابي هذا أربعين حديثاً مما قررته ، وبالله أستعين وهو خير معين ».

ثم بدأ بسرد هذه الأحاديث ، وتخريجها .

ومما لاحظته على المؤلف ـ رحمه الله ـ تسميته لعدد من الرواة ـ وخاصة شيوخه ـ بغير المشهور من أسمائهم، فينسب الراوي إلى جد أعلى ، أو نسبة غير مشهورة، وسيأتي في التعليق على شيوخه، وعلى بعض الأسانيد التنبيه لذلك.

موارد المؤلف في كتابه

روى المؤلف أحاديث الكتاب بأسانيده ، إلا أنه وقعت له عدد من المصنفات في ثنايا هذه الأسانيد.

وقد تبين لي عدد من هذه المصنفات . ومما وقفت عليه:

١- الأربعون الأبدال العوالي، لابن عساكر[١].

٢- الأربعون البلدانية، لابن عساكر[٢].

٣- الأربعون ، للقاسم بن الفضل الثقفي[٣].

٤- أمالي المحاملي، براوية ابن البيّع[٤].

٥- الأمالي ، للإمام عبدالرزاق الصنعاني[٥].

٦- كتاب الإيمان، لابن منده[٦].

٧- تفسير الإمام عبدالرزاق[٧].

٨- كتاب التوحيد، لابن منده[٨].

٩- الجامع ، للإمام للترمذي[٩].

١٠- حديث أبي القاسم الكناني: حمزة بن محمد المصري، المعروف بجزء البطاقة[١٠].

---

(١) انظر الحديث رقم ٤٠ .

(٢) انظر الحديث رقم٢١ .

(٣) انظر الحديث رقم ١٣ .

(٤) انظر الحديث رقم ٣١ .

(٥) انظر الحديث رقم ١٠

(٦) انظر الحديث رقم ٢٥ .

(٧) انظر الحديث رقم ١٥ .

(٨) انظر الحديث رقم ٨

(٩) انظر الحديث رقم ٢٥ .

(١٠) انظر الأحاديث رقم (٤ ، ٢٣).

١١- حديث سفيان بن عيينة، برواية المروزي[١].

١٢- حديث ابن مخلد عن ابن كرامة[٢].

١٣- الرحلة في طلب الحديث ، للخطيب البغدادي[٣].

١٤- الرد على الجهمية، لابن منده[٤].

١٥- سنن الإمام النسائي[٥].

١٦- صحيح الإمام البخاري[٦].

١٧- صحيح الإمام مسلم[٧].

١٨- الفوائد ، لابن بشران[٨].

١٩- المستخرج، لأبي عوانة[٩].

٢٠- مسند أبي يعلى الموصلي[١٠].

---

(١) انظر الحديث رقم ١٨ .

(٢) انظر الحديث رقم (٢).

(٣) انظر الحديث رقم ٩ .

(٤) انظر الحديث رقم ٣٨ .

(٥) انظر الحديث رقم ٢٧ .

(٦) انظر الأحاديث رقم ٢٧ ، ٣٩ .

(٧) انظر الحديث رقم ٢٩ .

(٨) انظر الحديث رقم ٣٥ .

(٩) انظر الحديث رقم ٦ .

(١٠) انظر الحديث رقم ٤٠ .

٢١- مسند الحميدي[1].

٢٢- مسند الموطأ، لأبي القاسم الجوهري الغافقي[2].

٢٣- مسند عمر بن عبدالعزيز، للباغندي[3].

٢٤- مشيخة أبي عبدالله الرازي[4].

٢٥- الموطأ، برواية القعنبي[5].

٢٦- الموطأ، برواية يحيى الليثي[6].

٢٧- الموطأ، برواية أبي مصعب الزهري[7].

٢٨- نسخة أبي مسهر الغساني[8].

٢٩- نسخة وكيع عن الأعمش[9].

المؤلفات في الأحاديث الإلهية

اعتنى عدد من الأئمة والمصنفين قديماً وحديثاً بالتأليف في الأحاديث الإلهية

---

(١) انظر الحديث رقم ٩ .

(٢) انظر الأحاديث رقم : ١٤ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٧ ، ٣٤ .

(٣) انظر الحديث رقم ٢٣ .

(٤) انظر الحديث رقم ٣ .

(٥) انظر الأحاديث رقم : ١٤ ، ٢٧ ، ٣٥ .

(٦) انظر الحديث رقم ١٤ ، ٢٨ .

(٧) انظر الحديث رقم ١٩ .

(٨) انظر الحديث رقم ٣ .

(٩) انظر الحديث رقم ٦ ، ١٦ .

وجمعها ، وقد وجدت عدداً كبيراً من هذه المؤلفات ، ورأيت أن أتكلم بشيء من التفصيل عن المؤلفات القديمة ، وبإيجاز عن المؤلفات المعاصرة .

فمما وقفت عليه من المؤلفات في هذا الموضوع:

١ ـ المواعظ في الأحاديث القدسية، لأبي حامد الغزالي محمد بن محمد (ت ٥٠٥).

كذا طبع بتحقيق عبدالحميد صالح حمدان ، وصدر عن الدار المصرية اللبنانية ، عام ١٤٠٨ .

وفي ثبوت نسبة الكتاب للغزالي نظر ، والراجح عدم صحة نسبته له؛ فلم يذكره أحد ممن ترجم له ضمن مؤلفاته ، وهذا ما رجحه عبدالرحمن بدوي في كتابه مؤلفات الغزالي.

٢ ـ الأحاديث الإلهيات ، لزاهر بن طاهر الشحامي (ت ٥٣٣).

ذكره ابن كثير[1]، والمقريزي[2].

وله نسخة خطية في مكتبة الدولة ببرلين، رقم (١٢٩٧)[3]، وعنها مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية ، رقم (١٠٧٨) ، وفي مركز الملك فيصل برقم (١٩٠٧ ف). وتقع في ١٥٧ ورقة .

وحقق جزء منه في رسالة ماجستير في جامعة أم القرى، من قبل الباحث أحمد بن حمد جيلان، من أول الكتاب إلى الجزء السادس (ق ١ ــ ٩٢).

---

(١) الفصول في اختصار سيرة الرسول (ص ٢٧٢) .

(٢) إمتاع الأسماع ٩/ ٤٦ .

(٣) الفهرس الشامل ١/ ٣٠ (١٢٩).

كما يعمل على تحقيقه كاملاً أ.د عامر حسن صبري، ولم يطبع بعد.

٣ ـ كتاب الأربعين من كلام رب العالمين ، للحافظ عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي (ت ٦٠٠).

ذكره الذهبي[١]، والصفدي[٢]، وابن رجب الحنبلي[٣]، وإسماعيل باشا[٤].

ولم أقف له على نسخ خطية.

٤ ـ كتاب الأربعين الإلهية ، لابن المفضل المقدسي (ت ٦١١).

وهو كتابنا هذا ، وتقدم التعريف به.

٥ ـ مشكاة الأنوار في ما روي عن الله سبحانه وتعالى من الأخبار، لمحيي الدين ابن عربي: محمد بن علي الطائي الأندلسي (ت ٦٣٨).

جمع فيه مائة حديث وحديث بأسانيده[٥].

ذكره حاجي خليفة ، والكتاني، والزركلي، وغيرهم[٦].

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٤٧ ، تاريخ الإسلام ٤٢/ ٤٤٦ .

(٢) الوافي بالوفيات ١٩/ ٢٢ .

(٣) ذيل طبقات الحنابلة ٣/ ٢٥ .

(٤) هدية العارفين ١/ ٥٨٩ .

(٥) كذا قال من ذكر الكتاب ، والصواب أنها ليست كلها بأسانيده، وإنما الأحاديث الأربعون الأولى، وكذا حديث (٧٤) وحديث(١٠١)، وبقية أحاديث الكتاب مجردة من الأسانيد، مع تخريجها بالعزو إلى مصادرها الأصلية المسندة.

(٦) انظر: كشف الظنون ٢/ ١٦٩٤، هدية العارفين ١/ ٥١٢ ، فهرس الفهارس ١/ ٣١٨، الرسالة المستطرفة (ص ٨٢) ، الأعلام للزركلي ٦/ ٢٨ .

وله نسخ خطية كثيرة(١).

وطبع قديما عام ١٣٤٦ هـ / ١٩٢٧ م ، بتحقيق محمد راغب الطباخ ، وصدر عن المطبعة العلمية في حلب.

ثم طبع الكتاب بمصر، بمكتبة القاهرة، عام ١٤٢٠ هـ، بعناية وتعليق أبي بكر مخيون.

٦ ـ الأربعون الإلهيات، لابن عربي أيضاً.

ذكره الروداني، بهذا الاسم(٢). فقال: الأربعون الإلهيات لمحيي الدين محمد بن علي بن عربي الحاتمي الأندلسي الشافعي نفعنا الله به، وهذه الأربعون مسندة ، ثم ذيلها بواحد وستين خبراً عن أبيه ، منها أربعون غير مسندة إلى النبي صلي الله عليه وسلم

وسماه الكتاني(٣): الأربعون القدسية، وقال: خرجها بإسناده.

وله نسخ خطية كثيرة(٤).

ومن خلال كلام الروداني السابق يتبيَّن أن هذا الكتاب هو كتاب مشكاة الأنوار السابق ، حيث جاء في مقدمة كتاب الأنوار(٥): جمعت هذه الأربعين بمكة المكرمة، في شهور تسع وتسعين وخمسمائة، وشرطت فيها: أن تكون من الأحاديث

---

(١) انظر الفهرس الشامل ٣/ ١٤٧٥ .

(٢) صلة الخلف (ص٨٣) .

(٣) فهرس الفهارس ١/ ٣١٨ .

(٤) انظر الفهرس الشامل ١/ ١٠٣ (٦٨٩).

(٥) انظر كشف الظنون ٢/ ١٦٩٤ .

المسندة إلى الله سبحانه وتعالى خاصة، وربما أتبعتها: بأحاديث عن الله تعالى مرفوعة إليه، غير مسندة إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مما رويتها وقيدتها. ثم أردفتها بأحد وعشرين حديثاً، فجاءت: واحداً ومائة حديث إلهية.

٧ ـ الرياض الفردوسية في الأحاديث القدسية، لابن عربي أيضاً.

ذكره حاجي خليفة(١)، والكتاني(٢).

٨ ـ مصنف في الأحاديث الإلهية، لضياء الدين المقدسي: محمد بن عبدالواحد (ت ٦٤٣).

أشار إليه ابن كثير(٣)، والمقريزي(٤)، والزركلي(٥).

ولم أقف على اسمه، ولا على أي نسخة خطية له.

٩ ـ شرح مشكاة الأنوار في ما روي عن الله سبحانه وتعالى من الأخبار، للإمام النووي: محيي الدين أبي بكر يحيى بن شرف (ت ٦٧٦).

أشار إليه حاجي خليفة(٦)، عند ذكره لكتاب ابن العربي، وأن النووي شرحه.

وفي هذا نظر، فلم أقف على من ذكره للنووي غيره، ولم يذكره تلميذه ابن

---

(١) كشف الظنون ١/ ٩٣٧.

(٢) فهرس الفهارس ١/ ٣١٨.

(٣) الفصول في اختصار سيرة الرسول (ص ٢٧٢).

(٤) إمتاع الأسماع ٩/ ٤٦.

(٥) الأعلام ٧/ ١٣٤.

(٦) كشف الظنون ٢/ ١٦٩٤.

العطار مع عنايته وتتبعه لمؤلفاته في ترجمته الموسعة له[1]، وكذلك السيوطي عندما ترجم له وذكر مصنفاته[2].

١٠ ـ الأحاديث القدسية ، للإمام النووي أيضاً.

كذا طبع ، بتحقيق مصطفى عاشور ، وصدرت له أكثر من طبعة، من أقدمها الطبعة التي صدرت عن دار الاعتصام بالقاهرة، عام ١٣٨٩ .

والكتاب ليس من تأليف الإمام النووي، وإنما جمع المحقق بعض الأحاديث الإلهية ، وشرحها من كتب الإمام النووي، كما ذكر في مقدمة الكتاب.

١١ ـ النفحات الإلهية في الأحاديث القدسية ، للإمام النووي ، جمع وترتيب محمد الصادق قمحاوي، طبع في مكتبة جمهورية مصر بالقاهرة ، عام ١٤٠١/ ١٩٨١.

وهو كسابقه ، جمع وترتيب ، وليس من تأليف الإمام النووي.

١٢ ـ المقاصد السنية في الأحاديث الإلهية، لأبي القاسم علي بن بلبان (ت٦٨٤هـ) .

والكتاب مشهور .

وقد طبع بتحقيق محيي الدين مستو، و د. محمد الخطراوي ، وصدر عن دار التراث ، ودار ابن كثير ، عام ١٤٠٣ هـ .

وحقق في رسالة ماجستير في كلية أصول الدين، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، من قبل الطالب محمد عبدالصمد حسين ، ونوقش عام ١٤٠٦هـ

---

(١) انظر تحفة الطالبين في ترجمة الإمام محيي الدين ، لابن العطار ص ٧٥ ، وما بعدها.

(٢) المنهاج السوي في ترجمة الإمام النووي ، للسيوطي ص ٥٣ ، وما بعدها .

١٣ ـ كتاب الأربعين في الرواية عن رب العالمين، لابن دقيق العيد: تقي الدين محمد بن علي بن وهب القشيري (ت ٧٠٢).

ذكره الذهبي[١]، والصفدي[٢]، والكتبي[٣]، وابن نقطة[٤]، وابن ناصر الدين الدمشقي[٥]، وابن قاضي شهبة[٦]، والقنوجي[٧]، وإسماعيل باشا[٨].

ولم أقف له على نسخ خطية.

١٤ ـ كتاب الأربعين الإلهية، للعلائي: صلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي الدمشقي الشافعي (ت ٧٦١).

ذكره الصفدي[٩]، والحسيني[١٠]، وابن علان[١١].

---

(١) تذكرة الحفاظ ٤/ ١٨٢.

(٢) الوافي بالوفيات ٤/ ١٣٨، أعيان العصر وأعوان النصر ٤/ ٥٨٢.

(٣) فوات الوفيات ٣/ ٤٤٣.

(٤) ذيل التقييد ١/ ١٩٢.

(٥) الرد الوافر (ص ٥٩).

(٦) طبقات الشافعية ٢/ ٢٣٢.

(٧) أبجد العلوم ١/ ٦٥٧.

(٨) هدية العارفين ٢/ ١٤٠، إيضاح المكنون ٣/ ٥٤.

(٩) أعيان العصر وأعوان النصر ٢/ ٣٣٠.

(١٠) ذيل تذكرة الحفاظ (ص ٢٩).

(١١) الفتوحات الربانية على الأذكار النووية ٧/ ٣٨٩.

وذكر الصفدي أنه في ثلاثة أجزاء[١].

ويوجد له نسخة خطية، في مكتبة المرعشي/ قم ١٣٨/ ٤ ـ ١٣٩ (١٣٦٥)، ج ٨ ، ٩ ، ١٠ ، وتقع في (٥٥) ورقة ، وكتبت قبل عام ٧٥٥ هـ[٢].

١٥ ـ مغارب الزمان لغروب الأشياء في العين والعيان، لابن الكاتب: محمد بن صالح (ت ٨٥٥).

أشار في مقدمة الكتاب أنه جمع الأحاديث القدسية وغيرها.

ذكره حاجي خليفة[٣]، وإسماعيل باشا[٤]، وكحالة[٥].

ويوجد له نسختان خطيتان، الأولى في جامعة كمبردج بإنجلترا رقم ١٢٨٨، والثانية في مكتبة الفاتيكان برقم ٣٩٠[٦].

١٦ ـ شرح الأربعين القدسية، للخلوتي: محمد بن محمد الجمالي، البكري الرومي، المعروف بجلبي خليفة (ت ٨٨٦).

---

(١) أعيان العصر وأعوان النصر ٢/ ٣٣٠ .

(٢) الفهرس الشامل ١/ ١٠٠ ، رقم ٦٥٥ .

(٣) كشف الظنون ٢/ ١٧٦٤ .

(٤) هدية العارفين ٢/ ١٩٨ .

(٥) معجم المؤلفين ١٠/ ٨٥ .

(٦) برنامج خزانة التراث رقم (٤٩٠٨٥).

ذكره إسماعيل باشا[١]، وكحالة[٢].

١٧ ـ الأحاديث القدسية ، لابن الديبع الشيباني: عبدالرحمن بن علي بن محمد (ت ٩٤٤).

طبع بتحقيق يوسف صديق ، وصدر عن مكتبة ابن تيمية بالكويت ، ١٤٠٦هـ.

١٨ ـ رسالة في الفرق بين الحديث القدسي والقرآن والحديث النبوي ، للقونوي : نوح بن مصطفى الرُّومي الحنفي (ت ١٠٧٠).

ذكره الزركلي[٣].

ويوجد له ست نسخ خطية[٤].

١٩ ـ الأحاديث القدسية الأربعينية، لملا علي بن محمد القارئ (ت ١٠١٤).

طبع قديماً بعناية محمد راغب الطباخ ، مع كتاب مشكاة الأنوار لابن عربي ، وصدر عن المكتبة العلمية بحلب ، ١٣٤٦/ ١٩٢٣ .

ثم طبع بتحقيق وتخريج أبي إسحاق الحويني ، وصدر عن مكتبة الصحابة ، جدة ، ومكتبة التابعين بالقاهرة ١٤١٢/ ١٩٩٢ .

ثم طبع بتحقيق أ.د عبدالعزيز مختار ، وصدر عن مكتبة الرشد، ١٤٣٢ هـ.

---

(١) هدية العارفين ٢/ ٢١٢ .

(٢) معجم المؤلفين ١١/ ٢٠٣ .

(٣) الأعلام ٨/ ٥١ .

(٤) الفهرس الشامل ٢/ ٨٤٠ ، فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية ٢/ ٢٢٨ .

كما طبع مع كتاب معجم الأحاديث القدسية الصحيحة، بتحقيق أبي عبدالرحمن كمال بن بسيوني الإبياني المصري، وصدر عن مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤١٣/ ١٩٩٣ .

وشرح أحاديثه نذير مكتبي في كتاب : الروضة البهية بشرح الأحاديث القدسية الأربعينية ، وصدر عن دار البشائر الإسلامية، بيروت ، ٢٠٠٣ م.

وكتب على غلاف الكتاب خطأً : شرح الأحاديث القدسية الأربعينية لملا علي القارئ.

٢٠ ـ الأحاديث القدسية والكلمات الأنسية ، لملا علي القارئ (ت ١٠١٤).

طبع بتحقيق مشهور حسن سلمان، وصدر عن دار عمار بالأردن، ١٤٢٣/ ٢٠٠٣ .

٢١ ـ الإتحافات السنية في الأحاديث القدسية، للمناوي : عبدالرؤوف بن علي (ت ١٠٣١).

وهو مشهور ، وطبع عدة طبعات ، سأشير إلى بعضها :

فقد طبع قديماً في إدارة الطباعة المنيرية ، عام ١٣٥٤ هـ .

ثم طبع مع شرح عليه باسم النفحات السلفية ، بعناية محمد منير الدمشقي، في مطبعة علي صبيح بمصر ، ١٣٨٠ هـ.

وأعاد عبدالقادر الأرناؤوط تحقيق هذه الطبعة ، وصدر عن دار ابن كثير، ١٤١٩/ ١٩٩٩.

ثم طبع مفرداً بتحقيق محمد عفيف الزعبي، وصدر عن مؤسسة الزعبي ، ١٩٧٨ .

وأعيدت طباعته بالتحقيق السابق ، وصدر عن دار المطبوعات الحديثة، جدة، ١٤٠٣.

وطبع أخيراً بتحقيق أ.د عبدالعزيز بن مختار إبراهيم ، وصدر عن مركز البحوث بكلية التربية، بجامعة الملك سعود ١٤٢٤هـ.

٢٢ ـ الأحاديث القدسية، للعجلوني: إسماعيل بن محمد بن عبدالهادي الدمشقي الشافعي (ت ١١٦٢).

يوجد له نسخة خطية في مكتبة لايبزج بألمانيا، رقم ٢٧٧ ، ضمن مجموع ، وتقع في عشر ورقات[١].

٢٣ ـ سمط اللآل في ما جاء في الحديث من كلام ذي الجلال ، للكوكباني : علي ابن صلاح الدين بن علي الحسني اليمني (ت ١١٩١).

ذكره عبدالله الحبشي[٢].

ويوجد له نسخة خطية في المكتبة المحمودية بالمدينة النبوية رقم ٧١ (٥٠٦)، وتقع في (٥٢) ورقة[٣].

٢٤ ـ منهج الكمال فيما جاء في الحديث من كلام ذي الجلال ، للكوكباني أيضاً.

---

(١) الفهرس الشامل ١/ ٣٨ .

(٢) معجم الموضوعات المطروقة في التأليف الإسلامي ١/ ٤٧ .

(٣) الفهرس الشامل / الفقه وأصوله ٢/ ٨٩٦ ، رقم ٨٤ .

ذكره إسماعيل باشا[١]، وكحالة[٢]، والحبشي[٣].

٢٥ ـ النفحة الإنسية في بعض الأحاديث القدسية، لعبدالرحمن بن مصطفى العيدروسي (ت ١١٩٣) .

ذكره إسماعيل باشا[٤]، والكتاني[٥]، وكحالة[٦].

٢٦ ـ النفحات الأنسية في الأحاديث القدسية، للسندي : محمد بن عبدالهادي (ت ١١٣٨).

يوجد له نسخة خطية في المكتبة التيمورية ٢/ ٢٤٥ (مجاميع ١١١٩)، وتقع في ٢٢ صفحة ، كتبت عام ١٢٠٣[٧].

وأخرى في مكتبة الإسكندرية ، برقم ١٢٤، ٢٩٧ ، وتقع في أربع ورقات[٨].

وثالثة في مركز الملك فيصل ، تحت الرقم ٧٥٣٨ ب[٩].

---

(١) هدية العارفين ١/ ٧٦٠ .

(٢) معجم المؤلفين ٧/ ١١١ .

(٣) معجم الموضوعات المطروقة في التأليف الإسلامي ١/ ٤٧ .

(٤) هدية العارفين ١/ ٥٥٥ ، إيضاح المكنون ٤/ ٦٦٨ .

(٥) فهرس الفهارس ٢/ ٧٤١ .

(٦) معجم المؤلفين ٥/ ١٩٥ .

(٧) الفهرس الشامل ٣/ ١٦٩٩ (١٤١).

(٨) نقلاً عن فهرس مكتبة الإسكندرية الإلكتروني.

(٩) انظر برنامج خزانة التراث الإلكتروني تحت الرقم (١١٢٧٨٩).

٢٧ ـ الاتحافات السنية في الأحاديث القدسية، للمدني : محمد بن محمود بن صالح بن حسن الطربزونى الحنفي الشهير بالمدني (ت ١٢٠٠).

طبع قديماً في مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدرآباد، ١٣٢٣/ ١٩٠٢ .

ثم حققه محمود أمين النواوي، وصدر لتحقيقه عدة طبعات ، منها طبعة دار الريان ، القاهرة ، ١٣٩٩/ ١٩٧٩ ، وطبعة مكتبه الكليات الأزهرية بالقاهرة ١٣٩٨/ ١٩٧٨ ، وغيرها.

٢٨ ـ الأحاديث القدسية، للفُلاني: صالح بن محمد بن نوح المالكي (ت ١٢١٨).

ذكره الكتاني[1].

ويوجد له نسخة خطية في مركز الملك فيصل، برقم (٣٩٨١٠).

٢٩ ـ الدرة اليتيمة في الأحاديث القدسية، للاشقودره وي: إبراهيم صدقي بن إبراهيم الرومي الحنفي (ت بعد ١٢٣٨).

ذكره إسماعيل باشا[2]، والحبشي[3].

٣٠ ـ الكواكب المضية في أربعين حديثاً قدسية، لـلأروادي: أحمد بن سليمان الخالدي النقشبندي (ت ١٢٧٥).

---

(١) فهرس الفهارس ٢/ ٩٠١ .

(٢) هدية العرفين ١/ ٤٤ .

(٣) معجم الموضوعات المطروقة ١/ ٤٧ .

ذكره الحبشي[١].

ويوجد له نسخة خطية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، برقم ١٤٢٢ ، وتقع في ١٤ ورقة[٢].

وأخرى بعنوان الأربعين في الأحاديث القدسية، في مكتبة رضا / رامبور ، برقم ١/ ٥٤٨ ، وتقع في ثماني ورقات[٣].

٣١ ـ التحفة المرضية في الأخبار القدسية و الأحاديث النبوية و العقائد التوحيدية و الحكايات السنية و الأشعار المرضية، للعدوي: عبدالمجيد بن علي (ت ١٣٠٣).

طبع عدة طبعات منها: طبعة دار العهد الجديد للطباعة ، عام ١٨٦١ م.

ثم طبع في المطبعة العامرة الشرفية بالقاهرة ، عام ١٨٨٢ .

ثم طبع في المطبعة الميمنية بالقاهرة ، عام ١٨٨٨ م.

٣٢ ـ أربعون حديثا قدسيًا وأربعون حديثاً نبوياً في الثناء على الله تعالى، للنبهاني: يوسف بن إسماعيل (ت١٣٥٠).

طبع بتحقيق محمد خير رمضان يوسف، وصدر عن دار ابن حزم ، بيروت ، ١٤٢٦هـ .

---

(١) معجم الموضوعات المطروقة ١/ ٤٧ .

(٢) فهرست المخطوطات المصورة بجامعة الإمام ٢/ ٧٠٥ ، الفهرس الشامل ٢/ ١٣٢٠ .

(٣) الفهرس الشامل ١/ ١٤٤ .

هذا ما وقفت عليه من الكتب إلى حدود عام ١٣٥٠ هـ ، ثم طبع بعد ذلك كتب كثيرة جداً في الأحاديث القدسية ، وخاصة من قِبَل المعاصرين ، ومنها :

١- الأحاديث القدسية، إعداد لجنة القرآن والحديث بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة، جمعوا فيه الأحاديث من الكتب الستة والموطأ.

وقد طبع طبعات كثيرة جدًّا .

٢- الأحاديث القدسية، جمعاً ودراسة، رسالة دكتوراه من إعداد عمر علي عبدالله محمد، طبع بمطابع عمادة البحث العلمي في الجامعة الإسلامية ، ١٤٢٥/ ٢٠٠٥ .

٣- الأحاديث القدسية في الكتب الستة، جمعا ودراسة، تأليف أ.د عبدالعزيز مختار إبراهيم الأمين، مكتبة الرشد ، ١٤٣١/ ٢٠١٠ .

٤- معجم الأحاديث القدسية الصحيحة ؛ لأبي عبدالرحمن كمال بن بسيوني الإبياني المصري، طبع عدة طبعات منها طبعة مكتبة السنة بالقاهرة ، ١٤١٣ ، وطبعة مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤١٣/ ١٩٩٣ .

٥- من صحاح الأحاديث القدسية : مائه حديث قدسي مع شرحها ، محمد عوامة ، دار نور المكتبات، جدة ، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م

٦- الأحاديث القدسية من صحيح السنة النبوية ، مجدي فتحي السيد، دار الصحابة للتراث ، طنطا ، ١٤١٣/ ١٩٩٣ .

٧- الصحيح المسند من الأحاديث القدسية، مصطفى العدوي، طبع عدة طبعات ، منها طبعة دار الصحابة، طنطا، ١٤١٠/ ١٩٨٩ .

٨- جامع الأحاديث القدسية، تأليف عصام الدين الصبابطي، دار القلم للتراث بمصر ، طبع عدة طبعات ، منها طبعة دار الريان للتراث بالقاهرة، ١٤٠٩هـ ، وصدر في ثلاثة أجزاء ، وهو من أوسع الكتب في هذا الموضوع .

٩- الجامع في الأحاديث القدسية، عبدالسلام محمد علوش، المكتب الإسلامي، ١٤٢٢هـ.

١٠- الأحاديث القدسية في دائرة الجرح والتعديل ومصادرها وأدوار تدوينها، عبدالغفور البلوشي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤١٤ .

١١- الأحاديث القدسية ومنزلتها في التشريع، شعبان محمد إسماعيل، دار المريخ، الرياض، ١٤٠٢ هـ

١٢- الأحاديث القدسية الضعيفة والموضوعة، أحمد بن أحمد العيسوي، دار الصحابة للتراث، طنطا ، ١٤١٣ .

١٣- التعليقات السنية على كتاب الأحاديث القدسية الصادر من مجمع البحوث الإسلامية: تعليقات حديثية وعقدية، لأحمد بن أحمد العيسوي، دار الكيان، ١٤٢٦هـ.

١٤- الأحاديث القدسية، للشيخ محمد متولي الشعراوي، تقديم عادل أبو المعاطي، دار الروضة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٤٢٢/ ٢٠٠٢ .

١٥- الأحاديث القدسية من الصحيحين باختلاف الروايات والألفاظ، عرفان بن سليم العشا ، حسونة الدمشقي، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢١/ ٢٠٠١ .

١٦- الأحاديث القدسية من صحيح السنة النبوية، مجدي فتحى السيد، دار الصحابة، طنطا، ١٩٩٣ .

١٧- صحيح الأحاديث القدسية، أول موسوعة تستوعب الأحاديث القدسية الصحيحة مشروحة و مبوبة، عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، القاهرة، ١٩٩٧ .

١٨- الياقوت والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان من الأحاديث القدسية، عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، القاهرة، ١٩٩٨ .

١٩- الضياء اللامع في الأحاديث القدسية الجوامع، للشيخ صالح بن فوزان الفوزان، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٠ هـ .

٢٠- الأحاديث القدسية الصحيحة و شروحها، محمد محمد تامر، عبدالعزيز مصطفى، دار التقوى، القاهرة، ٢٠٠٠ .

٢١- من الأحاديث القدسية، ياسين رشدي، مكتبة نهضة مصر، القاهرة، ١٩٩١ .

٢٢- موسوعة الأحاديث القدسية: التحقيق و التخريج من كتب الشيخ ناصر الدين الألباني، أعده و رتبه أبو عدى أحمد سعد، دار الرحمة للنشر، مصر، ٢٠٠٢ م .

٢٣- صحيح الأحاديث القدسية من الصحيحين و كتب العلامة الألباني، جمع و إعداد سعد عبدالغفار علي، دار أضواء السلف المصرية، القاهرة، ٢٠٠٩ .

٢٤- صحيح الأحاديث القدسية و شرحها، عماد زكي البارودي، المكتبة التوفيقية، القاهرة.

٢٥- صحيح الأحاديث القدسية و شرحها، لمجموعة من كبار العلماء والأئمة ؛ جمع و ترتيب أبو عبدالله خيري بن سعيد، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، ٢٠١٠ .

٢٦- صحيح الأحاديث القدسية، جمع وتحقيق أبو عبدالرحمن عادل بن سعد، دار الكتب العلمية للنشر، القاهرة، ١٤٢٩/ ٢٠٠٨ .

٢٧- الأحاديث القدسية، تعليق يوسف علي بديوي، دار ابن كثير، دمشق، ١٤١١/١٩٩١.

٢٨- الأحاديث القدسية، زكريا عميرات، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٨/١٩٩٨.

٢٩- الأحاديث القدسية الصحيحة، زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، ١٤٢٥هـ.

٣٠- الأحاديث القدسية، درويش جويدي، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٢٣/٢٠٠٣ .

٣١- الأحاديث القدسية، عادل أبو المعاطي، دار الروضة، القاهرة، ١٤٢٢/٢٠٠٢ .

٣٢- الأحاديث القدسية، شرح جمال عبدالغني مدغمش، دار الإسراء، عمان، ١٤٢٢/ ٢٠٠٢ .

٣٣- الأحاديث القدسية، محمود توفيق الحكيم، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٤١٩/١٩٩٩.

٣٤- الأحاديث القدسية، مجموعة مؤلفين، دار الكتاب المصري اللبناني، بيروت، ١٤١٩/١٩٩٩ .

٣٥- الأحاديث القدسية، مراجعة محيي الدين محمد بعيون، دار ابن زيدون، بيروت.

٣٦- الأحاديث القدسية، مراجعة محمد الإسكندراني، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٥/ ٢٠٠٤ .

٣٧- الأحاديث القدسية، ياسين رشدي، مكتبة نهضة مصر، القاهرة، ١٤١١/ ١٩٩١ .

٣٨- الأحاديث القدسية، جمال محمد الشقيري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠١/ ١٩٨١ .

٣٩- الأحاديث القدسية، أحمد محمد فارس، دار الفكر العربي، بيروت، ١٤١٠/ ١٩٩٠.

٤٠- الأحاديث القدسية الصحيحة، مصطفى مراد، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤٢٦/ ٢٠٠٦ .

٤١- الأحاديث القدسية الصحيحة سنداً ومتناً، محمد زينهم عزب، دار الروضة، القاهرة، ١٤١٥/ ١٩٩٤ .

٤٢- الأحاديث القدسية الضعيفة والموضوعة، أحمد بن أحمد العيسوي، دار الصحابة للتراث، طنطا، ١٤١٣/ ١٩٩٣ .

٤٣- الأحاديث القدسية في الإسراء والمعراج، محمد حسن دخيل، دار المرتضى، بيروت، ١٤٢١/ ٢٠٠١ .

٤٤- الأحاديث القدسية في كتب الحديث الرئيسية بشروح النووي والقسطلاني، إعداد ومراجعة المكتب العالمي للبحوث، المكتب العالمي للبحوث والنشر، بيروت، ١٤١٧/ ١٩٩٦ .

٤٥- الأحاديث القدسية: كتاب يحتوي على الأحاديث القدسية الصحيحة، حسن إسماعيل مروة ، دار صادر ، بيروت ، ١٤٢٤/ ٢٠٠٤ .

٤٦- الأحاديث القدسية في الصحيحين: دراسة بلاغية تحليلية، رسالة ماجستير، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، إعداد سليمان بن عبدالله الحامد، ١٤٢٨ هـ .

٤٧- الأحاديث القدسية: دراسة في البنية اللغوية والنظم الأسلوبي، رسالة دكتوراه، إعداد علي عبدالله النعيم ؛ الجامعة الأردنية، ١٤١٤/ ١٩٩٤ .

٤٨- الأحاديث القدسية: دراسة بلاغية، رسالة ماجستير ، إعداد مروة إبراهيم قوطة ؛ الجامعة الإسلامية بغزة ، ١٤٢٧ .

٤٩- نماذج من المبادئ التربوية المستنبطة من الأحاديث القدسية من خلال صحيح البخاري، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى، إعداد محمد عبدالعزيز الحلاف ، ١٤١١/ ١٩٩٠ .

وصف النسخة الخطية

لم أقف للكتاب إلا على نسخة خطية واحدة ، وأصلها محفوظ في المكتبة الأزهرية برقم ٩٧ مجاميع / ١٩٦٢ (١ ـ ٢٨) وحصلت على مصورة لها ، ومرفق صورة لها آخر الكتاب.

ولا يوجد على هذه النسخة عنوان للكتاب .

وهي نسخة كاملة .

وقد بلغ عدد أوراقها (٢٩) ورقة.

وعدد أسطر كل صفحة فيها ما بين (١٩) سطراً، و(٢٠) سطراً .

وكتبت في سنة (٨٨٤) كما جاء في آخرها .

ولم يكتب اسم ناسخها .

وخطها نسخ مقروء .

وقد ميزت بدايات الأحاديث فيها بكتابة أرقامها بالحبر الأحمر.

وجاء على صفحة الغلاف ما نصه: (أوقف هذا الكتاب المبارك على طلبة العلم... السيد محمد بن أحمد المخزومي، وجعل مقره بزاوية الشيخ العربي بالمحروسة) وتحته آثار ختم مكتبة المكتبة الأزهرية .

وألحق على الصفحة الأولى من النسخة في أعلاها ما نصُّه: (هذه أربعون حديثاً للحافظ أبي الحسن علي بن المفضل بن علي المقدسي رحمه الله).

ولكن هذه النسخة سيئة جدًّا ، ويبدو أن كاتبها ليس من أهل الحديث، فقد اشتملت على أخطاء كثيرة وتصحيفات ، وسقط ، مما جعلني أكتب النص على الصواب

دون وضعها بين معقوفتين ، كما هو الأصل في تحقيق المخطوطات ، وذلك لكثرتها ، وكون ذلك يشوه النص ، واكتفيت بالإشارة إلى ما ورد في المخطوط في الهامش.

وقد اشتملت النسخة على بعض التصحيحات والإلحاقات مما يدل على أنها قد عورضت، مع عدم وجود نص يدل على ذلك.

وليس على النسخة سماعات ولا تعليقات.

وجاء في آخرها ما نصُّه: (آخر كتاب الأربعين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً، ونجز فراغه صبيحة يوم الثلاثاء سادس عشر من ذي الحجة سنة أربع وثمانين وثمان مئة أحسن الله عاقبها بمحمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل).

وقد أرفقت المخطوط كاملاً في نهاية الكتاب، ليتضح للقارئ ما ذكرته عن هذه النسخة، وليستدرك ما قد يكون وقع من تقصير في قراءتها.

منهج الدراسة والتحقيق

١ - نسخت المخطوط ، مراعياً قواعد الإملاء الحديثة .

٢ - اعتمدت إثبات النص الصحيح ، وتصحيح ما وقع فيه من خطأ أو تصحيف ، دون وضع ذلك بين معقوفتين ، وذلك لكثرة الأخطاء والتصحيفات في النسخة الخطية، كما تقدم.

٣ - خرّجت الأحاديث الواردة في الكتاب من الصحيحين فقط ، ومن مصادر المؤلف التي تبين لي أنه أخرج الحديث منها، وربما أشرت إلى غيرها عند الحاجة .

٤ - قدمت للكتاب بدراسة موسعة عن المؤلف وكتابه .

٥- ذكرت المؤلفات في الأحاديث الإلهية قديماً وحديثاً .

٦- قمت بتوثيق ما يحتاج إلى توثيق .

٧- شرحت الكلمات الغريبة.

٨- صنعت فهارس للآيات، والأحاديث، والأعلام، والمراجع .

النص المحقَّق

كتاب

الأربعين الإلهية

للحافظ أبي الحسن علي بن المفضل المقدسي المالكي

رواية

عبدالهادي بن عبدالكريم القيسي[1]

---

(١) عنوان الكتاب وذكر راويه، ليست في النسخة الخطية كما تقدم .

النص المحقَّق

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله الوليّ الحميد، العليّ الشهيد، ذي العرش المجيد، والبطش الشديد، الفعال لما يريد، أحمده وحمده سبب المزيد، وأشهد أن لا إله إلا هو شهادة التوحيد، وأن محمداً عبده ورسوله المبعوث بالوعد والوعيد، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه المكرمين بالتأييد، صلاة دائمة على التأبيد .

أما بعد : فقد سبقت في مجموعات عديدة، في مدة مديدة، مرتبة على مقاصد قصدتها ومعانٍ أردتها، في جمع الأحاديث الأربعين التي أشار سيد المرسلين صلوات الله عليه وعليهم أجمعين في المأثور من حكمته إلى حفظها على أمته، مقتدياً في ذلك عن سلفٍ من أئمة العلماء وصدور القدماء، ورغبنا[1] فيما رغبوا فيه من الموعود[2] به في المآب.

---

(١) كذا في المخطوط، ولعلها: (وراغباً)، فهو الأنسب لسياق الكلام.

(٢) وقع في المخطوط :(الموجود)، وهو خطأ.

وهو ما أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الحسن بن سهل الصَّيْدَلَانِي قراءة عليه وأنا أسمع بمكة شرفها الله تعالى، في المسجد الحرام عند مقام إبراهيم ـ عليه السلام ـ، أنبأنا أبو الوفاء غانِم بن أحمد بن الحسن الجُلُوديّ، وأبو بكر عَتِيق بن الحسين[1] بن محمد الرُّوَيْدَشْتي، وفاطمة بنت محمد بن أبي سعيد البغدادي، قراءة عليهم بأصبهان .ح

وأخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن أبي القاسم الأصبهاني، قراءة عليه بمكة أيضاً، وأبو سعيد محمد بن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخراساني[2]، بقراءتي عليه بالإسكندرية وغيرها، قالا : أنبأتنا أم البهاء فاطمة بنت أبي الفضل محمد بن أبي سعيد البغدادي في كتابها .

قال أبو سعيد : وأخبرنا أيضاً أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك بن الحسين الخلال، وأبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور الصيرفي، وأبو الوفاء عبدالواحد بن محمد بن عبدالواحد الصّباغ، وأبو منصور محمد بن محمد بن منصور العطّار، في كتابهم .

قالوا جميعاً : أنبأنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم الإشّكَابِي العيّار .

---

(١) وقع في المخطوط: (الحسن) وهو خطأ، وقد جاء على الصواب عند المؤلف في الحديث (١٣)، وهو الموافق لمصادر ترجمته، انظر المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ١/ ١٢٨٥، تاريخ الإسلام ١١/ ٧٣١ .

(٢) كذا سمّاه المؤلف هنا، وتقدم في شيوخه أن اسمه : محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن مسعود بن أحمد بن الحسين بن أبي السعادات المسعودي الخراساني

قال أبو سعيد : وأخبرنا أيضاً أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد المُوسِيَابَاذِي[1] بقراءتي عليه، أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد الخشّاب الصوفي في كتابه .

قالا : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن زكريا الشيباني، حدثنا محمد بن الحسن ابن يحيى بن الأشعث إملاءً ببخارى، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد البغدادي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي، حدثني أبي، حدثني علي بن موسى، حدثني أبي موسى بن جعفر بن محمد، حدثني أبي جعفر بن محمد[2]، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « **مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا يَنْتَفِعُونَ بِهَا بَعَثَهُ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهًا عَالِمًا** »[3].

ثم خطَرَ لي أن أجمع أربعين حديثاً لا أعلم سُبقتُ إليها، ولا عَثرتُ لغيري عليها[4]، مع جلالة قدرها وعظيم أمرها، وهي أربعون حديثاً يحسُن إيرادها ويتصل إسنادها بسيد المرسلين، عن رب العالمين جلّ ثناؤه، وتقدست أسماؤه، فأعظم بذلك مقداراً، وناهيك

---

(١) المُوسيَابَاذِي : بضم الميم وكسر السين المهملة وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الباء المنقوطة بواحدة بين الألفين وفي آخرها الذال المعجمة، هذه النسبة إلى موسياباذ، وهي إحدى قرى همذان (الأنساب ١٢/ ٤٧٩).

(٢) قوله: (حدثني أبي جعفر بن محمد) ساقط من المخطوط، ولا بد منه ليستقيم الكلام، وقد أخرجه بهذا الإسناد على الصواب : البكري في الأربعين (ص ٢٩) من طريق الطائي به، وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ١١١ .

(٣) هذا حديث مشهور، نص كثير من الأئمة على ضعفه، وانظر لتمام تخريجه مقدمة كتاب (الأربعين في الحث على الجهاد) للشيخ عبدالله الجديع .

(٤) كذا قال المؤلف، وقد سبقه زاهر بن طاهر الشحامي، وألف في الأحاديث الإلهية، كما تقدم .

به افتخاراً، فهي الرتبة التي ليس فوقها رتبة، وحسب الراوي أن يكون حبيب ربه، وأيّ[1] منزلة أعظم من سلسلة متصلة بالله العظيم، وسند براويها له الكريم[2].

فخرّجتُ من مسموعاتي عن شيوخي أربعين حديثاً في هذا المقصد الأعظم والمطلب الأكرم، إلا أني جمعت ما تيسر لي منه، ولم أتعرض لتصحيحه ولا البحث عنه، ثم خَطَرَ لي إنما تحصل الثقة به، ويفوز طالبه بطلبه إذا كانت رواته عدولاً، وكل من حدّث عنه مقبولاً، إذ الاعتماد في الإسناد على عدالة[3] نقلته وأمانة حملته .

ولما اتفق أهل الحل والعقد من قبل ومن بعد على صحة ما تضمنه الجامعان الصحيحان، اللذان صنفهما الإمامان: أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن الأحنف[4] الجُعْفِيّ البخاري، وأبو الحسين مُسلم بن الحجاج بن مسلم القُشَيري النيسابوري، رضي الله عنهما، وتقبل منهما، رأيت أن أجعله موافقاً لهما في سندهما، وأقصد به إلى مقصدهما، وأذكر في آخر كل حديث من أخرجه منهما بإسناده الجامع بيني وبينهما، فاستخرت الله تعالى وجمعت في كتابي هذا أربعين حديثاً مما قررته، وبالله أستعين وهو خير معين.

---

(١) بعد كلمة حبيب كلمة غير واضحة، وكلمة (أي) كتبت (رأى) ولعل ما أثبته هو الصواب لموافقته سياق الكلام.

(٢) كذا في المخطوط، ولعله وقع في النص تصحيف أو خطأ .

(٣) وقع في المخطوط : (عادلة)، ولعل الصواب ما أثبته .

(٤) كذا جاء في ذكر نسب البخاري في بعض المصادر، انظر: تاريخ دمشق ٥٢/ ٥٣، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٧، معجم الشيوخ للسبكي (٦٥)، طبقات الشافعية للسبكي ٢/ ٢١٢ .

الحديث الأول

أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن سِلَفَةَ الأصبهاني قراءة عليه، أخبرنا أبو بكـر أحمد بن محمد بن مَرْدَوَيْه، وأبو حفص عمر بن الحسن بن سليم، وأبو أحمد فَضْلان بن عثمان الأصبهانيون، حدثنا أبو بكر محمد بن أبي علي الهمذاني إملاءً، حدثنا أبـو محمـد عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبـدالرحمن بـن مهدي، حدثنا شعبة، عن الأعمش. ح

وأخبرنا أبو طاهر السِّلَفِي بقراءتي عليه، أخبرنا أبو عبدالله محمد بـن أحمـد بـن إبراهيم الرازي ـ واللفظ له، وحديثه أتم ـ أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي بـن هاشـم المقرئ، أخبرنا أحمد بن عبدالله بن زُرَيْق البغدادي، حدثنا عمر بن أحمد القَطَّان، حدثنا محمد بن عثمان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريـرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « **يقُولُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: أَنَا عِنْـدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلأٍ خَيْرٍ مِنْهُم، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْراً تَقَرَّبْـتُ إِلَيْـهِ ذِرَاعـاً، وَإِنْ تَقَـرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعاً، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً** » .

ليس في الإسناد الأول: (**فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ**) إلى قوله: (**خَيْرٍ مِـنْهُم**) والبـاقي نحوه له.

متفق عليه من حديث الأعمش عن أبي صالح .

أخرجه البخاري، عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عنه[١].

وأخرجه مسلم، عن قُتيبة بن سعيد، وزهير بن حرب، عن جرير بن عبدالحميد الرازي، عنه[٢].

وعن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي كريب، عن أبي معاوية الضرير ـ واسمه : محمد ابن خازم ـ عنه[٣].

---

(١) صحيح البخاري ٩/ ١٢٥ (٧٤٠٥) .

(٢) صحيح مسلم٤/ ٢٠٦١ (٢٦٧٥) .

(٣) صحيح مسلم ٤/ ٢٠٦٧ (٢٦٧٥) .

الحديث الثاني

أخبرنا أبو شُجاع زاهِر بن رُسّتم بن أبي الرجاء الأصبهاني قراءة عليه بمكة، أخبرنا أبو الكَرَم المبارك بن الحسن بن أحمد الشَّهْرَزُورِي ببغداد. ح

وحدثني أبو الرضا[1] أحمد بن أبي السَّرَايا العامري من لفظه، حدثني أبو الكَرَم المبارك بن الحسن بن أحمد العجلي من حفظه. ح

وأخبرني أبو يوسف محمد بن يوسف بن محمد البغدادي قراءة عليه، أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أبي سعد الأصبهاني بمدينة السلام. ح

وحدثنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن عبدالرحمن المِلَنْجِيّ[2] لفظاً بمكة، أخبرنا أبو الفرج مسعود بن الحسن، وأبو رشيد محمد بن علي، وأبو المظفر القاسم بن الفضل الأصبهانيون بها وغيرهم. ح

وأخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أبي القاسم المعرّي قراءة[3] عليه. ح

وحدثني أبو الرضا[4] أحمد بن أبي السرايا العامري من لفظه.

---

(١) وقع في المخطوط (الرضايا) وتكرر بهذا الرسم في هذا الحديث، وهو تصحيف وسيأتي اسمه على الصواب في الحديث (٢٧، ٣٢)، وتقدم ذكر اسمه كاملاً ضمن شيوخه.

(٢) وقع في المخطوط (المليحي)، وهو خطأ، وتقدم على الصواب مع ذكر مصادر ترجمته في ذكر شيوخه.

(٣) وقع في المخطوط (بقراءة).

(٤) وقع في المخطوط (الرضايا)، وتقدم التنبيه عليه.

قالا : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أبي عمر البزاز ببغداد .

وحدثني أبو الرضا[١] أيضاً قال : وأخبرنا أبو القاسم نصر بن نصر بن علي الواعظ، وأبو الفتح محمد بن علي بن هبةالله بن عبدالسلام، وأبو القاسم صَدَقَة بن محمد بن الحسين بن المُحْلَبَانِ[٢]، وأبو عبدالله حمزة بن المظفر بن حمزة، وأبو اليمن يحيى ابن عبدالرحمن بن محمد الصوفي [٣]، وأبو الفضل صافي بن عبدالله الخِرَقي[٤]، بقراءتي على كل واحد منهم منفرداً، وآخرون ببغداد. ح

وأخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي بقراءتي عليه بمكة، أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبدالقوي الأشعري. ح

وأخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن إسماعيل بن أبي سعد النيسابوري في كتابه .

وأخبرني عنه أبو إسحاق إبراهيم بن عمر الإسْعَرْدي قال: أخبرنا أبي.

قالوا[٥]: أخبرنا أبو محمد رِزْق الله بن عبدالوهاب بن عبدالعزيز التميمي. ح

وأخبرنا عالياً أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السِّلَفِي الأصبهاني بالأسكندرية، أخبرنا أبو محمد رِزْق الله بن عبدالوهاب التميمي

---

(١) وقع في المخطوط (الرضايا)، وتقدم التنبيه عليه.

(٢) وقع في المخطوط (الحلبان) والتصويب من مصادر ترجمته، انظر الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٥/ ٣٢٥ .

(٣) كذا وقع في المخطوط (الصوفي)، ولم أجد في جميع مصادر ترجمته من وصفه بذلك، ولعل الصواب (الطوسي) فهو المثبت في مصادر ترجمته، انظر تاريخ الإسلام ٣٨/ ١٣٨، ٣٧٣ .

(٤) وقع في المخطوط (الحزقي) والتصويب من ترجمته في الوافي بالوفيات ١٦/ ١٤٢، معرفة القراء الكبار ١/ ٢٨٠ .

(٥) كذا في المخطوط، ولعل الأصح (قالا) .

فيما أجازه لنا بأصبهان، أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد[١] بن عبدالله بن مَهدي الفارسي، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن مَخلد العطار[٢]، حدثنا محمد بن عثمان بن كَرَامة[٣]، حدثنا خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، عن شريك بن أبي نَمر، عن عطاء، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « **إِنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ قَالَ : مَنْ عَادَى لِي وَلِيّاً فَقَدْ آذَنَنِي[٤] بالحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُه عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، فلئنْ سَأَلَنِي عَبْدِي لأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذنِي لأُعِيذَنَّهُ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ المُؤْمِنِ، يَكْرَهُ المَوْتَ وَأَنَا[٥] أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ، وَلا بُدَّ لَهُ مِنْهُ** » .

البخاري[٦] عن أبي جعفر محمد بن عثمان بن كَرَامة العِجلي موافقة .

---

(١) وقع في المخطوط (بن عبدالله) فلعله سقط من الناسخ، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٢٢،٢٢١ .

(٢) أخرجه المؤلف من طريق ابن مهدي عن ابن مخلد، وهو في حديث ابن مخلد عن ابن كرامة، ص ١٧٩، رقم ٣٩.

(٣) وقع في المخطوط (بن أبي كرامة)، وهو خطأ، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢١/ ٩١ .

(٤) كذا في المخطوط، وفي مصادر التخريج :(آذنته).

(٥) كلمة (أنا) ليست في الأصل، وما أثبته هو الموافق لسياق الكلام ومصادر التخريج.

(٦) صحيح البخاري ٨/ ١٠٥ (٦٥٠٢) .

وقال الحافظ ابن حجر في الفتح : (زاد ابن مخلد عن ابن كرامة في آخره (ولا بد له منه) ووقعت هذه الزيادة أيضا في حديث وهب) .

قلت : وهذه من فوائد هذا الجزء، حيث أخرج هذه الزيادة .

الحديث الثالث

أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفِي الأصبهاني بقراءتي عليه ـ وقرئ عليه وأنا أسمع أيضاً ـ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد الحِنَّائِي، وأبو الحسن علي، وأبو الفضل محمد، ابنا الحسن بن الحسين الموازينيان[1]، وأبو عبدالله محمد ابن علي بن سُلْوَان، أخبرنا أبو القاسم الفضل بن جعفر بن محمد التميمي المؤذن، أخبرنا أبو بكر عبدالرحمن بن القاسم بن الفرج بن عبدالواحد الهاشمي، حدثنا أبو مُسْهر عبدالأعلى بن مُسْهر الغساني. ح

وأخبرنا أبو يوسف محمد بن يوسف بن محمد البغدادي قراءة عليه، أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أبي سعد الأصبهاني ببغداد، أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي الأصبهاني، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبصرة، أخبرنا أبو الحسن علي بن إسحاق الْمادْرَائِي، حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، حدثنا أبو مُسْهر . ح

وأخبرنا أبو الضياء بدر بن عبدالله الخُداداذيّ[2] بقراءتي عليه، أخبرنا أبو القاسم الحسين بن مُسافِر بن الحصين الدوري بمصر، أخبرنا أبو محمد هيّاج بن عُبيد الحِطِّيني بمكة . ح

وأخبرنا أبو محمد القاسم بن أبي القاسم الدمشقي ـ بقراءتي عليه بمدينة

---

(١) المثنى من (الموازيني)، وانظر ترجمتهما في سير النبلاء ١٩/ ٤٣٧، ٤٣٨ .

(٢) وقع في المخطوط (الحذادادي)، وتقدم ذكره ومواضع ترجمته في شيوخه.

رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي مسجده ـ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القَيسي بدمشق، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي السُّلمي.

قالا : أخبرنا أبو الحسن علي بن موسى بن علي بن الحسين السِّمسَار . ح

وأخبرنا أبو إبراهيم القاسم بن إبراهيم بن عبدالله المقدسي بمصر، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن صَوْلة البغدادي، أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الفقيه الشافعي، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الأشبيلي .

قالا : حدثنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العَقِب، حدثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو بن صفوان النصري، حدثنا أبو مُسْهر . ح

وأنبأنا أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن يحيى الأموي، وأبو القاسم عبدالرحمن بن خلف الله بن نصرون التميمي، وأبو محمد عبدالله بن عَطَّاف بن حسن[1] ابن ثُعبان الغساني، وآخرون، واللفظ لهم، قالوا : أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي، أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن عبدالله بن محمد بن المُفَسِّر[2] الدمشقي، أخبرنا أبو بكر عبدالرحمن بن القاسم

---

(١) وقع في المخطوط (عطا حسين) وجاء على الصواب في الحديث الرابع، وكذا في الأربعين للمؤلف حيث روى عنه في عدة مواضع انظرها في الفهرس، وتقدم اسمه صحيحاً ومصادر ترجمته عند ذكر شيوخه .

(٢) وقع في المخطوط (بن مسفر)، ولم أجد من نسبه هكذا، وانظر اسمه على الصواب في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٨٢، وكذا وقع عند الرازي في مشيخته رقم (٢٨) وقد أخرجه المصنف من طريقه.

القرشي المعروف بابن الرَوّاس بدمشق، حدثنا أبو مُسْهر عبدالأعلى بن مُسْهر الغساني[١]، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول صلى الله عليه وسلم، عن الله تبارك وتعالى أنه قال : « يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّماً فَلا تَظَالَمُوا، يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ الذين تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا الذي أَغْفِرُ الذُّنُوبَ ولا أبالي، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلا مَنْ أَطْعَمْتُ فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ عَارٍ إِلا مَنْ كَسَوْتُ فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ مِنْكُمْ لم ينقَصْ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئاً، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ مِنْكُمْ لم يزدْ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئاً، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْهمْ مَا سَأَلَ لم ينقص ذَلِكَ مِن مُلْكِي شَيْئاً إِلا كَمَا يَنْقُصُ الْبَحْرَ أن يُغمَس الْمِخْيَطُ غَمسَةً واحِدةً، يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحفظُهَا عليكُمْ، فَمَنْ وَجَدَ خَيْراً فَلْيَحمَدِ الله ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلا يَلُومَنَّ إِلا نَفْسَهُ » .

قال أبو مُسْهر : قال سعيد بن عبدالعزيز : كان أبو إدريس الخولاني إذا حدّث بهذا الحديث جثا على ركبتيه .

مسلم[٢]، عن أبي بكر محمد بن إسحاق الصاغاني، وعن عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، عن مروان بن محمد الدمشقي، عن سعيد بن عبدالعزيز .

---

(١) أخرجه المؤلف من عدة طرق عن أبي مسهر، وهو في نسخته المطبوعة رقم (١).

(٢) صحيح مسلم ٤/ ١٩٩٤ (٢٥٧٧).

الحديث الرابع

أخبرنا أبو محمد عبدالله، وأبو الطاهر إسماعيل، ابنا عبدالرحمن بن يحيى العثمانيان، وأبو محمد عبدالله بن عَطَّاف[1] بن ثُعبان الغساني، بقراءتي عليهم في آخرين، قالوا : أنبأنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي . ح

وأخبرنا أبو الحسن[2] علي بن هبةالله بن القاسم الصوري، وأبو عبدالله محمد بن علي بن محمد الرَّحْبِيّ، وأبو القاسم هبةالله بن علي بن ثابت الخزرجي[3]، وغير واحد .

قالوا : أخبرنا أبو صادق مُرْشِد بن يحيى بن القاسم المديني، أخبرنا أبو الحسن[4] علي بن عمر بن محمد الحرّاني[5] قراءة عليه، حدثنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن العباس الكناني الحافظ إملاءً[6]، أخبرنا الحسن بن أحمد بن

---

(١) وقع في المخطوط : (أبو عبدالله محمد بن عَطَّاف)، ولعله وهم من الناسخ، فقد تقدم في الحديث السابق، وسيأتي في الحديث رقم ٢٣، أن اسمه (أبو محمد عبدالله بن عَطَّاف)، وكذا وقع اسمه في كتاب المؤلف الآخر (الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين، في موضعين : ١٨٣، ٣٥٨، وتقدم اسمه على الصواب ومواضع ترجمته عند ذكر شيوخه والله أعلم .

(٢) وقع في المخطوط:(الحسين)، وهو خطأ ، وتقدم ذكره في شيوخه.

(٣) كذا وقع عند المؤلف، وتقدم أن المذكور في شيوخه هو : هبة الله بن علي بن مسعود الأنصاري، ولعله هو، وزاد المؤلف في نسبته ثابت

(٤) وقع في المخطوط (الحسين) وهو خطأ، وانظر ترجمته في تاريخ الإسلام ٣٠/ ٤٧ .

(٥) وقع في المخطوط (القرافي)، وهو خطأ، انظر المرجع السابق.

(٦) أخرجه المؤلف من طريق حمزة الكناني، وهو في جزء البطاقة له رقم (١)، وفي حديثه برواية أبي الحسن الحراني عنه، الحديث رقم (١).

سليمان[1]، حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن عبيدالله بن مِقسَم، عن عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « **يَأْخُذُ الجُبَّارُ تَبَارَكَ وتَعَالَى سَمَاوَاتِهِ وَأَرَضِيهِ بِيَدَيْهِ جَمِيعاً - فَجَعَلَ يَقْبِضُهما وَيَبْسُطُهَا - ثُمَّ يَقُولُ - عَزَّ وَجَلَّ - : أَنَا الجُبَّارُ أَنَا المُلِكُ، أَيْنَ الجُبَّارُونَ أَيْنَ المُتَكَبِّرُونَ** » . ويميل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن شماله، حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شيء منه، حتى إني أقول : أساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم.

مسلم[2]، عن سعيد بن منصور، عن عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه، كما أخرجناه.

ومسلم أيضاً[3] عن سعيد بن منصور[4]، عن يعقوب بن عبدالرحمن، عن أبي حازم، عن عبدالله بن مِقسَم.

البخاري[5]، عن مقدم بن محمد بن يحيى، عن عمه القاسم بن يحيى، عن عبيدالله ابن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، مختصراً .

---

(١) وقع في المخطوط (أحمد بن الحسن بن سليمان)، والتصويب من جزء البطاقة، وحديث الكناني، حيث أخرج المؤلف الحديث من طريق الكناني.

(٢) صحيح مسلم (٢٧٨٨) .

(٣) وقع في المخطوط (م وأيضاً) وهو خطأ .

(٤) صحيح مسلم (٢٧٨٨) .

(٥) صحيح البخاري ٩/ ١٢٣ (٧٤١٢) .

الحديث الخامس

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن هبةالله الأصبهاني بقراءتي عليه، أخبرنا أبو الكرم المبارك بن علي بن عبدالصمد السِّمِذي[1] ببغداد، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن هزارمرد[2] الصيرفيني إملاءً، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي، حدثنا أبو بكر النيسابوري ـ وهو عبدالله بن محمد بن زياد ـ، حدثنا عيسى بن إبراهيم الغافقي، ووفاء بن سهيل، وأحمد بن عبدالرحمن بن وهب، قالوا : أخبرنا ابن وهب، أخبرني مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « **إِنَّ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ لأَهْلِ الجُنَّةِ : يَا أَهْلَ الجَنَّةِ . فَيَقُولُونَ**[3] : **لَبَّيْكَ يَا رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ وَالخَيْرُ فِي يَدَيْكَ. فَيَقُولُ: هَلْ رَضِيتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ: وَمَا لَنَا لا نَرْضَى وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ . فَيَقُولُ : أَلا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ؟ قالوا : يَا رَبِّ وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ؟ قال: فَيَقُولُ: أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَداً** » .

---

(١) كذا وقع هنا وفي الحديث رقم ٣٧ (السمذي)، وجاء في بغية الطلب ٤/ ١٦٣٣ (السمدي) بالدال المهملة، وهو خطأ، انظر توضيح المشتبه ٥/ ١٧٠ .

(٢) وقع في المخطوط (هزار مود) والتصحيح من مصادر ترجمته، انظر سير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٣٠، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٣) وقع في المخطوط (فيقول) ولعله وهم من الناسخ .

سند متفق عليه[١]، من حديث أبي محمد عبدالله بن وهب بن[٢] مسلم المصـــري، مولى ابن رُمّانة[٣]، عن إمام دار الهجرة أبي عبدالله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عـامر الأصبحي .

البخاري[٤]، عن يحيى بن سليمان .

مسلم[٥]، عن هارون بن سعيد الأَيْلي .

جميعاً عن ابن وهب .

وأخرجاه أيضاً من حديث ابن المبارك عن مالك .

فرواه محمد[٦] البخاري[٧]، عن معاذ بن أسد .

مسلم[٨]، عن محمد بن عبدالرحمن بن سهم .

جميعاً عنه .

---

(١) وقع هنا رمز البخاري (خ)، ولا وجه له هنا، لأنه ذكره بعد قليل .

(٢) وقع في المخطوط (أبو مسلم) وهو خطأ.

(٣) وقع في المخطوط وفي بعض مصادر ترجمة ابن وهب (زمانة)، وهو خطأ، وانظر ضبطها بـالراء المهملة في الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٩٧، والمقصود بابن رمانة : يزيد بن رمانة.

(٤) صحيح البخاري ٩/ ١٥١ (٧٥١٨) .

(٥) صحيح مسلم ٤/ ٢١٧٦ (٢٨٢٩) .

(٦) كذا وقع في المخطوط (فرواه محمد خ) ويبدوا أن قوله: محمد خطأ، فليس مـن عـادة المصـنف تسمية البخاري هكذا، والله أعلم .

(٧) صحيح البخاري ٨/ ١١٤ (٦٥٤٩) .

(٨) صحيح مسلم ٤/ ٢١٧٦ (٢٨٢٩) .

الحديث السادس

أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الأصبهاني الحافظ بقراءتي عليه، أخبرنا أبو غالب أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الهمذاني[1] المزكي، أخبرنا أبو سعيد عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن بندار[2] الشاهد، المعروف بابن شبانة، أخبرنا القاضي أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد بن عبيد الأسدي، حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن سَمَاعَة الحضرمي. ح

وأخبرنا أبو محمد عبدالله، وأبو الطاهر إسماعيل، ابنا عبدالرحمن بن يحيى[3] الأمويان قراءة عليهما، قالا : أخبرنا أبو الحسن علي بن المؤمل بن غسان المصري. ح

وأخبرنا أبو محمد عبدالله بن أبي الفضل العثماني، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن العباس الرازي.

قالا : أخبرنا أبو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي، أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فِرَاس المكي في المسجد الحرام، قراءة عليه، حدثنا أبو حفص

---

(١) وقع في المخطوط (الهمداني)، والتصويب من مصادر ترجمته، انظر سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٧٢، تاريخ الإسلام ٣٥/ ١٣٣ .

(٢) وقع في المخطوط (مندار) وهو خطأ، وكان التصويب من مصادر ترجمته، انظر سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٣٢ .

(٣) وقع في المخطوط (عبدالرحمن ويحيى) وهو خطأ، وتقدم اسمه على الصواب في أكثر من موضع. وانظره في شيوخ المصنف على الصواب.

عمر بن محمد بن أحمد بن عبدالرحمن الجمحي، حدثنا أبو الحسن علي بن عبدالعزيز .

قالا[١]: حدثنا أبو نعيم، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « **يَقُولُ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى : الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ؛ يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَأَكْلَهُ وَشُرْبَهُ مِنْ أَجْلِي، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ**[٢]**، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ ؛ فَرْحَةٌ عِنْدَ إفطاره، وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى الله عَزَّ وَجَلَّ، وَلَخُلُوفُ**[٣] **فِيهِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ** » .

هذا لفظ حديث ابن سماعة .

وقال علي بن عبدالعزيز في حديثه : « **وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ ؛ فَرْحَةٌ عِنْدَ إفطاره، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ** » والباقي سواء .

وقد رواه جماعة عن الأعمش، فزادوا في أوله زيادة أخرى :

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن الحسن بن أحمد الهمذاني بمكة، أخبرنا أبو بكر هبةالله بن الفرج بن الفرج الشُّرُوطي بهمذان[٤]، أخبرنا أبو القاسم علي بن عبدالرحمن ابن عَلَيْك النيسابوري، أخبرنا أبو نعيم عبدالملك بن الحسن الإسفراييني، أخبرنا أبو

---

(١) يعني ابن سماعة، وعلي بن عبدالعزيز.

(٢) أي يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات. والجنة: الوقاية. (النهاية في غريب الحديث ١/ ٣٠٨).

(٣) قوله:(لخلوف فم الصائم) الخاء مضمومة وهو تغيره بالصوم (غريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٢٩٨ .

(٤) وقع في المخطوط (همدان)، وهو خطأ، والتصويب من مصادر ترجمته، انظر تاريخ الإسلام ٣٧/ ١٢٧، المنتخب من معجم شيوخ ابن السمعاني ١/ ١٨١٦.

عوانة يعقوب بن إسحاق المِهْرَجَانِي[١]، حدثنا علي بن حرب الطائي، حدثنا وكيع[٢]، وأبو معاوية، وعبدالله بن موسى، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « **كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ ؛ الْحَسَنَةُ بعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَة، قَالَ الله تَعَالَى : إِلا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ طَعَامَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ ؛ فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ** » .

متفق عليه .

بسند[٣] البخاري[٤]، عن أبي نعيم : الفضل بن دكين، عن الأعمش به .

بسند مسلم[٥]، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي معاوية، ووكيع به .

وعن زهير، عن جرير .

وعن الأشج، عن وكيع .

كلهم عن الأعمش .

---

(١) الحديث في مستخرج أبي عوانة، برقم (٢٦٧٦).

(٢) الحديث في نسخة وكيع (١٣).

(٣) كذا وقع هنا في هذا الحديث وفي السطر الذي يليه، وسيأتي أيضاً في أكثر من حديث هكذا.

(٤) صحيح البخاري ٩/ ١٤٣ (٧٤٩٢) .

(٥) صحيح مسلم ٢/ ٨٠٧ (١١٥١) .

الحديث السابع

أخبرنا أبو المحاسن الـمُشَرّف[1] بن المؤيد بن علي الهمذاني[2] بقراءتي عليه، أخبرنا أبو بكر هبةالله بن الفرج بن الفرج الهمذاني[3] بها، أخبرنا أبو الفضل محمد بن عثمان القُوْمَسَانِي، أخبرنا عمي أبو منصور محمد بن أحمد بن علي القُوْمَسَانِي، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن حمدان بن عبدالرحمن الهمذاني[4]، حدثنا إبراهيم بن نصر، حدثنا الحِمّاني.ح

وأخبرنا أبو شجاع زاهر بن رستم بن أبي الرجاء الأصبهاني بقراءتي عليه بمعلاة مكة، عند قبر سفيان بن عيينة، واللفظ له[5]، أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي ببغداد، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد البسري البندار، حدثنا أبو أحمد عبيدالله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد الصيرفي، حدثنا أبو أحمد بشر بن مطر الواسطي في مسجده بِسُرَّ من رَأَى[6].

قالا : حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي

---

(١) وقع في المخطوط :(المشرف بن المشرف) وهو خطأ، وانظر اسمه على الصواب في التكملة لوفيات النقلة ١/ ١١٣، وفي تكملة إكمال الإكمال ص ٦، وعند المؤلف في كتابه الآخر: الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين ص٣٢، وتقدم في ذكر شيوخه على الصواب .

(٢) وقع في المخطوط (الهمداني)، وهو خطأ، وانظر التعليق السابق .

(٣) وقع في المخطوط (الهمداني)، وهو خطأ . والتصويب من مصادر ترجمته، انظر تاريخ الإسلام ٣٧/ ١٢٧، المنتخب من معجم شيوخ ابن السمعاني ١/ ١٨١٦ .

(٤) وقع في المخطوط (الهمداني)، وهو خطأ، انظر معجم الشيوخ لابن عساكر ٢/ ٧١٨ .

(٥) كلمة (له) ليست في المخطوط، ولا بد من إثباتها .

(٦) وقع في المخطوط (ببشرزراي)، ولعل الصواب ما أثبت فهو استوطن (سر من رأى) كما في مصادر ترجمته .

هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن النبي صلى الله عليه وسلم: قال « **قَالَ الله عَزَّ وَجَلَّ : يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ ؛ يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِي الأَمْرُ، أُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ** » .

متفق عليه .

البخاري[1]، عن الحميدي، عن سفيان .

بسند مسلم[2]، عن إسحاق وابن أبي عمر[3]، عن سفيان[4].

---

(١) صحيح البخاري ٦/ ١٣٣ (٤٨٢٦)، و٩/ ١٤٣ (٧٤٩١)..

(٢) صحيح مسلم ٤/ ١٧٦٢ (٢٢٤٦)

(٣) وقع في المخطوط (ابن أبي عبدالله) وهو خطأ، والتصويب من صحيح مسلم .

(٤) وأخرجه مسلم أيضاً ٤/ ١٧٦٢ (٢٢٤٦) من طريق معمر عن الزهري به.

الحديث الثامن

أخبرنا أبو سعيد محمد عبدالرحمن بن محمد[1] المَرْوَرُّوْذِي بقراءتي عليه، أخبرنا أبو الخير محمد بن أحمد بن عمر الأصبهاني بها، أخبرنا أبو عمرو عبدالوهاب بن محمد ابن إسحاق الحافظ، أخبرنا أبي[2]، أخبرنا أبو بكر محمد[3] بن الحسين بن الحسن القَطَّان، حدثنا أبو الحسن أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن همام، حدثنا أبو هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«قَالَ الله عَزَّ وَجَلَّ : كَذَّبَنِي عَبْدِي وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لَهُ، وَشَتَمَنِي عَبْدِي وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لَهُ ؛ أَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ يَقُولُ : لَنْ يُعِيدَنَا كَمَا بَدَأَنَا، وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ يَقُولُ : اتَّخَذَ الله وَلَداً، وَأَنَا الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُؤاً أَحَدٌ »** .

بسند البخاري[4]، عن إسحاق بن منصور، عن عبدالرزاق .

---

(١) وقع في المخطوط (أبو محمد عبدالرحمن بن محمد)، وسيأتي في الحديثين (٣٣، ٣٨) أن اسمه : أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد، وفي الحديث العاشر : أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الخراساني، وفي الحديث الخامس عشر : أبو سعيد محمد بن أبي السعادات المروروذي، وكلها من روايته عن أبي الخير محمد بن أحمد، والذي يترجح لي أن اسمه أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن، وهذا يجمع ما في الروايات، ويكون ما ذكر هنا خطأ من الناسخ وصوابه: أبو سعيد محمد، ولعله سقط منه سعيد، والله أعلم، وقد تقدم ذكر اسمه كاملاً ومواضع ترجمته في ذكر شيوخه.

(٢) الحديث عنده في كتاب التوحيد ١/ ٦١ (١).

(٣) وقع في المخطوط (أبو بكر الحسن بن الحسين) وهو خطأ كما في ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣١٨، وكما سيأتي عند المؤلف في الأحاديث (١٠، ٢٥، ٣٨) وكلها من روية ابن منده عنه، ومن روايته عن أحمد بن يوسف.

(٤) صحيح البخاري ٦/ ١٨٠ (٤٩٧٥) .

الحديث التاسع

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن[1] بن يحيى العثماني قراءة عليه، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن منصور بن محمد الحضرمي قراءة عليه، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي[2] الحافظ بصور، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي البرقاني . ح

وأخبرنا عالياً أبو طاهر السِّلَفِي، أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الكرخي ببغداد، أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال : قرأت على أبي العباس بن حمدان، حدثكم محمد بن نعيم بن عبدالله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا سفيان ابن عيينة . ح

وأخبرنا أبو عبدالله أحمد بن الحسن بن أحمد الهمذاني[3] بقراءتي عليه بمكة ـ واللفظ له ـ، أخبرنا أبو المحاسن نصر بن المظفر بن الحسن البرمكي الجرجاني قراءة عليه، أخبرنا أبو عمرو عبدالوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني الحافظ، أخبرنا أبي، أخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة،

---

(١) وقع في المخطوط: (أبو محمد عبدالرحمن بن يحيى) والصواب ما أثبته، وقد تقدم، وسيأتي على الصواب عند المؤلف في عدة أحاديث، انظر الأحاديث رقم (٤، ٦، ١١، ١٤، ١٩، ٢٣)، وانظر اسمه كاملاً ومصادر ترجمته في ذكر شيوخه .

(٢) الحديث عند الخطيب البغدادي في كتاب الرحلة في طلب الحديث ص ٩٧، رقم ٢٩ .

(٣) وقع في المخطوط (الهمداني)، وتقدم على الصواب في ذكر شيوخه .

حدثنا عبدالله بن الزبير الحميدي[١]، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، أنه سمع سعيد ابن جُبير يقول : قلت لابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ : إن نَوفاً البكالي يزعم أن موسى ليس بصاحب الخضر، إنما هو موسى آخر، فقال ابن عباس : كذب عدو الله[٢]، حدثنا أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:« **إنَّ مُوسَى ـ عَلَيْهِ السَّلام ـ قَامَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ خَطِيباً، فَسُئِلَ : أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ ؟ قَالَ : أنا . فَعَتَبَ الله عَلَيْهِ حَيثُ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ . قَالَ : بَلَى، عَبْدٌ[٣] لِي عِنْدَ مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ[٤] هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ . قَالَ : أَيْ رَبِّ**

---

(١) الحديث في مسنده ١/ ٣٦٣ (٣٧٥).

(٢) وقع في المخطوط (عبدالله) والتصويب من مصادر التخريج .

(٣) وقع في المخطوط : (بلى وعبد)، وهو خطأ مخالف لسياق الكلام، وليس في مصادر التخريج.

(٤) قال الحافظ ابن حجر: اختلف في مكان مجمع البحرين، فروى عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال: بحر فارس والروم، وعن الربيع بن أنس مثله؛ أخرجه عبد بن حميد، وروى ابن أبي حاتم من طريق السدي قال: هما الكر والرس، حيث يصبان في البحر، قال ابن عطية: مجمع البحرين: ذراع في أرض فارس من جهة أذربيجان يخرج من البحر المحيط من شماليه إلى جنوبيه وطرفيه مما يلي بر الشام، وقيل: هما بحر الأردن والقلزم. وقال محمد بن كعب القرظي: مجمع البحرين بطنجة. وعن ابن المبارك قال: قال بعضهم: بحر أرمينية. وعن أبي بن كعب قال: بإفريقية، أخرجها ابن أبي حاتم، لكن السند إلى أبي بن كعب ضعيف. وهذا اختلاف شديد، وأغرب من ذلك ما نقله القرطبي عن ابن عباس قال: المراد بمجمع البحرين اجتماع موسى والخضر لأنهما بحرا علم، وهذا غير ثابت ولا يقتضيه اللفظ، وإنما يحسن أن يذكر في مناسبة اجتماعهما بهذا المكان المخصوص، كما قال السهيلي: اجتمع البحران بمجمع البحرين. (فتح الباري ٨/ ٤٠٨).

وَكَيْفَ لِي بِهِ ؟ قَالَ : تَأْخُذُ حُوتاً فَتَحْمِلُهُ، فَحَيْثُ مَا فَقَدْتَ الحُوتَ فَهُوَ ثَمَّ . قَالَ : فَأَخَذَ حُوتاً فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَلٍ[١]، ثُمَّ انْطَلَقَا يَمْشِيَانِ، مَعَهُ فَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ، حَتَّى إِذَا أَتَيَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُءُوسَهُمَا فَنَامَا، وَاضْطَرَبَ الحُوتُ فِي المِكْتَلِ فَخَرَجَ مِنْهُ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ ﴿فَٱتَّخَذَ[٢] سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ سَرَبًا[٣] ﴿٦١﴾﴾[٤].

وأَمْسَكَ الله عَنْ الحُوتِ جِرْيَةَ المَاءِ، وصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ الطَّاقِ[٥]، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَا نَسِيَ صَاحِبُهُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِالحُوتِ، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتَهُمَا، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ الْغَدِ قَالَ مُوسَى لفتاه: ﴿ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾﴾[٦].

---

(١) قيل: هو الزبيل، وقيل: القفة، وكلاهما بمعنى، قال ابن وهب: المكتل يسع من خمسة عشر صاعاً إلى عشرين. (مشارق الأنوار ٣٣٥)

(٢) في المخطوط : (واتخذ).

(٣) سربا : أي مسلكاً ومذهبا يسرب فيه (فتح الباري ٨/ ٤١٢).

(٤) سورة الكهف آية (٦١).

(٥) الطاق: ما عطف من الأبنية، أي جعل كالقوس من قنطرة ونافذة وما أشبه ذلك، وفي رواية لمسلم : فاضطرب الحوت في الماء فجعل لا يلتئم عليه حتى صار مثل الكوة (تحفة الأحوذي ٨/ ٤٦٨).
وقوله في حديث الخضر: فصار عليه ـ يعني البحر على الحوت ـ مثل الطاق : أي مثل طاق البناء الفارغ ما تحته، وهي الحنية، وتسمى الأزج أيضاً، وقد بينه في الحديث الآخر بقوله: وأمسك الله عنه جريه الماء حتى كان أثره في حجر، وحلق بين إبهامه والتي تليها (مشارق الأنوار ١/ ٣٢٣).

(٦) سورة الكهف آية (٦٢).

قَالَ : وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى ـ صَلَوَاتُ الله عَلَيْهِ ـ النَّصَبَ حَتَّى تَجَاوَزَا الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بِهِ، فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ : ﴿أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾﴾[1].

قَالَ : فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَباً، وَلِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَباً، فقَالَ مُوسَى : ﴿ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾﴾[2].

قَالَ : رَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا، حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجًّى[3] ثَوْباً، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى، فَقَالَ الْخَضِرُ : وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلامُ ؟ قَالَ : أنا مُوسَى . قَالَ : مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟ قَالَ : نَعَمْ، أَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي ﴿مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾﴾[4].

قَالَ : ﴿إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾﴾[5].

يَا مُوسَى أنا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ الله عَلَّمَنِيهِ لا تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ الله عَلَّمَكَهُ الله لا أَعْلَمُهُ . قَالَ مُوسَى : ﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْـَٔلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾﴾[6].

---

(١) سورة الكهف آية (٦٣).

(٢) سورة الكهف آية (٦٤).

(٣) أي مغطى، والمتسجي: المتغطي، من الليل الساجي، لأنه يغطي بظلامه وسكونه.(النهاية في غريب الحديث ٢/ ٣٤٥).

(٤) سورة الكهف آية (٦٦).

(٥) سورة الكهف آية (٦٧).

(٦) سورة الكهف آية (٦٩ ، ٧٠).

فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ[١]، فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيْرِ نَوْلٍ[٢]، فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ لَمْ يَفْجَأْهم إلا وَالْخَضِرُ قَدْ قَلَعَ لَوْحاً مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ بِالْقَدُومِ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى : قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا ﴿لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا[٣]. ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾﴾[٤].

قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: فكَانَتْ الأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَاناً .

قَالَ : وَجَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ فِي الْبَحْرِ نَقْرَةً، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ : مَا عِلْمِي وَعِلْمُكَ فِي عِلْمِ الله إلا مِثْلُ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنْ هَذَا الْبَحْرِ، فَلَمَّا خَرَجَا مِنْ السَّفِينَةِ فَبَيْنَما هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ إِذْ أَبْصَرَ الْخَضِرُ غُلاماً يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى : ﴿أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٤﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾﴾[٥].

---

(١) وقع في المخطوط: (يحملوهم سنة)، ولعله خطأ.

(٢) بغير نول، بفتح النون وإسكان الواو، أي: بغير أجر، والنوال العطاء (شرح النووي على مسلم ١٥/ ١٤٠).

(٣) إمرا، أي : عظيما كثير الشدة. المرجع السابق.

(٤) سورة الكهف الآيات (٧١ – ٧٣).

(٥) سورة الكهف ، الآيات (٧٤ ، ٧٥).

قَالَ : فَهَذِهِ أَشَدُّ مِنْ الأُولَى .

﴿ قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا ﴿٧٦﴾ فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ ﴾[1]. قَالَ : مَائِلٌ . فَقَامَ الْخَضِرُ بِيَدِهِ فَأَقَامَهُ .

فَقَالَ مُوسَى : قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا ﴿قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾﴾[2].

فقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : وَدِدْنَا أَنَّ مُوسَى كَانَ صَبَرَ حَتَّى يَقُصَّ الله عَلَيْنَا مِنْ خَبَرِهِمَا » .

قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ : وكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ : وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْباً .

وَكَانَ يَقْرَأُ : وَأَمَّا الْغُلامُ فَكَانَ كَافِراً وَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ .

سند البخاري[3]، عن الحميدي[4]، و[5] عن علي بن المديني[6]، وعبدالله بن محمد[7]،

---

(١) سورة الكهف الآيات (٦٦ ، ٧٧).

(٢) سورة الكهف ، الآيات (٧٧ ، ٧٨).

(٣) وقع في المخطوط (خ سند خ)، ولا معنى لها.

(٤) صحيح البخاري ٦/ ٨٨ (٤٧٢٥).

(٥) وقع هنا رمز مسلم (م) وهو خطأ، وسيأتي رواية مسلم بعد قليل .

(٦) البخاري ٤/ ١٤٥ (٣٤٠١) .

(٧) البخاري ١/ ٣٥ (١٢٢) .

وقتيبة بن سعيد[1].

أربعتهم عن سفيان .

سند مسلم، عن إسحاق بن إبراهيم، و[2]عن عمرو الناقد[3]، وعبيدالله بن سعيد[4]، وابن أبي عمر[5].

كلهم عن سفيان.

---

(١) البخاري ٦/ ٩١ (٤٧٢٧) .

(٢) وقع هنا بدل الواو (م) رمز مسلم، ولا معنى لها هنا .

(٣) وقع في المخطوط (الناجد)، وهو خطأ .

(٤) وقع في المخطوط (بن شعبة)، وهو خطأ .

(٥) صحيح مسلم ٤/ ١٨٤٧ (٢٣٨٠) .

الحديث العاشر

أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبدالرحمن بن محمد الخراساني بقراءتي عليه، أخبرنا أبو الخير محمد بن أحمد بن عمر المقدّر بأصبهان، أخبرنا أبو عمرو عبدالوهاب بن محمد بن إسحاق الحافظ، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القَطَّان، حدثنا أبو الحسن أحمد بن يوسف السلمي . ح

وأخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني بقراءتي عليه، واللفظ له، أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن علي بن أحمد بن البُسْرِي البُنْدَار ببغداد، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السُّكري، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفّار، حدثنا أحمد بن منصور الرّمادي.

قالا : حدثنا عبدالرزاق[١]، عن معمر، عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « **بَيْنَمَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَاناً خَرَّ عَلَيْهِ رِجْلُ**[٢] **جَرَادٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَحْثو**[٣] **فِي ثَوْبِهِ، فَنَادَاهُ رَبُّهُ : يَا أَيُّوبُ أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَبِّ، وَلَكِنْ لا غِنَى لِي عَنْ بَرَكَتِكَ . أَوْ قَالَ : عَنْ فَضْلِكَ** » .

البخاري[٤]، عن إسحاق بن نصر، عن عبدالرزاق .

وعن عبدالله بن محمد الجُعْفِيّ عنه[٥].

---

(١) الحديث في أمالي عبدالرزاق (١٦٩)، وهي من رواية الصفار، عن الرمادي، عنه، كما أخرجها المصنف.

(٢) الرِّجْل بالكسر : الجَرَاد الكَثِيرُ (النهاية في غريب الحديث) .

(٣) كذا في المخطوط، وفي جميع المصادر (يحثي)

(٤) صحيح البخاري ١/ ٦٤ (٢٧٨).

(٥) صحيح البخاري ٤/ ١٥١ (٣٣٩١)، و ٩/ ١٤٣ (٧٤٩٣) .

الحديث الحادي عشر

أخبرنا أبو محمد عبدالله، وأبو طاهر إسماعيل ابنا عبدالرحمن بن يحيى العثمانيان، قالا : حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي . ح

وأخبرنا أبو الحسن[١]، عن أبي القاسم هبةالله[٢] بن علي بن مسعود الأنصاري، قال[٣] : أخبرنا أبو صادق مُرْشِد بن يحيى بن القاسم المديني .

قالا : أخبرنا أبو الحسن علي بن ربيعة بن علي التميمي البزار، أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري، حدثنا أبو الحسن محمد بن عبدالسلام ابن أبي السوار السراج قراءة عليه، حدثنا أبو صالح عبدالله بن صالح كاتب الليث، حدثني إبراهيم ابن سعد، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال الناس : يا رسول الله[٤]، هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:« **هَلْ تُضَارُّونَ[٥] فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا**

---

(١) لعل المقصود هنا هو المؤلف، وهذا من قول راوي الكتاب، وإلا فلا معنى لها هنا .

(٢) وقع في المخطوط : (عن ابن هبة الله بن علي بن مسعود الأنصاري)، وهو خطأ، فلم أجد أحدا بهذا الاسم، وما أثبته إمام مشهور، وهو من يروي عنه ابن المفضل، ويروي عن مرشد بن يحيى، انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٦/ ٧٦، تاريخ الإسلام ٤٢/ ٣٧٥ .

(٣) وقع في المخطوط : (قالا)، وهو خطأ .

(٤) وقع في المخطوط بعده (صلى الله عليه وسلم) وضرب عليها .

(٥) قال النووي: قوله صلى الله عليه وسلم (هل تضارون في القمر ليلة البدر) وفى الرواية الأخرى: هل تضامون، وروي تضارون بتشديد الراء وبتخفيفها والتاء مضمومة فيهما، ومعنى المشدد: هل تضارون غيركم في حالة الرؤية بزحمة أو مخالفة في الرؤية أو غيرها لخفائه كما تفعلون =

سَحَابٌ ؟ هَلْ تُضَارُّونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ؟ قَالُوا : لا . قَالَ : كَذَلِكَ تَرَوْنَهُ . يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ : مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئاً فَلْيَتْـبَعْهُ، فَيَتْبَعُ(١) مَنْ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ، وَيَتْبَعُ مَنْ يَعْبُدُ الْقَـمَرَ الْقَمَرَ، وَيَتْبَعُ مَنْ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيـتَ(٢) الطَّوَاغِيـتَ(٣)، فَتَبْقَى هَذِهِ الأُمَّةُ فِيهَا شَافِعُوهَا ـ أَوْ مُنَافِقُوهَا (٤)ـ، فَيَأْتِيهِمْ اللهُ فِي صُورَةٍ غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ : أنا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ(٥): نَعُوذُ بالله مِنْكَ، هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ، فَيَأْتِيهِمْ اللهُ فِي الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ : أنـا رَبُّكُـمْ، فَيَقُولُونَ : أَنْتَ رَبُّنَا، فَيَتْبَعُونَهُ فَيُضْـرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ (٦) جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أنا وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يُجِيز، وَلا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ إِلا الرُّسُلُ، وَدَعْوَى الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ : اللَّهُمَّ سَلِّـمْ،

= أول ليلة من الشهر، ومعنى المخفف: هل يلحقكم في رؤيتـه ضـير وهـو الضــرر ... إلـخ (شرح النووي ٣/ ١٧، ١٨).

(١) قوله: (مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئاً فَلْيَتْبَعْهُ، فَيَتْبَعُ) ساقط من المخطوط، ولا بد منه لسياق الكلام .

(٢) (الطواغيت) جمع طاغوت، قال الليث وأبو عبيدة والكسائي وجماهير أهـل اللغـة: الطـاغوت كل ما عُبد مـن دون الله تعـالى، وقـال ابـن عبـاس ومقاتـل والكلبـي وغـيرهم: الطـاغوت الشيطان، وقيل: هو الأصنام. (شرح النووي ٣/ ١٨).

(٣) كلمة :(الطواغيت) الثانية ساقطة من المخطوط، ولا بد منها لسياق الكلام .

(٤) قال الحافظ ابن حجر في الفتح ١١/ ٤٤٩ : قوله : (فيهـا منافقوهـا)كـذا للأكثـر، وفي روايـة إبراهيم بن سعد (فيها شافعوها أو منافقوها) شك إبراهيم، والأول المعتمد .

(٥) وقع في المخطوط : (فيقول) والتصويب من الصحيحين، وهو الموافق للسياق .

(٦) قال النووي: هو بفتح الظاء وسكون الهاء ومعناه يمد الصراط عليها، وفي هذا إثبـات الصـراط ومذهب أهل الحق إثباته، وقد أجمع السلف على إثباته، وهو جسر على متن جهـنم يمـر عليـه الناس كلهم، فالمؤمنون ينجون على حسـب حـالهم أي منـازلهم، والآخـرون يسـقطون فيهـا أعاذنا الله الكريم منها. (شرح النووي ٣/ ١٨).

وَفِي جَهَنَّمَ كَلالِيبُ[١] مِثْلُ[٢] شَوْكِ السَّعْدَانِ[٣]، هَلْ رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، قَالَ : فَإِنَّهَا[٤] مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهُ لا يَدْري مَا قَدْرُ عِظَمِهَا إلا الله، فَتَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ ؛ فَمِنْهُمْ المُوبَقُ[٥] بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمْ المُخَرْدَلُ[٦] ـ أَوْ كَلِمَةً تُشْبِهها ـ ثُمَّ يُنَجَّى ـ وقَالَ أبو صادق : يُنَحَّى ـ فَإِذَا أَرَادَ الله أَنْ يُخْرِجَ مِنْ النَّارِ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاء أَمَرَ المَلائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ النَّارِ مَنْ كَانَ لا يُشْرِكُ بالله شَيْئاً مِمَّنْ يَقُولُ لا إِلَهَ إلا الله، مِمَّنْ أَرَادَ الله

---

(١) الكلاليب: جمع كَلوب بفتح الكاف وضم اللام المشددة، وهو: حديدة معطوفة الرأس يعلق فيها اللحم وترسل في التنور (شرح النووي ٣/ ١٨).

(٢) ساقط من المخطوط، ولا بد منه لسياق الكلام .

(٣) السعدان : بفتح السين وإسكان العين المهملة هو: نبت له شوكة عظيمة مثل الحسك من كل الجوانب (شرح النووي ٣/ ٢١).

(٤) وقع في المخطوط (فإنه) والتصويب من الصحيحين، وهو الموافق لسياق الكلام .

(٥) الموبق : بضم الميم وفتح الباء الموحدة أي: المهلك بسبب عمله السيىء (عمدة القارى ٢٣/ ١٢٤).

(٦) قال الحافظ ابن حجر في الفتح ١١/ ٤٥٤ : قوله : ومنهم المخردل بالخاء المعجمة، في رواية شعيب: (ومنهم من يخردل)، ووقع في رواية الأصيلي هنا بالجيم، وكذا لأبي أحمد الجرجاني في رواية شعيب، ووهاه عياض، والدال مهملة للجميع، وحكى أبو عبيد فيه إعجام الذال، ورجح بن قرقول الخاء المعجمة والدال المهملة، وقال الهروي : المعنى أن كلاليب النار تقطعه فيهوي في النار ... ويحتمل أن يكون من الخردل، أي جعلت أعضاؤه كالخردل، وقيل معناه أنها تقطعهم عن لحوقهم بمن نجا، وقيل المخردل : المصروع، ورجحه ابن التين فقال هو أنسب لسياق الخبر، ووقع في رواية إبراهيم بن سعد عند أبي ذر:(فمنهم المخردل أو المجازى أو نحوه) ولمسلم عنه :(المجازى) بغير شك، وهو بضم الميم وتخفيف الجيم، من الجزاء .

أَنْ يَرْحَمَهُ، فَيَعْرِفُونَهُمْ فِي النَّارِ بِأَثَرِ السُّجُودِ، حَرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيُخْرِجُونَهُمْ مِنْ النَّارِ قَدْ امْتُحِشُوا(١)، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ تَحْتَهُ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ(٢) فِي حَمِيلِ السَّيْلِ(٣)، وَيَبْقَى رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ إِلَى النَّارِ، يَقُولُ : أَيْ رَبِّ اصْرِفْ وَجْهِي عَنْ النَّارِ، قَدْ قَشَبَنِي(٤) رِيحُهَا وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا(٥)، فَيَدْعُو اللهَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدْعُوَ، فَيَقُولُ : فَهَلْ عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَنِي ـ وقال أبو صادق : أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ ـ

---

(١) قال النووي ٣/ ٢٢ : هو بالحاء المهملة والشين المعجمة، وهو بفتح التاء والحاء، هكذا هو في الروايات، وكذا نقله القاضي عياض رحمه الله عن متقني شيوخهم . قال : وهو وجه الكلام وبه ضبطه الخطابي والهروي، وقالوا في معناه : احترقوا . قال القاضي : ورواه بعض شيوخنا بضم التاء وكسر الحاء والله أعلم .

(٢) الحِبَّة بالكسر : بُزُور البُقُول وحَبُّ الرياحين . وقيل هو نَبْت صغير يَنْبُت في الحشيش (النهاية في غريب الحديث، مادة (حبب)).

(٣) قال النووي ٣/ ٢٣ : وأما : حَمِيلُ السَّيْلِ، فبفتح الحاء وكسر الميم، وهو ما جاء به السيل من طين أو غثاء، ومعناه : محمول السيل، والمراد التشبيه في سرعة النبات وحسنه وطراوته .

(٤) وقع في المخطوط :(نشبني) وهو خطأ، ومخالف لتخريج الحديث.

(٥) قال النووي ٣/ ٢٣ : قوله (قَشَبَنِي رِيحُهَا وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا) أما قَشَبَنِي : فبقاف مفتوحة ثم شين معجمة مخففة مفتوحة، ومعناه: سمني وآذاني وأهلكني ،كذا قاله الجماهير من أهل اللغة والغريب، وقال الداودي: معناه : غَيَّرَ جلدي وصورتي .

وأما (ذَكَاؤُهَا) فكذا وقع في جميع روايات الحديث : ذكاؤها بالمد، وهو بفتح الذال المعجمة، ومعناه: لهبها واشتعالها وشدة وهجها، والأشهر في اللغة : (ذكاها) مقصور، وذكر جماعات أن المد والقصر لغتان، يقال ذكت النار تذكو ذكا : إذا اشتعلت وأذكيتها أنا والله أعلم.

فَيَقُولُ : لا وَعِزَّتِكَ، فَيُعْطِي رَبَّهُ مَا شَاءَ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ، وَيَصْرِفُ الله وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ الله أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ : أَيْ رَبِّ قَرِّبْنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ : هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ[1] عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لا تَسْأَلَ غَيْرَ مَا أُعْطِيكَ، وَيْلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ، فلا يَزال يَدْعُو، حَتَّى يُقَالَ : هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ : لا وَعِزَّتِكَ لا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، فيُعْطِي رَبَّهُ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ مَا شَاءَ الله، فَيُقَرِّبُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا قَامَ على بَابِ الْجَنَّةِ انْفَهَقَتْ[2] لَهُ الْجَنَّةُ، فَيَرَى مَا فِيهَا مِنَ الْحَبْرَةِ وَالسُّرُورِ[3]، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ الله أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ : أَيْ رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ، أَلَمْ تُعْطِ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لا تَسْأَلَنِي غَيْرَ مَا[4] أُعْطِيتَ ؟ فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ لا أَكُونَ أَشْقَى خَلْقِكَ، فَلا يَزَالُ يَدْعُو الله حَتَّى يَضْحَكَ الله مِنْهُ، فَإِذَا ضَحِكَ الله مِنْهُ قَالَ لَهُ : ادْخُلْ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أُدْخُلْ الْجَنَّةَ قَالَ لَهُ : تَمَنَّ، فَيَتَمَنَّى حَتَّى إِنَّ الله لَيُذَكِّرُهُ ؛ يَقُولُ[5]: مِن كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا

---

(١) وقع في المخطوط (هل أعطيت)، ولا معنى لها، والتصويب من الصحيحين، وكذلك وردت عند المؤلف في بقية الحديث .

(٢) قال النووي ٣/ ٢٤ : وأما (انْفَهَقَتْ) فبفتح الفاء والهاء والقاف، ومعناه : انفتحت واتسعت .

(٣) ووقع في بعض روايات الحديث : (الخير والسرور). قال النووي ٣/ ٢٤ : أما الخير، فبالخاء المعجمة والياء المثناة تحت، هذا هو الصحيح المعروف في الروايات والأصول، وحكى القاضي عياض رحمه الله أن بعض الرواة في مسلم رواه (الْحَبْر) بفتح الحاء المهملة وإسكان الباء الموحدة، ومعناه : السرور . قال صاحب المطالع : كلاهما صحيح . قال : والثاني أظهر، ورواه البخاري (الْحَبْرَةُ وَالسُّرُورُ) والحبرة : المسرة .

(٤) حرف (ما) ساقط من المخطوط، ولا بد منه .

(٥) وقع في المخطوط:(بقوله) وما أثبته هو الموافق لمصادر التخريج

انْقَطَعَت[١] **بِهِ الأَمَانِيُّ، قَالَ الله : ذَلِكَ لَكَ**[٢] **وَمِثْلُهُ مَعَهُ** ».

قال عطاء بن يزيد : قال أبو سعيد الخدري ـ وهو مع أبي هريرة، فحدّث بهذا الحديث، لا يردُّ عليه شيئاً من حديثه ـ حتى إذا قال: « **ذلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ** » قال أبو سعيد : أشهد لحفظته من رسول الله صلى الله عليه وسلم: « **ذلِكَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ** ».

قال أبو هريرة : وذلك الرجل[٣] آخر أهل الجنة دخولاً الجنة .

متفق عليه .

سند البخاري[٤]، عن عبدالعزيز بن عبدالله .

مسلم[٥]، عن زهير، عن يعقوب .

كلاهما عنه[٦].

وأخرجاه أيضاً من طريق آخر عن الزهري[٧]، عن سعيد بن المسيب، وعطاء بن يزيد مقرونين، عن أبي هريرة[٨].

---

(١) وقع في المخطوط: (انقطع)، والتصويب من الصحيحين، وهو الموافق لسياق الكلام .

(٢) وقع في المخطوط (له) والتصويب مما في الصحيحين، وهو الموافق لما سيأتي في المخطوط؛ حيث ساق هذه اللفظة مرة أخرى .

(٣) كلمة (الرجل) ليست في المخطوط، ومثبتة من الصحيحين ومصادر التخريج الأخرى.

(٤) صحيح البخاري ٩/ ١٢٨ (٧٤٣٧) .

(٥) صحيح مسلم ١/ ١٦٣ (٢٩٩) .

(٦) يعني عن إبراهيم بن سعد .

(٧) صحيح البخاري ٨/ ١١٧ (٦٥٧٣)،، مسلم ١/ ١٦٧ (٣٠٠) .

(٨) كما أخرجاه من طرق أخرى عن أبي سعيد، انظر البخاري ٦/ ٤٤ (٤٥٨١)، ٩/ ١٢٩ (٤٧٣٩)، مسلم ١/ ١٦٧ (٣٠٢)، ١/ ١٧١ (٣٠٣) .

الحديث الثاني عشر

أخبرنا أبو عبدالله حامد بن محمد بن حامد المديني، بمكة شرّفها الله، في المسجد الحرام، تجاه الكعبة المعظمة، أخبرنا أبو الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم المحمودي بأصبهان قراءة عليه، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الْقَفَّال، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن خُرَّشِيذْ قُوْلَه، حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري، حدثنا يونس بن عبدالأعلى[١]، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن بكر بن سَوَّاد حدثه، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن عبدالله بن عمرو ـ رضي الله عنه ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله ـ عزّ وجلّ ـ في إبراهيم : ﴿ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى وَمَنْ عَصَانِى فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾ ﴾[٢]، وَقَالَ[٣] عِيسَى ـ عَلَيْهِ السَّلام ـ ﴿ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ ﴾[٤] الآيَةَ .

فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ : « اللَّهُمَّ أُمَّتِي » وَبَكَى، فَقَالَ الله تَعَالَى : يَا جِبْرِيلُ اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ ـ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ ـ فَسَلْهُ : مَا يُبْكِيكَ ؟ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَسَأَلَهُ، فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم بِمَا قَالَ ـ وَهُوَ أَعْلَمُ ـ، فَقَالَ الله تَعَالَى : يَا جِبْرِيلُ اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ فَقُلْ : إِنّا سَنُرْضِيكَ فِي أُمَّتِكَ وَلا نَسُوءُكَ » .

---

(١) وقع في المخطوط (عبدالله على) ولعله خطأ من الناسخ .

(٢) سورة إبراهيم آية (٣٦) .

(٣) كذا في المخطوط ولعلها: (وقَوْلُ) .

(٤) سورة المائدة آية (١١٨) .

انفرد مسلم بإخراجه[1] عن عبدالأعلى[2]، ولم يقل: عبدالرحمن بن جبير أنه ابن نفير.

وقد قال أبو مسعود الدمشقي[3] أنه عبدالرحمن بن جبير مولى نافع بن عمرو[4]، وهما ثقتان، انفرد مسلم بإخراج حديثهما دون البخاري، والله أعلم .

(١) في المخطوط : (انفرد عن عبد الأعلى) ولا معنى لها .

(٢) صحيح مسلم ١/ ١٩١ (٣٤٦) .

(٣) يعني في كتابه أطراف الصحيحين، وانظر نص كلامه فيما نقله عنه الحميدي في الجمع بين الصحيحين ٣/ ٤٤٤ (٢٩٥٥) .

(٤) وقع في المخطوط (بن عمر) وهو خطأ، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ٢٨ .

الحديث الثالث عشر

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن العلاء الهمذاني[1] قراءة عليه، أخبرنا أبو الوفاء غانم ابن أحمد الجُلُوديّ، وأبو بكر عَتِيق بن الحسين[2] الرُّوَيْدَشْتي[3]، وفاطمة بنت أبي الفضل البغدادي، قالوا: أخبرنا أبو عثمان سعيد بن أحمد الصوفي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله الجَوْزَقِيّ، أخبرنا أبو العباس الدَّغُولِي، أخبرنا أبو قلابة، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا وهيب بن خالد، عن سهيل بن أبي صالح.

قال الجَوْزَقِيّ: وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عَبْدُوسٍ الحِيرِيّ، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا أمية بن بِسْطَام، حدثنا يزيد بن زُرَيْع، حدثنا رَوح بن القاسم، عن سهيل. ح

وأخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم[4] السِّلَفِي بقراءتي عليه مرات عدة،

---

(١) وقع في المخطوط (الهمداني)، والتصويب من مصادر ترجمته، وتقدم ذكرها في شيوخه.

(٢) وقع في المخطوط (عَتِيق الحسن) والتصويب من مصادر ترجمته، انظر التحبير في المعجم الكبير ١/ ٦٠٩، وتاريخ الإسلام ٣٦/ ٥٠٨ (حوادث ٥٢١ ـ ٥٤٠)، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٣) الرُّوَيْدَشْتي: بضم الراء وبفتح الواو وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الدال المهملة وسكون الشين المعجمة وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، هذه النسبة إلى رويدشت وهي من قرى أصبهان (الأنساب ٦/ ٢٠٠).

(٤) كذا ذكر المؤلف في نسبة أبي طاهر السلفي، وإبراهيم ليس جده، وإنما جد جده، وقد تبين لي أن المؤلف يفعل هذا في عدد من الرواة؛ فيغرب في نسبته أحياناً، ويذكره بما لم يشتهر به، وانظر نحوه في تسمية أبي طاهر في الأحاديث: ٢٦، ٣٤، ٣٥، ٣٦، فقد ذكره باسم غير اسمه المشهور.

واللفظ له، أخبرنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن محمود الثقفي بأصبهان[1]، أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم الْعَبْدَوِيُّ الحافظ، حدثنا إسماعيل بن نُجَيْد بن أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم البُوشَنْجي، حدثنا أبو بكر أمية بن بِسْطَام، حدثنا يزيد بن زُرَيْع، حدثنا روح بن القاسم، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: « إِنَّ للهِ مَلائِكَةً فُضُلاً يَتَتَبَّعُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا مَجْلِساً فِيهِ ذِكْرٌ جَلَسُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَمْلَئُوا مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَلا يَزَالُونَ جُلُوساً مَعَهُمْ حَتَّى يَتَفَرَّقُوا، فإِذَا تَفَرَّقُوا صَعِدُوا أو عَرَجُوا[2] إِلَى السَّمَاءِ، فَيَسْأَلُهُمْ الله تَعَالَى ـ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ ـ فَيَقُولُ : مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : أَتَينَاكَ مِنْ عِبَادٍ لَكَ فِي الأَرْضِ يَحْمَدُونَكَ وَيُهَلِّلُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيُسَبِّحُونكَ وَيَسْأَلُونَكَ . قَالَ : وَمَا يَسْأَلُونِي ؟ قَالُوا[3]: يَسْأَلُونَكَ جَنَّتَكَ . فَيَقُولُ : هَلْ رَأَوْا جَنَّتِي ؟ فَيَقُولُونَ : لا أَيْ رَبِّ . فَيَقُولُ : كَيْفَ لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي . قَالُوا : وَيَسْتَجِيرُونكَ . قَالَ : وَمِمَّ يَسْتَجِيرُونَنِي ؟ قَالَ : فَيَقُولُونَ : مِنْ نَارِكَ . فَيَقُولُ : وَهَلْ رَأَوْا نَارِي ؟ فَيَقُولُونَ : لا أَيْ رَبِّ . فَيَقُولُ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا نَارِي. قَالُوا[4]: وَيَسْتَغْفِرُونَكَ . فَيَقُولُ : قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ وأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا وَأَجَرْتُهُمْ مِمَّا

---

(١) أخرجه أبو القاسم الثقفي في كتابه الأربعين ص ١٩٧، الباب ١٤ .

(٢) وقع في المخطوط (خرجوا) وهو خطأ من الناسخ، وقد أخرجه المؤلف في كتابه الأربعين في فضل الدعاء والداعين(٣٧)، بنفس إسناده هنا، ووقع عنده كما أثبته .

(٣) وقع في المخطوط (قال) .

(٤) في المخطوط (قال) .

اسْتَجَارُوا . فَيَقُولُونَ : فِيهِمْ فُلانٌ عَبْدُكَ الخَطَّاء إِنَّمَا مَرَّ فَقَعَدَ . فَيَقُولُ : وَلَهُ قَدْ غَفَرْتُ، هُمُ الْقَوْمُ لا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُم » .

مسلم[1]، عن محمد بن حاتم، عن بَهز بن أسد، عن وهيب بن خالد، عن سهيل ابن أبي صالح .

واستشهد به البخاري من هذا الوجه، ولم يخرج لسهيل شيئاً إلا مقروناً بغيره[2] أو استشهاداً .

وأخرجه[3] من حديث الأعمش[4]، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فرواه عن قتيبة، عن جرير، عنه، بمعناه[5].

---

(١) صحيح مسلم ٤/ ٢٠٦٩ (٢٦٨٩) .

(٢) وقع في المخطوط :(به) ولا معنى لها، وانظرها على الصواب في تهذيب الكمال ١٢/ ٢٢٨ .

(٣) يعني الإمام البخاري .

(٤) صحيح البخاري ٨/ ٨٦ (٦٤٠٨) .

(٥) وقد أخرجه المؤلف ببعض طرقه هنا، وطرق أخرى في كتابه الأربعين في فضل الدعاء والداعين، رقم ٣٧ .

الحديث الرابع عشر

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن يحيى العثماني قراءة عليه، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن منصور بن محمد الحضرمي، وأبو الفضل جعفر بن إسماعيل بن خلف الأنصاري، قالا : أخبرنا أبو العباس أحمد بن سعيد بن نَفِيْس[1] المقرئ، أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله الجوهري[2]، أخبرنا أحمد بن محمد المكي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا عبدالله بن مسلمة[3] ـ واللفظ لحديثه ـ، عن مالك بن أنس . ح

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن أبي بكر الكناني في كتابه، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفرج بن الطّلاع القرطبي، حدثنا أبو الوليد يونس بن عبدالله بن مغيث الصفار، أخبرنا أبو عيسى يحيى بن عبدالله بن أبي عيسى الليثي، حدثني عم أبي: أبو مروان عبيدالله بن يحيى بن يحيى الليثي، حدثني أبي[4]، عن مالك بن أنس . ح

وأخبرنا أبو عبدالله محمد بن أبي الفضل الأموي بقراءتي عليه، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن منصور الحضرمي . ح

وأخبرنا أبو الغنائم سالم بن إبراهيم بن عبدالله القرشي، وأبو الحسن ذُبْيَان بن

---

(١) وقع في المخطوط (يعيش) وهو خطأ، وقد جاء على الصواب عند المؤلف في الأحاديث (١٧، ١٩، ٢٧)، وانظره مضبوطاً في الإكمال ٧/ ٢٧٧ .

(٢) الحديث عنده في مسند الموطأ، برقم (٥٣١).

(٣) الحديث في رواية عبدالله بن مسلمة القعنبي برقم (٣٢٥).

(٤) الحديث في الموطأ، رواية يحيى الليثي ١/ ١٧٠ (٨٢).

شاتكين[١] بن أبي منصور البغدادي بقراءتي عليهما، قالا : أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن ابن أبي بكر بن أبي سعيد القرشي المقرئ المعروف بابن الفحام .

قالوا : أخبرنا أبو محمد عبدالله بن الوليد بن سعد[٢] الأنصاري، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن خلف المعافِري، قرأ لنا على أبي الحسن علي بن محمد بن مسرور العبدي، عن أحمد بن أبي سليمان، عن سحنون بن سعيد، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « **يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، فَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلاةِ الْفَجْرِ وَصَلاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ ـ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ ـ : كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي ؟ فَيَقُولُونَ : تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ** » .

متفق عليه .

البخاري، عن عبدالله بن يوسف التنيسي[٣]، وإسماعيل بن أبي أويس المديني[٤]،

---

(١) كذا وقع هنا وفي الحديث رقم ٢٨ (شاتكين)، ووقع في التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٦ (ساتكين).

(٢) وقع في المخطوط (سعيد) وجاء عند المؤلف في الحديث رقم (٢٨) سعد ، وهو الموافق لأكثر مصادر ترجمته، ووقع عند الذهبي في تاريخ الإسلام ٣٠/ ١٧٨، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٥٨ : (سعيد). وانظر بقية مصادر ترجمته في هامش الكتابين.

(٣) صحيح البخاري ١/ ١١٥ (٥٥٥) .

(٤) صحيح البخاري ٩/ ١٢٦ (٧٤٢٩) .

وقتيبة بن سعيد[١].

مسلم عن يحيى بن يحيى النيسابوري[٢].

أربعتهم عن مالك .

البخاري أيضاً، من حديث شعيب بن أبي حمزة[٣]، عن أبي الزناد . فرواه عن أبي اليمان عنه.

---

(١) صحيح البخاري ٩/ ١٤٢ (٧٤٨٦) .

(٢) صحيح مسلم ١/ ٤٩٣ (٦٣٢) .

(٣) صحيح البخاري ٤/ ١١٣ (٣٢٢٣) .

الحديث الخامس عشر

أخبرنا أبو سعيد محمد بن أبي السعادات المروروذي[١]، أخبرنا أبو الخير محمد بن أحمد بن عمر الأصبهاني، أخبرنا عبدالوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده الحافظ، أخبرنا أبي، أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن[٢] بن الخليل، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق بن همام الحميري[٣]، عن معمر، عن همام بن منبه، حدثنا أبو هريرة - رضي الله عنه -، عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « **إِنَّ اللهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَالَ: أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ** » .

البخاري[٤]، عن معاذ بن أسد، عن ابن المبارك، عن معمر .

---

(١) وقع في المخطوط (المروذي)، ومع صحة النسبة، كما تقدم تفصيله عند ذكر شيوخه، إلا أن المؤلف تكرر عنده نسبته له بـ (المروروذي)، كما تقدم في الحديث الثامن، وكما سيأتي في الأحاديث: ١٩، ٣٨ . ولكثرة الأخطاء في النسخة الخطية ترجح لي إثبات ما تكرر عند المؤلف، والله أعلم .

(٢) وقع في المخطوط :(الحسن بن الحسين) وصوابه: (الحسين بن الحسن) وهو أبو بكر القطان ، له ترجمة في تاريخ الإسلام ٧/ ٦٦٣، وسيأتي عند المؤلف في عدة مواضع على الصواب. انظر فهرس الأعلام.

(٣) الحديث عند عبدالرزاق في تفسيره ٣/ ٢٧ (٢٣٠٥).

(٤) صحيح البخاري ٩/ ١٤٤ (٧٤٩٨) .

وأخرجاه من حديث سفيان بن عيينة[١]، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي، وفي آخره :« اقْـرَءُوا : ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴾ [٢]».

وفي حديث علي بن المديني عن سفيان : قال أبو هريرة : اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ، وذكر الآية .

(١) صحيح البخاري ٤/ ١١٨ (٣٢٤٤)، ٦/ ١١٥ (٤٧٧٩)، مسلم ٤/ ٢١٧٤ (٢٨٢٤)

(٢) سورة السجدة آية (١٧) .

الحديث السادس عشر

أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن سِلَفَةَ الأصبهاني بقراءتي عليه، وقرئ عليه وأنا أسمع أيضاً، أخبرنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن محمود الأصبهاني بها، أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد النيسابوري بها، أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف البخاري، حدثنا إبراهيم بن عبدالله العبسي، أخبرنا وكيع[1]، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « يَقُولُ الله عَزَّ وَجَلَّ : يا آدَمُ قُمْ فَابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ . قَالَ : فَيَقُولُ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، يَا رَبِّ وَمَا بَعْثُ النَّارِ ؟ قَالَ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ . قَالَ : فَحِينَئِذٍ يَشِيبُ الْمَوْلُودُ ﴿وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ[2] حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَـٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَـٰرَىٰ وَلَـٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ ۝٢﴾[3].

قَالَ : فَيَقُولُونَ : وأَيُّنَا ذَلِكَ الْوَاحِدُ ؟

فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: « تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَمِنْكُمْ وَاحِدٌ ».

فَقَالَ النَّاسُ : الله أَكْبَرُ .

فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: « وَالله إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَالله إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَالله إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الجَنَّةِ » .

---

(١) الحديث في نسخة وكيع عن الأعمش برقم (٢٧).

(٢) وقع في المخطوط (ذي) والتصويب من مصادر التخريج وهو الصحيح في الآية .

(٣) سورة الحج (٢).

قَالَ : فَكَبَّرَ النَّاسُ .

فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: « مَا أَنْـتُمْ يَوْمَئِـذٍ فِي النَّـاسِ إِلا كَالشَّـعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الأَسْوَدِ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي الثَّوْرِ الأَبْيَضِ » .

متفق عليه .

البخاري، عن إسحاق بن نصر، عن أبي أسامة[1].

وعن[2] عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه[3].

وعن يوسف بن موسى، عن جرير[4].

مسلم[5]، عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير .

وعن أبي بكر، عن وكيع [6].

وعن أبي كريب، عن أبي معاوية[7].

كلهم[8] عن الأعمش .

---

(١) صحيح البخاري ٤/ ١٣٨ (٣٣٤٨) .

(٢) وقع في المخطوط : (وعمر بن حفص) وهو خطأ .

(٣) صحيح البخاري ٩/ ١٤١ (٧٤٨٣) .

(٤) صحيح البخاري ٨/ ١١٠ (٦٥٣٠).

(٥) صحيح مسلم ١/ ٢٠١ (٣٧٩) .

(٦) صحيح مسلم ١/ ٢٠١ (٣٨٠) .

(٧)صحيح مسلم ١/ ٢٠١ (٣٨٠) .

(٨) كلمة (كلهم ليست في المخطوط) والصواب إثباتها، كما يفعله المصنف عادة، ولأن كل الـرواة يروونه عن الأعمش، وليس عن أبي معاوية فقط .

الحديث السابع عشر

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أبي الفضل الأموي قراءة عليه، أخبرنا أبـو الفضـل جعفر بن أبي طاهر النحوي[١]، وأبو عبدالله محمد بن منصور الصقلي، قالا : أخبرنا أبو العباس أحمد بن سعيد الطرابلسي، أخبرنا عبدالرحمن بـن عبـدالله الغـافقي[٢]، أخبرنـا أحمد بن محمد المكي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا القعنبي[٣]، عن مالـك، عـن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « **قَالَ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى : إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ، وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ** ».

البخاري[٤]، عن إسماعيل بن أبي أويس، عن مالك .

وانفرد به من هذا الوجه .

مسلم[٥]، من حديث شريح بن هانئ، عن أبي هريرة بغير هذا اللفظ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « **مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ الله أَحَبَّ الله لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ الله كَرِهَ الله لِقَاءَهُ**».

وليس من شرط هذا الكتاب[٦].

---

(١) هو جعفر بن إسماعيل بن خلف، وذكره المؤلف باسمه كاملا في الأحاديث: ١٤، ١٩، ٣٤ .

(٢) أخرجه الغافقي في كتابه مسند الموطأ رقم (٥٣٦).

(٣) لم أقف عليه في رواية القعنبي المطبوعة، وهي ناقصة.

(٤) صحيح البخاري ٩/ ١٤٥ (٧٥٠٤) .

(٥) صحيح مسلم ٤/ ٢٠٦٦ (٢٦٨٥) .

(٦) يعني أن لفظ مسلم ليس من شرط الكتاب، إذا إنه ليس حديثاً إلهيًّا .

الحديث الثامن عشر

أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ بقراءتي عليه، أخبرنا أبو الحسن مكي بن منصور بن محمد بن علان الكرخي بأصبهان، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن ابن أحمد الحِيرِيّ النيسابوري، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا زكريا بن يحيى المروزي(١)، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ـ يعني عن الله عزّ وجلّ ـ: «**يَا ابْنَ آدَمَ أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ**(٢)».

قَالَ: « **وَيَمِينُ الله مَلأَى سَحَّاءُ لا يَغِيضُهَا شَيْءٌ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ** » .

متفق عليه .

مسلم(٣)، عن زهير وابن نمير، عن سفيان .

البخاري(٤)، عن إسماعيل، عن مالك عنه .

ولفظه: قال :« **قَالَ الله عَزَّ وَجَلَّ : أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ** »(٥).

ولم يزد على هذا .

---

(١) الحديث في جزء سفيان بن عيينة، برواية زكريا المروزي، رقم (٢٩).

(٢) وقع في المخطوط (عليه) والتصويب من الصحيحين، وهو الموافق لسياق الكلام .

(٣) صحيح مسلم ٢/ ٦٩٠ (٩٩٣) .

(٤) صحيح البخاري ٧/ ٦٢ (٥٣٥٢).

(٥) لفظه في المطبوع :(قال الله: أنفق يا ابن آدم أنفق عليك). ولعله سقط قوله (: يا ابن آدم) من الناسخ .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن علي الأنصاري، أخبرنا أبو صادق مُرْشِد بن يحيى المديني، أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن صخر الأزدي في كتابه، حدثنا أبو زيد عمرو بن أحمد، حدثنا أبو أيوب سليمان بن صَلاية المَلْطِي ، حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا ثوبان[١]، حدثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « **قَالَ الله عَزَّ وَجَلَّ : ابْنَ آدَمَ أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ** » .

وأخرجه[٢] البخاري من حديث شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد[٣].

فرواه عن أبي اليمان عنه .

وزاد في أوله : « **نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** »[٤].

وفيه :« **وَيَدُ الله مَلأَى لا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ**[٥] **سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ . وَقَالَ : أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَدِهِ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَبِيَدِهِ الْمِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ** » .

---

(١) هو ثوبان بن إبراهيم الزاهد، ذو النون المصري، انظر سير أعلام النبلاء ١١/ ٥٣٢ .

(٢) كذا في المخطوط (وأخرجه) ولعل الواو زائدة .

(٣) صحيح البخاري ٦/ ٧٣ (٤٦٨٤).

(٤) كذا قال المؤلف، ولم أقف على هذه الزيادة في الموضع السابق عند البخاري، وهي بهذا اللفظ وحده في حديث آخر عند البخاري بنفس الإسناد، انظر ٩/ ١٤٣ (٧٤٩٥). .

(٥)أي لا ينقصها نفقة لأن ما عند الله لا يدخله نقص شرح النووي ١٦/ ١٣٣ .

وأخرجاه جميعاً[1]، من حديث همام بن منبه، عن أبي هريرة، بزيادة ونقصان، وقع إلينا من حديثه مختصراً .

أخبرناه محمد بن عبدالرحمن الخراساني، أخبرنا محمد بن أحمد الأصبهاني، أخبرنا عبدالوهاب بن محمد العبدي، أخبرنا أبي، أخبرنا محمد بن الحسين[2] الخليلي، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن همام، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « **إِنَّ الله تَعَالَىٰ قَالَ: أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ**».

---

(١) صحيح البخاري ٩/ ١٢٤ (٧٤١٩)، صحيح مسلم ٦٩١ (٩٩٣)

(٢) وقع في المخطوط:(الحسن) وهو خطأ ، وهو أبو بكر القطان، وتقدم التنبيه عليه في الحديث رقم (١٥)، وأغرب المؤلف هنا بنسبته إلى الخليلي، وإنما اسم جده خليل ، ولم أر من نسبه إلى الخليلي.

الحديث التاسع عشر

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن يحيى العثماني قراءة عليه، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن منصور بن محمد الحضرمي، وأبو الفضل جعفر بن إسماعيل بن خَلَف[1] الأنصاري، قالا : أخبرنا أبو العباس أحمد بن سعيد بن نَفِيْس المقرئ، أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد الجوهري[2]، أخبرنا أحمد بن محمد المكي، حدثنا علي بن عبدالعزيز البغوي، حدثنا القعنبي، عن مالك . ح

وأخبرنا أبو سعيد محمد بن عبدالرحمن بن مسعود المروروذي بقراءتي عليه واللفظ له، أخبرنا أبو الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم الأصبهاني بها، أخبرنا الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن عبيدالله بن عبدالصمد بن المهتدي بالله الهاشمي في نهاية سنة (٦٣)[3]، حدثنا أبو القاسم إدريس بن علي بن إسحاق بن يعقوب المؤدب، حدثنا إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري[4]، عن مالك بن أنس، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « **إِذَا أَحَبَّ الله الْعَبْدَ قَالَ لِجِبرِيلَ : إِنِّي قَدْ**

---

(١) وقع في المخطوط: (خالد) وهو خطأ ، وتقدم عند المصنف على الصواب في الحديث (١٤)، وسيأتي في الحديث (٣٤). وانظر ترجمته في تاريخ الإسلام ١١/ ٢٥٠ .

(٢) أخرجه في مسند الموطأ، برقم (٤٣٣).

(٣) كذا كتبت في المخطوط رقماً وليس كتابة .

(٤) الحديث في روايته للموطأ ٢/ ١٣٢ (٢٠٠٦).

أَحْبَبْتُ فُلاناً فَأَحِبَّهُ[1]، [فَيُحِبُّهُ جِبريلُ، ثُمَّ يُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ الله قَدْ أَحَبَّ فُلانـاً فَأَحِبُّوهُ][2]، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الأَرْضِ، وَإِذَا أَبْغَضَ الْعَبْدَ ...».

قال مالك : لا أحسبه إلا قال في البغض مثل ذلك .

مسلم[3]، عن هارون الأيلي، عن ابن وهب، عن مالك .

---

(١) وقع في المخطوط (فيحبه)، والتصحيح من الموطأ والصحيحين .

(٢) ساقط من المخطوط، ولعله انتقل نظر الناسخ، والتصحيح من الموطأ والصحيحين .

(٣) صحيح مسلم ٤/ ٢٠٣٠ (٢٦٣٧) .

وأخرجه البخاري (٣٠٢٩، ٦٠٤٠) من طرق عن نافع عن أبي هريرة .

الحديث العشرون

أخبرنا أبو الحسن عبدالرحمن بن أحمد بن أبي تمام البغدادي بمكة، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد الْمِيهَنِيِّ ببغداد . ح

وأخبرنا أبو الغنائم المطهر بن خلف بن عبدالكريم النيسابوري بالإسكندرية، أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي، وأبو منصور عبدالخالق بن زاهر بن طاهر الشحامي، وأبو البركات عبدالله بن محمد بن الفضل الْفُرَاوِي، وآخرون، قراءة عليهم .

قالوا : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن حمدويه النيسابوري الحافظ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن محمد ابن حاتم الزاهد، أخبرنا الفضل بن محمد الشَّعْرَانِي(١)، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس(٢)، حدثنا مالك، عن عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :« **يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُولُ الله عَزَّ وَجَلَّ : أَخْرِجُوا مِنْ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ**

---

(١) وقع في المخطوط (الفضل بن أحمد الشعباني)، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، فهو الذي يروي عن ابن أبي أويس، ويروي عنه إسحاق بن إبراهيم، وقد أخرج هذا الحديث من طريق إسحاق بن إبراهيم عن الفضل عن ابن أبي أويس الطوسي في الأربعين (١١)، والإمام البغوي في شرح السنة ١٥/ ١٩٠، وأخرجه من رواية الفضل عن ابن أبي أويس الإمام البيهقي في شعب الإيمان ١/ ١٣١ (٣٠) . وعندهم جميعاً : الفضل بن محمد الشعراني.

(٢) وقع في المخطوط (إدريس)، وهو تصحيف .

مِنْ إِيمَانٍ، فَيُخْرَجُونَ مِنْهَا قَدْ اسْوَدُّوا، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهَرِ الْحَيَاةِ، ـ أَوْ الْحَيَا، شَكَّ مَالِكٌ ـ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ[١] فِي جَانِبِ السَّيْلِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا تَخْرُجُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً ».

متفق عليه .

البخاري[٢]، عن إسماعيل بن أبي أويس[٣] .

مسلم[٤]، عن هارون بن سعيد، عن عبدالله بن وهب .

كلاهما عن مالك به .

---

(١) الحِبَّة بالكسر : بُزُور البُقُول وحَبُّ الرياحين . وقيل هو نَبْت صغير يَنْبُت في الحشيش (النهاية في غريب الحديث، مادة (حبب)).

(٢) صحيح البخاري (٢٢)، وأخرجه أيضاً (٦٥٦٠) من طريق وهيب عن عمرو بن يحيى به .

(٣) وقع في المخطوط (إدريس) وهو تصحيف .

(٤) صحيح مسلم (١٨٤) .

الحديث الحادي والعشرون

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن عبدالرحمن الأصبهاني بقراءتي عليه بمكـة، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبدالعزيز الهاشمي في كتابه، أخبرنا أبو علي الحسن ابن عبدالرحمن بن الحسن المكي بها في المسجد الحـرام، حـدثنا أبـو الحسـن أحمـد بـن إبراهيم بن أحمد بن فراس العَبقَسي[1] بمكة، أخبرنا أبو الفضل العباس بـن محمـد بـن الحسن بن قتيبة، حدثنا عبيد بن آدم بن أبي إياس، حدثنا أبي، حدثنا حماد بن سلمة. ح

وأخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن مسعود الخراسـاني بقـراءتي عليـه، أخبرنا أبو المحاسن مسعود بن محمد بن غانم الهروي قراءة عليه، أخبرنا أبـو القاسـم عبدالكريم بن هوازن القُشَيري في كتابه .

قال أبو عبـدالله الخراسـاني : وأخبرنـا أبـو المظفـر عبـدالمنعم بـن عبـدالكريم القُشَيري في كتابه، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو نعـيم عبـدالملك بـن الحسـن الإسـفراييني، حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق، حدثنا الصَّوْمَعِي[2]، حدثنا حجـاج بـن منهـال، وعمرو بن عاصم، قالا : حدثنا حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحـة، عن عبدالرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي صـلى الله عليـه وسلم قال فيما يرويه عن ربه عزّ وجلّ : « **أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْباً فَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي . فَقَالَ**

---

(١) وقع في المخطوط (العبقني)، وهو خطأ، وهذه النسبة إلى عبد القيس، انظر الأنساب ٨/ ٣٧٠، العبر ٣/ ٩١، شذرات الذهب ٥/ ٢٩ .

(٢) هو محمد بن أبي خالد الصومعي، يروي عنه أبو عونة كثيراً في مستخرجه على مسلم .

تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْباً، عَلِمَ[١] أَنَّ لَهُ رَبّاً يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ ذَنْباً فَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي . فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْباً، عَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبّاً يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، اعْمَلْ مَا شِئْتَ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ ».

هذا اللفظ حديث حجاج بن منهال، وعمرو بن عاصم .

وأما لفظ حديث آدم بن أبي إياس[٢]، فإنه قال فيه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه عزّ وجلّ : «أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْباً فَقَالَ : أَيْ رَبِّ اغْفِرْ ذَنْبِي . فَقَالَ الله تَعَالَى : أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْباً فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبّاً يَغْفِرُ الذُّنُوبَ[٣] وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، ثُمَّ أَذْنَبَ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَذْنَبَ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ الله : اعْمَلْ مَا شِئْتَ فَقَدْ غَفَرْتُ لَك ».

متفق عليه .

البخاري[٤]، عن أحمد بن إسحاق، عن عمرو بن عاصم، عن همام .

وعن محمد[٥]، غير منسوب، عن عبدالله بن رجاء، عن همام .

---

(١) كذا في المخطوط (علم) وفي البخاري (أعلم) وفي مسلم (فعلم) .

(٢) لم أقف على رواية آدم عند غير المؤلف، وهذا من فوائد هذا الكتاب.

(٣) كذا في المخطوط بالجمع، ووضع فوقها علامة (صح) وفي الصحيحين (الذنب) .

(٤) صحيح البخاري ٩/ ١٤٥ (٧٥٠٧) .

(٥) هذه الرواية ليست في المطبوع من البخاري، وذكرها المزي في التحفة ١٠/ ١٤٨، وعلق عليها الحافظ ابن حجر في النكت الظراف بقوله :(لم أر الطريق الثانية (يعني هذه الرواية) في هذه الرواية في شيء من نسخ البخاري، وإنما هي في الحديث الذي بعده، وتبع المزي في ذلك أبا مسعود، فإنه جزم بذلك، ولكن لم أره فيه).

مسلم[١]، عن عبد بن حميد، عن أبي الوليد، عن همام، عن إسحاق به .

وعن عبدالأعلى بن حماد[٢]، عن حماد بن سلمة، عن إسحاق .

وأخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الحافظ في كتابه[٣].

وأخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالله الأنصاري .

قالا[٤]: أخبرنا أبو نصر محمد بن محمود بن علي الشُّجَاعِي[٥] السَّرَخْسِي بها بقراءتي عليه، أخبرنا أبو نصر محمد بن عبدالرحمن القرشي السَّرَخْسِيّ، أخبرنا أبو علي زاهر بن أحمد السَّرَخْسِيّ الفقيه، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، حدثنا عبدالأعلى بن حماد النرسي، فذكر نحوه.

وقال فيه: قال عبدالأعلى: لا أدري في الثالثة أو الرابعة :« **فَقَالَ: اعْمَلْ مَا شِئْتَ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ** »[٦].

---

(١) صحيح مسلم ٤/ ٢١١٢ (٢٧٥٨)/ ٣٠ .

(٢) صحيح مسلم ٤/ ٢١١٢ (٢٧٥٨)/ ٢٩ .

(٣) الحديث عند ابن عساكر في كتابه الأربعين البلدانية (ص ٩٣)، بنفس الإسناد.

(٤) (قالا) ليست في المخطوط، ولا بد منها لاستقامة الكلام.

(٥) وقع في المخطوط (الشخاصي) وهو خطأ، وانظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى ٦/ ٣٩٥.
و الشُّجَاعِي بضم الشين المعجمة وفتح الجيم وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى شجاع، وهو اسم لجد المنتسب إليه (الأنساب ٨/ ٦١) .

(٦) صحيح مسلم ٤/ ٢١١٢ (٢٧٥٨)/ ٢٩ .

الحديث الثاني والعشرون

أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن سِلَفَةَ الأصبهاني بقراءتي عليه، أخبرنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود الثقفي بأصبهان، أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري بها، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف، حدثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي، حدثنا حجاج بن منهال الأنماطي، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، عن أنس، عن ابن مسعود، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «آخِرُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ يَمْشِي عَلَى الصِّرَاطِ، فَهْوَ يَمْشِي مَرَّةً، وَيَكْبُو مَرَّةً، وَتَسْفَعُهُ النَّارُ مَرَّةً، فَإِذَا جَاوَزَهَا الْتَفَتَ إِلَيْهَا فَقَالَ: تَبَارَكَ وَتَعَالَى الَّذِي أَنْجَانِي مِنْكِ، لَقَدْ أَعْطَانِي شَيْئاً مَا أَعْطَاهُ أَحَداً مِنْ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، فَتُرفعُ[1] لَهُ شَجَرَةٌ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلأَسْتَظِلَّ بِهَا وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، فَيَقُولُ الله عَزَّ وَجَلَّ: ابْنَ آدَمَ لَعَلِّي إِنَّ أَعْطَيْتُكَهَا تَسْأَلُنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ: لا أَيْ رَبِّ، فَيُعَاهِدُهُ أَنْ لا يَسْأَلَ غَيْرَهَا، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ لأَنَّهُ يَرَى مَا لا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ، فَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ أُخْرَى أَحْسَنُ مِنْ الأُولَى، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ أَدْنِنِي مِنْهَا فَلأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، وَلا أَسْأَلُكَ، وَرَبُّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَفْعَلُ، وَهُوَ يَعْذِرُهُ، لأَنَّهُ يَرَى مَا لا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ الله تَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنكَ لا تَسْأَلُنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ: بَلَى يَا رَبِّ، وَلَكِنْ هَذِهِ لا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، فَيَقُولُ الله تَعَالَى: لَعَلِّي إِنْ أَدْنَيْتُكَ تَسْأَلُنِي؟ فَيُعَاهِدُهُ بِأَنْ لا يَفْعَلَ، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا فَيَسْتَظِلُّ

---

(١) في المخطوط (فيرفع) وما أثبته هو الموافق لسياق الكلام ولتخريج الحديث.

بِظِلِّهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ عِنْدَ بَابِ الجُنَّةِ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الأُولَيَيْنِ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، فَيَقُولُ الله تَعَالَى : يَا ابْنَ آدَمَ أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنكَ لا تَسْأَلُنِي غَيْرَهَا ؟ فَيُعَاهِدُهُ أَنْ لا يَفْعَلَ، وَرَبُّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَفْعَلُ، وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ لأَنَّهُ يَرَى مَا لا صَبْرَ لَهُ عَلَيْه، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، فَيَسْمَعُ أَصْوَاتَ أَهْلِ الجُنَّةِ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ أَدْخِلْنِيهَا، فَيَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ مَا يَصْرِينِي[1] مِنْكَ ؟ أَتَرْضَى أَنْ أُعْطِيَكَ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا ؟ فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ أَتَسْتَهْزِئُ بِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ؟ فَضَحِكَ ابْنُ مَسْعُودٍ، ثُمَّ قَالَ : أَلا تَسْأَلُونِي مِمَّ ضَحِكْتُ ؟ فَقَالُوا : وَمِمَّ ضَحِكْتَ ؟ قَالَ : هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم وَضَحِكَ، فَقَالَ : أَلا تَسْأَلُونِي مِمَّ ضَحِكْتُ ؟ فَقَالُوا : مِمَّ ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : مِنْ ضِحْكِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حِينَ قَالَ : أَتَسْتَهْزِئُ بِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، فَيَقُولُ : لا أَسْتَهْزِئُ بكَ وَلَكِنِّي عَلَى مَا أَشَاءُ قَادِرٌ » .

مسلم[2]، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عفان، عن حماد .

---

(١) أي ما يَقْطَعُ مسْأَلَتَك ويمنَعُك من سُؤالي (النهاية ٣/ ٢٧ مادة صرا) .

(٢) صحيح مسلم ١/ ١٧٤ (١٨٧) .

الحديث الثالث والعشرون

أخبرنا أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبدالصمد الصوري، وأبو عبدالله محمد ابن علي بن محمد الرَّحْبِيّ، وأبو القاسم هبة الله بن علي بن غالب الأزدي، وغيرهم، قالوا : أخبرنا أبو صادق مُرْشِد بن يحيى بن القاسم المديني . ح

وأخبرنا أبو محمد عبدالله، وأبو الطاهر إسماعيل ابنا عبدالرحمن بن يحيى العثمانيان، وأبو محمد عبدالله بن عَطَّاف بن ثُعبان الغساني، وغير واحد، قالوا : أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي .

قالا[1]: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحرّاني الصَّواف، حدثنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن العباس الكِناني الحافظ[2]، حدثنا سعيد بن عثمان الحرّاني، حدثنا مَخلد بن مالك، حدثنا حفص بن ميسرة، عن صِدِّيق بن موسى، وإسماعيل بن رافع، وأبي الفضل الكوفي، عن أبي بُرْدَة بن أبي موسى الأشعري، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :« **إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَعْطَى الله تَعَالَى الرَّجُلَ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم الْيَهُودِيَّ وَالنَّصْرَانِيَّ، فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ : افْدِ بِهَذَا نَفْسَكَ** » .

مسلم[3]، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أسامة حماد بن سلمة، عن طلحة بن

---

(١) في المخطوط (قال) ولعل الصواب ما أثبته، وهو الموافق لسياق الكلام، ويعني مرشدا، ومحمد الرازي .

(٢) الحديث عنده في مجلس البطاقة رقم (٥).

(٣) صحيح مسلم ٤/ ٢١١٩ (٢٧٦٧).

يحيى بن طلحة بن عبيدالله، عن أبي بردة، بنحو اللفظ الذي رويناه، قال : قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم: « **إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَفَعَ الله إِلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَهُودِيّاً أَوْ نَصْرَانِيّاً، فَيَقُولُ : هَذَا فِكَاكُكَ مِنْ النَّارِ** » .

وأخرجه مسلم أيضاً[1]، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عفان، عن همام .

وعن إسحاق بن إبراهيم[2]، ومحمد بن المثنى، عن عبدالصمد بن عبـدالوارث، عن همام، عن قتادة، أن عوناً وسعيداً ابنا أبي بُرْدَة حدَّثاه أنهما سـمعا أبـا بُـرْدَة يُحـدّثُ عمر بن عبدالعزيز عن أبيه، بلفظ آخر ليس من شرط كتابنا .

وقد حدّثَ به عمر بن عبدالعزيز . ووقع إلينا من حديثه :

أخبرناه أبو الغنائم المطهَّر[3] بن خلف بن عبدالكريم النيسابوري بقراءتي عليه، أخبرتنا جدتي أم خلف سعيدة ابنة زاهر ـ رحمه الله ـ ابن طاهر الشحامي قراءة عليـه، قالت : أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أحمد بن محمد الحِيرِيّ، حدثنا أبو محمد عبدالله بن يوسف بن أحمد بن بابويه الأصبهاني إملاءً، أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بـن حمـزة الحافظ بهراة، أخبرنا محمد بن إسحاق المُسَيَّبِي، حدثنا محمد بن حفص، حدثنا محمد بن جبير، حدثنا الأوزاعي، حدثنا محمد بن مهاجر، حدثنا عمر بن عبدالعزيز قال : قـدم أبو بُرْدَة بن أبي موسى عليه وافداً، فقال أبو بُرْدَة : سـمعت أبـا موسـى يقـول : قـال

(١) صحيح مسلم ٤/ ٢١١٩ (٢٧٦٧).

(٢) صحيح مسلم ٤/ ٢١٢٠ (٢٧٦٧).

(٣) وقع في المخطوط (المظفر) وهو خطأ، وتقدم التفصيل في ذلـك وذكـر الأدلـة عليـه عنـد ذكـر شيوخه.

رسول الله صلى الله عليه وسلم: « **إنَّ أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ، جُعِلَ عَذَابُهَا بأيدِيها، فإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أُعْطِي كُلُّ رَجُلٍ مِنَ أُمَّتِي رَجُلاً مِنَ أهلِ الأدْيانِ، فَكانَ فِدَاؤُه مِنَ النَّارِ** » .

وأخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جرير البَجَلِيّ بقراءتي عليه، أخبرنا أبو المواهِب[1] أحمد بن محمد بن عبدالملك البغدادي بها، أخبرنا أبو محمد[2] الحسن بن علي ابن محمد الجوهري قراءة عليه، أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن المظفر الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان البَاغَنْدِيّ[3]، حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن حاتم، حدثنا يحيى بن سليم، حدثنا عبدالله بن خُثَيْم يحدث عن بعض ولد طلحة بن عبيدالله قال : كنت عند عمر بن عبدالعزيز، فدخل عليه أبو بُرْدَة بن أبي موسى فحدثه بأحاديث عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدعا عمر بقرطاس ودواة وكتب أحاديثه، وكان فيما حدّث : سمعت أبي يحدث : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « **أُمَّتِي الأُمَّةُ المَرْحُومَة، جُعِلَ عَذَابُهَا فِي الدُّنْيا، فإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أُتِي بأهلِ الأدْيانِ فأُعْطِي كُلّ رَجُلٍ رَجُلاً، فَقِيلَ : هَذا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ** » .

---

(١) وقع في المخطوط (أبو محمد المواهب أحمد ..)، وهو خطأ . وانظر ترجمته في سير النبلاء ١٩/ ٥٨٦، ولعله انتقل نظر الناسخ، لأن أبا محمد هو الشيخ الذي بعده، حيث جاء في المخطوط تحته مباشرة .

(٢) وقع في المخطوط (أبو الحسن بن علي)، ويبدو أنه انتقل نظر الناسخ بينه وبين الشيخ الذي قبله، كما في التنبيه السابق .

(٣) أخرجه المؤلف من طريق البَاغَنْدِيّ، والحديث عنده في مسند عمر بن عبدالعزيز (رقم ٦٢).

الحديث الرابع والعشرين

أخبرنا أبو الغنائم المطهر[1] بن خلف بن عبدالكريم الشحامي بقراءتي عليه، أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي، وابن أخيه أبو منصور عبدالخالق ابن زاهر بن طاهر الشحامي، وأبو البركات عبدالله بن محمد بن الفضل الْفُرَاوِي، وآخرون بنيسابور . ح

وأخبرنا أبو الحسن عبدالرحمن بن أحمد بن أبي تمام البغدادي بمكة، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد الْمِيهَنِيِّ .

قالوا : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن نعيم الضبي[2]، أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام الدستوائي، حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : **« يَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَئِذٍ فَيَهْتَمُّونَ لِذَلِكَ اليَوم، فَيَقُولُونَ : لَوْ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يُرِيحَنَا[3] مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ : يَا آدَم أَنْتَ أَبُو البَشَر، خَلَقَكَ الله بِيَدِهِ وَأَسْجَدَ لَكَ مَلائِكَتَهُ وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ**

---

(١) وقع في المخطوط (المظفر) وهو خطأ، وتقدم التفصيل في ذلك وذكر الأدلة عليه عند ذكر شيوخه.

(٢) هو أبو الحاكم النيسابوري.

(٣) وقع في المخطوط (يخرجنا)، والذي في الصحيحين ومصادر التخريج الأخرى (يريحنا)، وما أثبته هو الموافق لسياق الكلام كما سيأتي .

مَكَانِنَا هَذَا، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ[١]، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، وَلَكِنْ ائْتُوا نُوحاً أَوَّلَ رَسُولٍ بَعَثَهُ الله إِلَى الأَرْضِ، فَيَأْتُونَ نُوحاً فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، وَلَكِنْ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ لَهُمْ : لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطَايَاهُ الَّتِي أَصَابَ، وَلَكِنْ ائْتُوا مُوسَى عَبْداً آتَاهُ الله التَّوْرَاةَ وَكَلَّمَهُ تَكْلِيماً، فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، وَلَكِنْ ائْتُوا عِيسَى عبدالله وَرَسُولَهُ وَكَلِمَتَهُ وَرُوحَهُ، فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنْ ائْتُوا مُحَمَّداً صلى الله عليه وسلم عَبْداً غَفَرَ الله لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ .

قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: فَيَأْتُونِي فَأَنْطَلِقُ بِهِم فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي عَزَّ وجَلَّ فَيُؤْذَنُ لِي، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ لَهُ سَاجِداً، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ الله أن يَدَعَني، ثُمَّ يُقولُ : يا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ سَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأحمد رَبِّي[٢] بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيها، ثُمَّ أَحُدُّ لَهُم حَدّاً فَأُدْخِلُهُمْ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ الثَّانِيَةَ فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي عَزَّ وجَلَّ، فَيُؤْذَنُ لِي، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ لَهُ سَاجِداً، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ الله أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يَقُولُ : يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ سَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأحمد رَبِّي بِمَحَامِدَ، ثُمَّ أَحُدُّ لَهُمْ حَدّاً ثَانِياً فَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ الثَّالِثَةَ فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي، فَيُؤْذَنُ لِي، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ لَهُ سَاجِداً، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ الله أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يَقُولُ : يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ سَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأحمد رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا، ثُمَّ أَحُدُّ لَهُمْ حَدّاً ثَالِثاً فَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، حَتَّى أَرْجِعَ فَأَقُولُ : يَا رَبِّ مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إلا مَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ الخُلُودُ وَحَبَسَهُ الْقُرْآنُ، وَهُوَ

(١) أي لست أهلاً لذلك (شرح النووي ٣/ ٥٥).

(٢) (ربي) ساقطة من المخطوط، والتصويب من مصادر التخريج .

المَقَامُ المَحْمُودُ الَّذِي وَعَدَهُ الله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾﴾[١]».

متفق عليه .

البخاري[٢]، عن مسلم بن إبراهيم .

مسلم[٣]، عن أبي غسان المسمعي، عن معاذ بن هشام، عن أبيه .

---

(١) سورة الإسراء، آية (٧٩).

(٢) صحيح البخاري ٦/ ١٧ (٤٤٧٦) . وأخرجه عن معاذ بن فضالة عن هشام به (٧٤١٠) .

(٣) صحيح مسلم ١/ ١٨٢ (١٩٣) . وقرنه بمحمد بن المثنى، كلاهما عن معاذ .

الحديث الخامس والعشرون

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي التميمي قراءة عليه، وغير واحد، قالوا : أخبرنا أبو الفتح عبدالملك بن عبدالله بن أبي سهل الهروي، أخبرنا أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي، وأبو نصر عبدالعزيز بن محمد التِّرْيَاقِي، وأبو بكر أحمد بن عبدالصمد الغُورَجِي، قالوا : أخبرنا أبو محمد عبدالجبار بن محمد الجَرَّاحِي . ح

وأخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني قراءة عليه، أخبرنا أبو الحسن المبارك بن عبدالجبار بن أحمد الصيرفي[1] فيما أذن لنا فيه، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن عبدالواحد بن محمد الحريري، أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن شعبة المروزي .

قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المروزي، حدثنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي[2]، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « **قَالَ الله تَعَالَى ـ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ ـ : إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِذَا عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَإِذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلا تَكْتُبُوهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِمِثْلِهَا، وإِنْ تَرَكَهَا ـ وَرُبَّمَا قَالَ : فَإِنْ لَمْ يَعْمَلْ بِهَا ـ فَاكْتُبُوهَا[3] لَهُ حَسَنَةً** .

---

(١) هو الطيوري، ولم أقف على هذا الحديث في الطيوريات.

(٢) أخرجه المؤلف من طريق الترمذي، وهو في الجامع ٥/ ٢٦٥ (٣٠٧٣).

(٣) وقع في المخطوط (فاكتبوه) والتصويب من الصحيحين، ومن الترمذي (٣٠٧٣) حيث أخرجه المؤلف من طريقه .

ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾[١]» .

متفق عليه .

البخاري[٢]، عن قتيبة بن سعيد، عن مغيرة بن عبدالرحمن، عن أبي الزناد به .

مسلم[٣]، عن أبي بكر وزهير وإسحاق، عن ابن عيينة به .

وأخرجه مسلم[٤] أيضاً، من حديث همام عن أبي هريرة، فرواه عن محمد بن رافع[٥]، عن عبدالرزاق، عن معمر، عنه . وقال فيه : « **قَالَتْ الْمَلائِكَةُ : يا رَبِّ ذَاكَ عَبْدٌ يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً** » .

أخبرناه أبو عبدالله محمد بن أبي السعادات الخراساني بقراءتي عليه، أخبرنا محمد ابن أحمد بن عمر الأصبهاني بها، حدثنا عبدالوهاب بن محمد بن إسحاق الحافظ، حدثنا أبي[٦]، أخبرنا محمد بن الحسين القَطَّان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن همام، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « **قَالَتْ الْمَلائِكَةُ : يَا رَبِّ ذَاكَ عَبْدُكَ يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً ـ وَهُوَ أَبْصَرُ بِهِ ـ فَقَالَ : ارْقُبُوهُ، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِمِثْلِهَا، وَإِنْ تَرَكَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً ؛ إِنَّهُ تَرَكَهَا مِنْ جَرَّايَ**[٧] » .

---

(١) سورة الأنعام (١٦٠).

(٢) صحيح البخاري ٩/ ١٤٤ (٧٥٠١) .

(٣) صحيح مسلم ١/ ١١٧ (٢٠٣) .

(٤) صحيح مسلم ١/ ١١٧ (٢٠٥) .

(٥) وقع في المخطوط (عن رافع) وهو خطأ، والتصحيح من صحيح مسلم .

(٦) أخرجه ابن منده في كتابه الإيمان ١/ ٤٩٢ (٣٧٦).

(٧) أي : من أجلي .

الحديث السادس والعشرون

أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أبي طاهر الجُرْوَاءَانِي[1] بقراءتي عليه، أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن علي بن أحمد البغدادي بها، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبدالجبار ابن يحيى السكري، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفّار، حدثنا أحمد ابن منصور الرّمادي، حدثنا عبدالرزاق بن همام الصنعاني، حدثنا معمر، عن قتادة، عن أنس - رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأُبيّ : « **إِنَّ الله أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ** » .

قال : أو سمّاني لك ؟.

قال : « **وسَمَّاكَ لِيّ** » .

فبكى أُبيّ .

متفق عليه .

البخاري[2]، ومسلم[3]، عن بندار، عن غندر، عن شعبة، عن قتادة به .

مسلم[4]، فقط عن أبي موسى، عن غندر .

وعن يحيى بن حبيب بن عربي، عن خالد بن الحارث .

---

(١) هو أبو طاهر السلفي، وجُرْواءان : بالضم ثم السكون وواو وألفين بينهما همزة آخره نون : محلة كبيرة بأصبهان (معجم البلدان ٢/ ١٣٠) .

(٢) صحيح البخاري ٥/ ٣٦ (٣٨٠٩)، ٦/ ١٧٥ (٤٩٥٩).

(٣) صحيح مسلم (٧٩٩)

(٤) صحيح مسلم (٧٩٩) .

كليهما عن شعبة .

وقال فيه : « إِنَّ الله أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ : ﴿ لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ [١]» .

وأخرجاه أيضاً من حديث همام بن يحيى الأزدي عن قتادة .

البخاري[٢]، عن حسّان بن حسّان .

مسلم[٣]، عن هداب بن خالد .

جميعاً عن همام، عن قتادة، ولم يُسم سورة .

البخاري[٤]، أيضاً عن أبي جعفر أحمد بن أبي داود المنادي، عن روح بن عُبادة، عن سعيد بن أبي عَروبة: مهران به .

أخبرناه أبو طاهر السِّلَفِي بقراءتي عليه مالا أحصي عدداً، أخبرنا عبدالرحمن بن عمر التميمي، والحسين بن الحسن الفَانِيذِيّ، ومحمد بن عبدالملك الأسدي، والمبارك ابن عبدالجبار الصيرفي، ومحمد بن عبدالكريم الخُشَيْشِي[٥]، قالوا : أخبرنا أبو علي الحسن[٦] بن أحمد بن إبراهيم البزاز، أخبرنا عثمان بن أحمد الدّقاق، حدثنا محمد بن

---

(١) سورة البينة (١) .

(٢) صحيح البخاري ٦/ ١٧٥ (٤٩٦٠) .

(٣) صحيح مسلم ١/ ٥٥٠ (٧٩٩) .

(٤) صحيح البخاري ٦/ ١٧٥ (٤٩٦١) .

(٥) وقع في المخطوط (الحسيشي) والتصويب من سير النبلاء ١٩/ ٢٤٠، وقارن بالأربعين المرتبة على طبقات الأربعين (ص ١٣٧)، حيث أخرج هذا الحديث بنفس السند .

(٦) وقع في المخطوط (الحسين) والتصويب من مصادر ترجمته، انظر سير النبلاء ١٧/ ٤١٥ .

عبيدالله المنادي، حدثنا رَوح بن عُبادة، حدثنا سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب :« **إِنَّ الله أَمَرَنِي أَنْ أُقْرِئَكَ الْقُرْآنَ ـ أو : أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ ـ** » .

قَالَ : الله سَمَّانِي لَكَ ؟ . قَالَ : « **نَعَمْ** » .

قَالَ وَقَدْ ذُكِرْتُ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ؟ قَالَ : « **نَعَمْ** » .

فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ .

المعروف ما وقع هنا : (محمد بن عبيدالله)، إلا أن البخاري سمّاه أحمد كما تقدم. فقيل: إنه وهم فيه، وقيل: إنهما أخوان[١]، والله أعلم .

---

(١) قال الحافظ ابن حجر في الفتح ٨/ ٥٩٧ عند شرحه للحديث رقم (٤٩٦١) : (قوله : ((حدثني أحمد بن أبي داود أبو جعفر بن المنادي)) كذا وقع عند الفربابي عن البخاري، والذي وقع عند النسفي : ((حدثني أبو جعفر المنادي)) حسب، فكأن تسميته من قبل الفربَرِّيِّ . فعلى هذا لم يصب من وهم البخاري فيه، وكذا من قال إنه كان يرى أن محمداً وأحمد شيء واحد، وقد ذكر ذلك الخطيب عن اللالكائي احتمالاً ... .) إلخ .

وانظر أيضاً تقييد المهمل ٢/ ٧٠٦، ٣/ ٩٥٢، وعمدة القارئ ١٩/ ٣١٠ .

الحديث السابع والعشرون

أخبرنا أبو شجاع زاهر بن رستم بن أبي الرجاء الأصبهاني قراءة عليه بمكة، وغير واحد، قالوا : حدثنا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي، أخبرنا أبو الغنائم عبدالصمد بن علي بن محمد بن المأمون الهاشمي، أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد ابن محمد بن موسى البخاري، أخبرنا أبو إسحاق محمد بن إسحاق بن محمود الخزاعي[١]، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري . ح

وأخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن[٢] بن يحيى العثماني قراءة عليه بالإسكندرية، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن منصور بن الفضل الحضرمي، وأبو الفضل جعفر بن إسماعيل بن عمران[٣] الأنصاري، قالا : أخبرنا أبو العباس أحمد بن سعيد بن نَفِيْس الطرابلسي بمصر، أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد الغافقي[٤]، أخبرنا أحمد بن محمد[٥] المكي، حدثنا علي بن عبدالعزيز .

---

(١) وقع في المخطوط (خزاعي)، وانظره على الصواب في تاريخ دمشق ٣٧/ ٣٩٩ .

(٢) وقع في المخطوط:(أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن)، وهو خطأ، وقد تقدم، وسيأتي على الصواب عند المؤلف في عدة أحاديث، انظر الأحاديث رقم (٤، ٦، ١١، ١٤، ١٩، ٢٣)، وانظر اسمه كاملاً ومصادر ترجمته في ذكر شيوخه .

(٣) كذا ذكر المؤلف، وعمران ليس جده، وإنما جد جده، كما في تاريخ الإسلام ١٠/ ٥٧ ، وتقدم الإشارة إلى أن المؤلف تكرر عنده نسبة الراوي إلى ما لم يشتهر به. وقد روى عنه المؤلف من طريقه الأحاديث :(١٤، ١٧، ١٩، ٣٤) ، وكلها من روايته عن ابن نفيس شيخه هنا .

(٤) الحديث عنده في مسند الموطأ، برقم ٦٢٥ .

(٥) وقع في المخطوط:(أحمد) وهو خطأ، وقد تقدم وسيأتي عند المؤلف في الأحاديث: ١٤، ١٧، ١٩، ٣٤

قالا: حدثنا عبدالله بن مسلمة[1] القعنبي[2]، عن مالك. ح

وأخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أبي القاسم المعرّي، وأبو الرضا أحمد بن أبي السرايا العامري، قالا: أخبرنا أبو الفضل محمد بن أبي منصور الفارسي، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد الأنباري، أخبرنا أبو علي الحسين بن ميمون بن محمد الحضرمي، أخبرنا محمد بن عبدالله النيسابوري، حدثنا أحمد بن شُعيب[3]، حدثنا قُتيبة ابن سعيد، عن مالك بن أنس، عن العلاء بن عبدالرحمن، أنه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهرة: سمعت أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « **مَنْ صَلَّى صَلاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ فَهِيَ خِدَاجٌ غَيْرُ تَمَامٍ** ».

قال: فقلت: يا أبا هريرة إني أكون أحياناً أكون وراء الإمام؟.

قال: فغمز ذراعي، وقال: يا فارسي اقرأ بها في نفسك، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « **قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: قَسَمْتُ الصَّلاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ** ».

قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: « **اقْرَءُوا: يَقُولُ الْعَبْدُ:** ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾[4]. **يَقُولُ الله: حَمِدَنِي عَبْدِي**.

---

(١) وقع في المخطوط (سلمة).

(٢) الحديث عنده في روايته للموطأ، برقم ١٣٢ .

(٣) هو النسائي، والحديث عنده في سننه ٢/ ١٣٥ (٩٠٩).

(٤) سورة الفاتحة، (١) وما بعدها من الآيات كلها من سورة الفاتحة.

يَقُولُ الْعَبْدُ : ﴿ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ ﴾ . يَقُولُ الله عَزَّ وَجَلَّ : أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي.

يَقُولُ الْعَبْدُ : ﴿ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ ﴾ يَقُولُ الله عَزَّ وَجَلَّ : مَجَّدَنِي عَبْدِي .

يَقُولُ الْعَبْدُ : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ﴾ فَهَذِهِ الآيَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ .

يَقُولُ الْعَبْدُ : ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾ ﴾ . فَهَذِهِ الآيَةُ لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ».

اللفظ لمسلم[1]، عن قتيبة به .

وقد وقع لنا من[2] حديث ابن عيينة[3]:

أخبرناه أبو الغنائم المطهر بن خلف بن عبدالكريم النيسابوري بقراءتي عليه، أخبرنا جدي أبو المظفر عبدالكريم بن خلف بن طاهر، وأم خلف سعيدة بنت زاهر بن طاهر الشّحَاميان، قالا : أخبرنا أبو سعيد عبدالرحمن بن محمد بن منصور بن رَامِش الزاهد، أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن مَحْمِش الفقيه، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد ابن يحيى بن بلال البزاز، حدثنا يحيى بن الربيع المكي، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثني العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبيه، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « قَالَ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى : قَسَمْتُ الصَّلاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي .

---

(١) صحيح مسلم ١/ ٢٩٦ (٣٩٥) .

(٢) (من) ليست في المخطوط، ولعل إثباتها أصح، لأنه لم تتقدم رواية ابن عيينة .

(٣) وقد أخرجه مسلم في الموضع السابق من حديث ابن عيينة أيضاً .

فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ : ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ﴾ . قَالَ : حَمِدَنِي عَبْدِي .

وإِذَا قَالَ : ﴿ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ ﴾ . قَالَ : مَجَّدَنِي عَبْدِي ـ أَوْ أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي ـ .

وإِذَا قَالَ : ﴿ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ ﴾ . قَالَ : فَوَّضَ إِلَيَّ عَبْدِي .

وإِذَا قَالَ : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ﴾ . قَالَ : هَذِهِ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي .

وإِذَا قَالَ : ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧ ﴾. قَالَ : هَٰذِه لَكَ ».

الحديث الثامن والعشرون

أخبرنا أبو الغنائم سالم بن إبراهيم بن خلف القرشي، وأبو الحسن ذُبْيَان بن شاتكين بن الجحَّاف البغدادي، بقراءتي عليهما، قالا : أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن ابن عَتِيق بن أبي سعيد الصّقلي[1] . ح

وأخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي الحسين الأموي بقراءتي عليه، حدثنا أبو عبدالله محمد بن منصور بن الفضل الصقلي .

قالا : أخبرنا أبو محمد عبدالله بن الوليد بن سعد الأندلسي، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن خلف القابسي، قرئ لنا على أبي الحسن علي بن محمد بن مسرور الدّباغ، عن أحمد بن أبي سليمان، عن سحنون بن سعيد، عن[2] عبدالرحمن بن القاسم، عن مالك بن أنس . ح

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن حُنين الكِناني في كتابه، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفرج القرطبي، أخبرنا القاضي أبو الوليد يونس بن عبدالله بن مغيث، أخبرنا أبو عيسى يحيى بن عبدالله[3] بن عيسى، حدثني عم أبي : عبيدالله بن يحيى، حدثني أبي : يحيى بن يحيى المديني[4]، عن مالك بن أنس، عن صالح بن كيسان، عن

---

(١) وقع في المخطوط (صقلي) والتصويب من مصادر ترجمته، انظر غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ١٦٥ .

(٢) وقع في المخطوط (بن)، ولعله تصحيف .

(٣) وقع في المخطوط:(بن أبي عبدالله) ،هو خطأ، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٦٧ .

(٤) هو الليثي راوي الموطأ، والحديث في الموطأ بروايته ١/ ١٩٢ (٤).

عبيدالله بن عبدالله، عن زيد بن خالد ـ رضي الله عنه ـ قال : صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية في إثر سماء كانت من الليل، فلما انصرف أقبل على الناس فقال : « **هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ** »؟.

قَالُوا : الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ .

قَالَ : « **قَالَ : أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ : مُطِرْنَا بِفَضْلِ الله وَرَحْمَتِهِ، فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ : مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا فَذَاكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ** » .

وقال سالم، وذُبْيَان في حديثهما : « **أُمْطِرْنَا** » بالألف في الأولى خاصة .

متفق عليه .

البخاري، عن القعنبي[1]، وإسماعيل بن أبي أويس[2].

مسلم، عن يحيى بن يحيى[3].

ثلاثتهم عن مالك[4].

---

(١) صحيح البخاري ١/ ١٦٩ (٨٤٦) .

(٢) صحيح البخاري ٢/ ٣٣ (١٠٣٨) .

(٣) صحيح مسلم ١/ ٨٣ (٧١) .

(٤) والحديث عنده في الموطأ (٤٥١) .

الحديث التاسع والعشرون

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر الأصبهاني بقراءتي عليه بمكة، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد العباسي في كتابه، أخبرنا أبو علي الحسن بن عبدالرحمن الشافعي بمكة، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن فِراس[1]، أخبرنا العباس بن محمد بن قتيبة، حدثنا عُبيد بن آدم بن أبي إياس، حدثنا أبي، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت البُناني، عن أبي رافع، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **« يَقُولُ الله تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا ابْنَ آدَمَ مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي . فَيَقُولُ : يَا رَبِّ وَكَيْفَ أَعُودُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ؟ فَيَقُولُ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فُلاناً مَرِضَ فَلَمْ تَعُدْهُ، وَأَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ »** .

مسلم[2]، عن محمد بن حاتم، عن بَهز بن أسد[3]، عن حماد به .

وزاد في آخره : **« يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَطْعَمْتُكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي . قَالَ : يَا رَبِّ وَكَيْفَ أُطْعِمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ؟ قَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطْعَمَكَ عَبْدِي فُلانٌ[4] فَلَمْ تُطْعِمْهُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي . يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي . قَالَ : يَا رَبِّ كَيْفَ أَسْقِيكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ؟ قَالَ : اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فُلانٌ**

---

(١) كتبت في الأصل (خراش) وصححت في الهامش .

(٢) صحيح مسلم ٤/ ١٩٩٠ (٢٥٦٩) .

(٣) وقع في المخطوط: (أنس)، وهو خطأ.

(٤) (فلان) ساقطة من المخطوط، وهي في صحيح مسلم حيث ساقه بهذا اللفظ تماما .

فَلَمْ تَسْقِهِ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ[1] عِنْدِي » .

وقد أخبرنا بجميع الصحيح لمسلم : أبو المفاخر سعيد بن الحسين بن محمد الهاشمي بقراءتي عليه لبعضه، وأجاز لي سائره، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل بن محمد الصّاعدي بنيسابور، أخبرنا أبو الحسين عبدالغافر بن محمد بن عبدالغافر الفارسي، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه النيسابوري الجُلُوديّ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان المروزي، عن أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، مصنفه رحمه الله .

---

(١) (ذلك) ساقطة من المخطوط، وهي في صحيح مسلم، ولابد منها لسياق الكلام .

الحديث الثلاثون

أخبرنا أبو الحسن علي بن هبة الله بن القاسم الصُّوري، وأبو محمد عبـدالله بـن بَرِّيٍّ بن عبدالجبار المقدسي بقراءتي عليهما، قالا : أخبرنا أبو صادق مُرْشِد بن يحيى بـن القاسم المديني قراءة عليه، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بـن محمـد النيسـابوري بمصر، أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمـد بـن سـلمة الخيّـاش[1]، أخبرنـا أبـو يعقـوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي، حدثنا محمد بـن المثنـى أبـو موسـى الـزَّمِن، حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن قتادة، عن صفوان بن مُحْرِز، عن ابن عمـر ـ رضي الله عنهما ـ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « **يَدْنو الْمُؤْمِنُ مِـنْ رَبِّـهِ عَـزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ**[2]**، ثُمّ يُقَرِّرُهُ بِذُنُوبِـهِ : هَـلْ تَعْـرِفُ ؟ فَيَقُـولُ : أَعْرِفُ . فَيَسأَلُهُ مَا شَاء الله أَنْ يَسْأَلهُ، فَيَقُولُ : إِنِّي قَدْ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَغْفِرُهَا الْيَوْمَ . ثُمَّ يُعْطَى صَحِيفَةَ حَسَـنَاتِهِ وَكِتَابَـهُ بِيَمِينِـهِ، وَأَمَّـا الْكَـافِرُ ـ أو قَـالَ : الْكُفَّـارُ ـ فَيُنَادِيهِم عَلَى رُءُوسِ الأَشْهَادِ : أين**[3] **الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلاَ لَعْنَةُ الله عَلَى الظَّالِمِينَ** » .

---

(١) وقع في المخطوط : (الخياس) وهو خطأ، انظر تبصير المنتبه ١/ ٢٩٣، توضيح المشتبه ٣/ ٥٨ .

(٢) وقع في المخطوط :(يضع كنفه) والتصويب من مصادر التخريج، وهو الموافق لسياق الكلام.

(٣) كذا أخرجه المؤلف هنا وابـن خزيمـة في التوحيـد ١/ ٣٨٦ ـ ٣٨٨ بلفـظ : (أيـن)، وفي بقيـة المصادر : (هؤلاء)، وهو الموافق للآية، وأشار ابن خزيمة إلى أن هـذا هـو لفـظ أبي موسـى، والمؤلف قد أخرجه من طريقه كما تقدم .

أخبرنا أبو طاهر السِّلَفِي بقراءتي عليه، أخبرنا أبو عبدالله الثقفي بأصبهان، أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد الغَضَائري[١]، حدثنا أحمد بن سلمان النَّجَّاد، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العَوام الرِّياحي، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، حدثنا سعيد بن أبي عَروبة[٢]، عن قتادة، عن صفوان بن مُحْرِز المازني قال: بينما أنا أمشي مع عمر، إذ[٣] عَرض له رجل فسأله عن النجوى. فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُدْنِي الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَضَعُ كَنَفَهُ عَلَيْهِ فَيَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ، فَيَقُولُ: أَتَعْرِفُ كَذَا وَكَذَا؟ حَتَّى إِذَا قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ كُلِّهَا، وَرَأَى فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ قَدْ هَلَكَ، قَالَ: فَإِنِّي قَدْ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا، وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ. قَالَ: ثُمَّ يُعْطَى كِتَابَ حَسَنَاتِهِ. قَالَ: وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ فَيَقُولُ الأَشْهَادُ: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٨﴾﴾[٤]».

متفق عليه.

البخاري، عن موسى بن إسماعيل، عن همام[٥].

---

(١) كذا وقع اسمه في المخطوط، وهو الحسين بن الحسن بن محمد، وانظر ترجمته في السير ٣٢٧/١٧.

(٢) وقع في المخطوط (سعيد حدثنا أبي عروبة) وهو خطأ.

(٣) وقع في المخطوط (مع عمران عرض) ولعله خطأ من الناسخ.

(٤) سورة هود (١٨).

(٥) صحيح البخاري ١٢٨/٣ (٢٤٤١).

وعن مسدد، عن ابن زُريع، عن ابن أبي عروبة وهشام[1].

وعن مسدد، عن أبي عوانة[2].

مسلم، عن زهير، عن ابن عُلية، عن هشام الدستوائي[3].

وعن بُندار، عن ابن أبي عدي، عن سعيد وهشام[4].

وعن أبي موسى[5]، عن ابن أبي عدي، عن سعيد .

كلهم عن قتادة .

---

(١) صحيح البخاري ٦/ ٧٤ (٤٦٨٥) .

(٢) صحيح البخاري٨/ ٢٠ (٦٠٧٠)، و ٩/ ١٤٨ (٧٥١٤) .

(٣) صحيح مسلم ٤/ ٢١٢٠ (٢٧٦٨) .

(٤) هذه الرواية والتي بعدها ليست في المطبوع من صحيح مسلم، وقد ذكرهما المزي في تحفة الأشراف ٥/ ٤٣٧ وعزاهما إلى مسلم .

(٥) ساقط من المخطوط، والتصويب من تحفة الأشراف ٥/ ٤٣٧، ومسلم لا يروي عن ابن أبي عدي .

الحديث الحادي والثلاثون

أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سِلَفَة الأصبهاني الحافظ بقراءتي عليه، وقُرئ عليه وأنا أسمع مرات عدة، أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البَطِر[١] القارئ بقراءتي عليه ببغداد، أخبرنا أبو محمد عبدالله ابن عبيدالله بن يحيى بن زكريا بن البَيِّع، أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المَحَامِلي إملاءً[٢]، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير، عن مغيرة، عن نُعَيْم بن أبي هند[٣]، عن رِبْعِيٍّ قال : اجتمع حذيفة وأبو مسعود، فقال حذيفة :« **لأَنَا بِمَا عِنْدَ الدَّجَّالِ أَعْلَمُ بِهِ مِنْهُ، إِنَّ مَعَهُ نَهَراً مِنْ نَارٍ وَنَهَراً مِنْ مَاءٍ، الَّذِي تَرَوْنَ أَنَّهُ نَارٌ مَاءٌ، وَالَّذِي تَرَوْنَ أَنَّهُ مَاءٌ نَارٌ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَأَرَادَ الْمَاءَ فَلْيَشْرَبْ مِنَ الَّذِي يَرَى أَنَّهُ نَارٌ فَإِنَّهُ سَيَجِدُهُ مَاءً** » .

قال أبو مسعود : هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول .

وقال حذيفة :« **لَقِيَ رَجُلٌ[٤] رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ : مَا عَمِلْتَ ؟ قَالَ : مَا عَمِلْتُ مِنَ خَيْرٍ، إِلاَّ أَنِّى كُنْتُ رَجُلاً ذَا مَالٍ، وَكُنْتُ أُضَارِبُ بِهِ النَّاسَ، فَكُنْتُ أَقْبَلُ الْمَيْسُورَ وَأَتَجَاوَزُ عَنِ الْمَعْسُورِ . فَقَالَ : تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي** » .

---

(١) وقع في المخطوط (النطر)، وهو خطأ .

(٢) أخرجه المؤلف من طريق المحاملي، وهو في أماليه برواية ابن البيع ص ٣٠١، رقم (٣١٢) .

(٣) وقع في المخطوط : (نعيم عن ابن أبي هند)، وهو خطأ .

(٤) (رجل) ساقطة من المخطوط، والتصويب من أمالي المحاملي، ولابد منها لسياق الكلام .

قال أبو مسعود : هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول .

قال :« **وَكَانَ رَجُلٌ مُسْرِفٌ عَلَى نَفْسِهِ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لأَهْلِهِ : إِذَا أنا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ ذَرُّونِي . قال : فَفُعِلَ ذَلِكَ بِهِ . قال : فَجَمَعَ الله ذَلِكَ مِنْ خَلْقِهِ، فَقَالَ : مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ ؟ قَالَ : خَشْيَتُكَ يَا رَبِّ . قَالَ : تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي** » .

قال أبو مسعود : هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول .

قال القاضي الـمَحَامِلِي : وحدثنا يوسف، حدثنا ابن مَغْرَاء[1]، حدثنا الأجلح، عن نعيم بن أبي هند، عن رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاش قال : جلست إلى حذيفة وأبي مسعود الأنصاري، فقال : أحدهما لصاحبه : حدّث ما سمعت أنت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الآخر : لا، بل حدّث ما سمعت أنت . فحدّث أحدهما، وصدّق الآخر، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر نحوه، ولم يذكر قصة الدجال .

متفق عليه .

البخاري، عن موسى بن إسماعيل، عن أبي عوانة[2].

وأخرجه مسلم، عن عبيدالله بن معاذ، عن أبيه، عن شعبة[3].

وعن أبي موسى، عن غُندر، عن شعبة[4].

---

(١) وقع في المخطوط (ابن مغرأي)، والتصويب من مصادر ترجمته .

(٢) صحيح البخاري ٤/ ١٦٨ (٣٤٥٠) .

(٣) صحيح مسلم ٤/ ٢٢٤٩ (٢٩٣٤) .

(٤) صحيح مسلم ٣/ ١١٩٥ (١٥٦٠).

وعن ابن حُجر، عن شعيب بن صفوان[١].

ثلاثتهم عن عبدالملك بن عمير، عن رِبْعِيٍّ .

وأخرجاه أيضاً من غير هذه الطرق مفرقاً[٢]، ثلاثة أحاديث .

واستشهد البخاري بحديث نعيم بن أبي هند في حديث :« كنت انظر المعسر »[٣].

وأخرجه مسلم[٤] أيضاً منفرداً عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عبدالملك بن عمير، عن رِبْعِيٍّ .

ووقع لنا عالياً جدًّا من حديث محمد بن المثنى، ولم يقع لنا من حديثه بهذا العلو سواه:

أخبرناه أبو طاهر بن سِلَفَةَ، حدثنا أبو الخطاب بن البَطِر، أخبرنا أبو محمد بن البَيِّع[٥]، حدثنا الحسين بن إسماعيل الـمَحَامِلي[٦]، أخبرنا محمد بن المثنى، حدثني محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة، عن عبدالملك بن عُمير، عن رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاش، عن حذيفة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: « **أَنَّ رَجُلاً مَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ، فَقِيلَ لَهُ : مَا كُنْتَ تَعْمَلُ؟ ذَكَرَ وَإِمَّا ذُكِّرَ**[٧]. **فَقَالَ : كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ، فَكُنْتُ أُنْظِرُ الْمُعْسِرَ وَأَتَجَوَّزُ فِي السِّكَّةِ**[٨] **أَوْ فِي النَّقْدِ . فَغُفِرَ لَهُ** » .

---

(١) صحيح مسلم ٣/ ١١٩٥ (١٥٦٠).

(٢) انظر البخاري الأرقام: (٣٤٥١، ٣٤٥٢، ٣٤٧٩، ٦٤٨٠، ٧١٣٠). ومسلم المواضع السابقة.

(٣) صحيح البخاري ٣/ ٥٧ (٢٠٧٧).

(٤) صحيح مسلم ٣/ ١١٩٥ (١٥٦٠) .

(٥) وقع في المخطوط (الربيع)، وهو تصحيف .

(٦) أمالي المحاملي ص ٣٠٣ (رقم (٣١٦).

(٧) كذا في المخطوط، وفي أمالي المحاملي :(فإما ذكر أو ذكر) .

(٨) قال ابن الأثير في النهاية ٢/ ٣٨٤ : (أراد الدَّنانيرَ والدراهم المضروبة، يسمَّى كل واحد منها سكَّة لأنه طُبع بالحديدة . واسمُها : السِّكة والسك) .

الحديث الثاني والثلاثون

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن الهمذاني[١] العطّـار بمكـة، بقراءتي عليه في المسجد الحرام، عند مقام إبراهيم ـ عليـه السـلام ـ، أخبرنـا أبـو بكـر هبةالله بن الفرج الهمذاني[٢] قراءة عليه، أخبرنا أبو القاسم علي بن عبدالرحمن ابن الحسن النيسابوري، قدم علينا همذان[٣]، حدثنا أبو الحسن علي بن عمـر بـن محمـد ببغداد، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي . ح

وأخبرنا أبو الرضا أحمد بن أبي السرايا البغدادي، وأبو يعقوب يوسـف بـن أبي القاسم الدمشقي قراءة عليهما، قالا : أخبرنا أبو العباس أحمـد بـن أبي غالـب العتـابي بمدينة السلام، أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن علي بن أحمـد الأنماطـي، أخبرنـا أبـو طاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس الذهبي، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بـن عبدالعزيز البغوي . ح

وأخبرنا أبو محمد عبدالله بن خلف بن أبي نصر التميمي، وأبو محمد عبدالله بن عَطَّاف بن الحسن الأزدي، في آخرين واللفظ لهم، قالوا : أخبرنا أبو عبـدالله محمد بن أحمد بن إسحاق الرازي، أخبرنا أبو القاسـم عـلي بـن عبدالواحـد بـن عيسى النَّجِيْرَمِي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج المهندس،

---

(١) وقع في المخطوط (الهمداني)، وهو خطأ، وتقدم اسمه على الصواب في ذكر شيوخه.

(٢) وقع في المخطوط (الهمداني)، وهو خطأ . وتقدم التنبيه على ذلك في الحديث السابع .

(٣) وقع في المخطوط (همدان)، وهو خطأ، وانظر التعليق السابق .

حدثنا أبو شيبة داود بن إبراهيم البغدادي .

قالوا : حدثنا عبدالأعلى بن حماد النَّرسيّ[1]، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم[2]: « أَنَّ رَجُلاً زَارَ أَخاً لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَأَرْصَدَ الله عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَدْرَجَتِهِ[3] مَلَكاً، فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ قَالَ أُرِيدُ أَخاً لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ . قَالَ : هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا[4] ؟ قَالَ : لا، غَيْرَ أَنِّي أُحِبُّهُ فِي الله عَزَّ وَجَلَّ . قَالَ : فَإِنِّي رَسُولُ الله إِلَيْكَ بِأَنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ ».

أخرجه مسلم[5]، عن عبدالأعلى بن حماد كما أخرجناه، وانفرد به، فوافقناه في شيخه بعينه من جميع طُرقنا فيه .

وفي إسناده من طريق العطار اختلال في الأصل .

---

(١) وقع في المخطوط (القرشي) وهو خطأ، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٦/ ٣٤٨ .

(٢) قوله: (عن النبي صلى الله عليه وسلم) ساقط من المخطوط والتصويب من صحيح مسلم، وهو الموافق لسياق كلام المؤلف الآتي .

(٣) أي طريقه (النهاية في غريب الحديث ٢/ ٢٢٦).

(٤) أي : تَحْفَظُها وتُراعيها وتُرَبِّيها كما يُرَبِّي الرجل ولده (النهاية في غريب الحديث ٢/ ٤٥٠) .

(٥) صحيح مسلم ٤/ ١٩٨٨ (٢٥٦٧) .

الحديث الثالث والثلاثون

أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبدالرحمن بن أبي سعيد المروروذي[1] بقراءتي عليه، أخبرنا أبو الخير محمد بن أحمد بن عمر الأصبهاني بها، أخبرنا أبو عمرو عبدالوهاب بن محمد بن إسحاق العبدي، أخبرنا أبي، أخبرنا محمد بن الحسين الخليلي، أخبرنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق بن همام، عن معمر بن راشد، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:« **جَاءَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلام، فَقَالَ لَهُ : أَجِبْ رَبَّكَ . قَالَ : فَلَطَمَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلام عَيْنَ مَلَكِ الْمَوْتِ فَفَقَأَهَا . قَالَ : فَرَجَعَ الْمَلَكُ إِلَى الله عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ : إِنَّكَ أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لا يُرِيدُ الْمَوْتَ، وَقَدْ فَقَأَ عَيْنِي . فَرَدَّ الله عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ عَيْنَهُ . قَالَ : ارْجِعْ إِلَى عَبْدِي فَقُلْ لَهُ : الْحَيَاةَ تُرِيدُ ؟ فَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْحَيَاةَ فَضَعْ يَدَكَ عَلَى مَتْنِ ثَوْرٍ، فَمَا وَارَتْ يَدُكَ مِنْ شَعْرَةٍ فَإِنَّكَ تَعِيشُ بِهَا سَنَةً . قَالَ : ثُمَّ مَهْ ؟ قَالَ : ثُمَّ الْمَوْت . قَالَ : فَالآنَ مِنْ قَرِيبٍ . قَالَ : رَبِّ أَدْنِنِي إِلَى الأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمْيَةً بِحَجَرٍ** » .

قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم:« **لَوْ أَنِّني عِنْدَهُ لأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ عِنْدَ الْكَثِيبِ الأَحْمَرِ** » .

---

(١) وقع في المخطوط (المروذي) وتقدم على الصواب في الأحاديث (٨، ١٥، ١٩)، وسيأتي في الحديث (٣٨).

متفق عليه من حديث أبي بكر عبدالرزاق بن همام بن نافع[1] الحِميري الصنعاني.

أخرجه البخاري[2]، عن يحيى بن موسى عنه، نحو حديث ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ .

وأخرجه مسلم[3]، عن محمد بن رافع عنه بتمامه.

---

(١) وقع في المخطوط (رافع) وهو خطأ .

(٢) صحيح البخاري ٤/ ٧٥ (٣٤٠٧) وأخرجه من رواية أخرى عن عبدالرزاق ٢/ ٩٠ (١٣٣٩).

(٣) صحيح مسلم ٤/ ١٨٤٣ (٢٣٧٢) .

الحديث الرابع والثلاثون

أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني بقراءتي عليه، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطُّرَيْثِيْثِيّ[١] ببغداد، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز، حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا عبدالله بن مسلمة . ح

وأخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن[٢] بن يحيى بن إسماعيل العثماني[٣] الديباجي قراءة عليه، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن منصور بن محمد بن الفضل الحضرمي الفقيه، وأبو الفضل جعفر بن إسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران الأنصاري النحوي، قالا : أخبرنا أبو العباس أحمد بن سعيد بن نَفِيْس[٤] الطرابلسي المقرئ، أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله بن الغافقي الجوهري[٥]، حدثنا أحمد ابن محمد المكي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا عبدالله بن مسلمة، عن مالك بن

---

(١) وقع في المخطوط (الطرثيثي) والتصويب من مصادر ترجمته، انظر سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦١ .

(٢) وقع في المخطوط (أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن) وهو خطأ، وقد تقدم، وسيأتي على الصواب عند المؤلف في عدة أحاديث، انظر الأحاديث رقم (٤، ٦، ١١، ١٤، ١٩، ٢٣)، وانظر اسمه كاملاً ومصادر ترجمته في ذكر شيوخه .

(٣) وقع رسمها في المخطوط (العباني)، وقد تقدم على الصواب في الحديث رقم (٢٧) .

(٤) وقع في المخطوط (يونس) وهو خطأ، وقد تقدم على الصواب عند المؤلف في الأحاديث (١٤، ١٧ ، ١٩، ٢٧)، وهو راوي كتب مسند الموطأ للجوهري كما المطبوع منه ص ٨٠ .

(٥) أخرجه المؤلف من طريق الجوهري، والحديث عنده في مسند الموطأ ص ٤٠٢ رقم (٤٥٤) .

أنس[1]، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر، عن أبي الحُبَاب سعيد[2] بن يسار، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:« **إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَـةِ : أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلالِي، الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لا ظِلَّ إِلا ظِلِّي** » .

انفرد به مسلم[3]، فرواه عن قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس .

---

(١) هو في الموطأ ٢/ ٩٥٢ (١٢) .

(٢) وقع في المخطوط (سعد) وهو خطأ .

(٣) صحيح مسلم ٤/ ١٩٨٨ (٢٥٦٦) .

الحديث الخامس والثلاثون

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن بَرِّيٍّ بن عبدالجبار المقدسي بقراءتي عليه بجامع الْفُسْطَاط، أخبرنا أبو صادق مُرْشِد بن يحيى بن القاسم المديني قراءة عليه، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي، أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن النّاصِح بن شجاع الفقيه الشافعي، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي المعروف بابن دُحَيم، حدثنا هشام ـ هو ابن عمار ـ، حدثنا عبدالله ـ وهو ابن أبي العِشرين، كاتب الأوزاعي ـ، حدثنا الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن[1]، حدثني أبو هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ أَوْ ثُلُثَاهُ يَنْزِلُ الله تَعَالَى إِلَى السَّماءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ**[2]: **مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي أَسْتَجِب لَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَرْزِقُنِي أَرْزُقهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِر لَهُ، حَتَّى يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ** ».

وأخبرناه أبو طاهر أحمد بن محمد بن أبي طاهر الْجَرْوَاءَانِي[3] بقراءتي عليه، أخبرنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن محمود الأصبهاني بها، أخبرنا أبو الحسين[4]

---

(١) وقع في المخطوط (أبو مسلمة يحيى بن عبدالرحمن)، وهو تصحيف عجيب .

(٢) (فيقول) ليست في المخطوط، ولا بد منها لسياق الكلام، وهي مثبتة في جميع مصادر التخريج.

(٣) تقدم ضبط الكلمة والتعريف بهذه النسبة في الحديث رقم (٢٦).

(٤) وقع في المخطوط (الحسن)، وهو خطأ، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣١١ .

علي بن محمد بن عبدالله بن بِشْرَان المعدل[1]، أخبرنا أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد قال : قرئ على سليمان بن الأشعث وأنا أسمع، حدثنا القعنبي[2]، عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، وعن أبي عبدالله الأغر[3]، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « **يَنْزِلُ الله كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الأخِير[4]، فَيَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ** » .

انفرد به مسلم[5]، من حديث أبي عمرو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، عن أبي نصر يحيى بن أبي كثير اليمامي، عن أبي سلمة عبدالله بن عبدالرحمن بن عوف الزهري[6]، عن أبي هريرة، فرواه عن إسحاق بن منصور، عن المغيرة، عنه .

وأخرجه البخاري ومسلم جميعاً من حديث مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن[7]، وأبي عبدالله الأغر جميعاً، عن أبي هريرة .

---

(١) أخرجه ابن بشران في فوائده، رقم ٦١٥ .

(٢) الحديث عنده في روايته للموطأ، رقم ٣٦٠

(٣) وقع في المخطوط (بن الأغر) وهو خطأ .

(٤) كذا في المخطوط، وفي جميع المصادر (الآخر) .

(٥) صحيح مسلم ١/ ٥٢٢ (٧٥٨) .

(٦) وقع في المخطوط (عن الزهري) وهو خطأ .

(٧) وقع في المخطوط (أبي سلمة عبدالرحمن) وهو خطأ .

فرواه البخاري[١]، عن عبدالعزيز ـ وهو ابن عبدالله الأويسي ـ.

ورواه مسلم[٢]، عن يحيى بن يحيى ـ وهو النيسابوري ـ.

جميعاً عن مالك[٣].

ورواه البخاري[٤] أيضاً عن إسماعيل بن أبي أويس، عن مالك، عن الزهري، عن الأغر وحده، عن أبي هريرة، ولم يذكر أبا سلمة.

---

(١) صحيح البخاري ٨/ ٧١ (٦٣٢١)، ورواه أيضاً ٢/ ٥٣ (١١٤٥) عن القعنبي عن مالك به.

(٢) صحيح مسلم ١/ ٥٢١ (٧٥٨).

(٣) الموطأ ١/ ٢١٤ (٣٠).

(٤) صحيح البخاري ٩/ ١٤٣ (٧٤٩٤).

الحديث السادس والثلاثون

أخبرنا أبو طاهر أحمد بن أبي أحمد الحافظ[1]، بقراءتي عليه، أخبرنا أبو بكر أحمد ابن الحسن الخراساني ببغداد، أخبرنا أبو علي الحسن بن أبي بكر الدَّوْرَقِي[2]، أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا أحمد بن أبي بكر، حدثنا ابن أبي الوزير[3]، حدثنا فُلَيْح، عن هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال وهو يُحدّث، وكان في من عنده رجل من أهل البادية: « **أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الزَّرْعِ . فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ : أَوَلَسْتَ فِيمَا اشْتَهَيْتَ؟ قَالَ : بَلَى، وَلَكِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَزْرَعَ . فَيَقُولُ الله عَزَّ وَجَلَّ : ازْرَعْ . فَيَبْذُرُ حَبَّهُ . قَالَ : فَبَادَرَ الطَّرْفَ[4] نَبَاتُهُ وَاسْتِحْصَادُهُ، وَيُكَوِرُهُ أَمْثَالَ الْجِبَالِ : فَيَقُولُ الله عَزَّ وَجَلَّ : دُونَكَ ابْنَ آدَمَ، لا يُشْبِعُكَ شَيْءٌ** » .

---

(١) هو أبو طاهر السلفي، وتقدم في الحديث(٣٤) أن المؤلف قد يغرب في أسماء شيوخه.

(٢) هو المتقدم عند المؤلف باسم: الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز، في الأحاديث (٢٦، ٣٤)، ولم أر من نسبه إلى الدورقي في مصادر ترجمته، ولكن وجدته مذكوراً بهذه النسبة في بعض الأسانيد، انظر بغية الطلب ٨/ ٣٦٣٧ ، العمدة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شهدة، رقم (٦٧).

(٣) هو إبراهيم بن عمر بن أبي الوزير.

(٤) أي كسرعة رجع الطرف كما قال تعالى:(قبل أن يرتد إليك طرفك) وهو طرف الإنسان بعينه، وهو امتداد لحظها، عبارة عن سرعة نباته (مشارق الأنوار ١/ ٨٠، ٣١٨).

قال الأعرابي : والله ما نجد هذا إلا قُرشيًّا أو أنصـاريًّا ؛ فـإنهم أصـحاب زرع، أما نحن فلسنا بأصحابه .

فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم.

انفرد به البخاري ؛ فرواه عن محمد بن سنان[1]، عن فُلَيْح .

وعن عبدالله بن محمد[2]، عن أبي عامر العقدي، عن فُلَيْح.

---

(١) صحيح البخاري ٣/ ١٠٨، و ٩/ ١٥١ (٢٣٤٨، ٧٥١٩) .

(٢) صحيح البخاري ٣/ ١٠٨ (٢٣٤٨) .

الحديث السابع والثلاثون

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن عقاب[١] الأصبهاني بقراءتي عليه، أنبأنا أبو المكارم[٢] المبارك بن علي بن عبدالعزيز السِّمِّذِي ببغداد، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن أحمد المقرئ الرزاز، أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس، حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلّاد النَّصِيبي، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن مَلحان، حدثنا يحيى بن بُكير، حدثني الليث، عن يونس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « **قَرَصَتْ نَمْلَةٌ نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِيَاءِ، فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُحْرِقَتْ، فَأَوْحَى الله تَعَالَى إِلَيْهِ: أَفِي[٣] أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أَهْلَكْتَ أُمَّةً مِنَ الأُمَمِ تُسَبِّحُ** ».

أخرجه البخاري[٤]، عن ابن بكير، كما أخرجناه.

أخرجه مسلم[٥]، عن أبي الطاهر وحرملة، عن ابن وهب، عن يونس.

---

(١) كذا وقع في المخطوط (عقاب)، ولم أجد هذا في نسبه، كما تقدم في ذكر شيوخه.

(٢) وقع في المخطوط (الكرم) والتصويب من مصادر ترجمته، انظر سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٨٣.

(٣) كذا في المخطوط وصحيح مسلم وعدد من المصادر، وفي البخاري وبعض المصادر (في).

(٤) صحيح البخاري ٤/ ٦٢ (٣٠١٩).

(٥) صحيح مسلم ٤/ ١٧٥٩ (٢٢٤١).

الحديث الثامن والثلاثون

أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبدالرحمن بن أبي سعيد المروروذي بقراءتي عليه، أخبرنا أبو الخير محمد بن أحمد بن عمر الأصبهاني بها، أخبرنا أبو عمرو عبدالوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العَبْدِي[1] الحافظ، أخبرنا أبي[2]، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن[3] بن الخليل القَطَّان، حدثنا أبو الحسن[4] أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق بن همام بن نافع[5] الحميري، عن معمر بن راشد، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:« **تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ : أُوثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِيِّنَ وَالْمُتَجَبِّرِيِّنَ . وَقَالَتِ الْجَنَّةُ : فَمَا لِي لا يَدْخُلُنِي إِلا ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ[6] وَغِرَّتُهُمْ[7]؟ فَقَالَ الله ـ عز وجل ـ لِلْجَنَّةِ : إِنَّمَا**

---

(١) وقع في المخطوط (البغدادي) وهو خطأ، وانظر اسمه على الصواب في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٤٠

(٢) الحديث عند ابن منده في الرد على الجهمية ص ١٨ .

(٣) وقع في المخطوط (الحسن بن الحسين) وهو خطأ، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣١٨.

(٤) مخطوط (أبو الحسين)، وهو خطأ، انظر سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٨٤ .

(٥) وقع في المخطوط (رافع) والتصويب من مصادر ترجمته انظر سير النبلاء ٩/ ٥٦٣ .

(٦) قال النووي في شرحه لمسلم ١٧/ ١٨١ : أَمَّا سَقَطُهُمْ : فَبِفَتْحِ السِّينِ والقاف أي : ضعفاؤهم والمتحقرون منهم .

(٧) قال النووي :(وغِرَّتُهُمْ) فروي على ثلاثة أوجه حكاها القاضي وهي موجودة في النسخ=

أَنْتِ رَحْمَتِي، أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي . وَقَالَ لِلنَّارِ : إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي، أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي، وَلِكُلٍّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا، فَأَمَّا النَّارُ تَمْتَلِئُ حَتَّى يَضَعَ الله تعالى رِجْلَهُ، فَتَقُولَ : قَطِ قَطِ[1]، فَهُنَالِكَ تمتلىء وَيُزْوَى[2] بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ،وَلا يَظْلِمُ الله مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا، وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ الله عز وجل يُنْشِئُ لَهَا خلقاً » .

انفرد به البخاري من هذا الوجه[3].

=إحداها (غَرَثُهُمْ) بغين معجمة مفتوحة وثاء مثلثة قال القاضي هذه رواية الأكثرين من شيوخنا ومعناها أهل الحاجة والفاقة والجوع والغرث الجوع. والثاني (عَجَزَتُهُمْ) بعين مهملة مفتوحة وجيم وزاي وتاء جمع عاجز كما سبق والثالث (غِرَّتُهُمْ) بغين معجمة مكسورة وراء مشددة وتاء مثناة فوق، وهكذا هو الأشهر في نسخ بلادنا أي البله الغافلون الذين ليس بهم فتك وحذق في أمور الدنيا، وهو نحو الحديث الآخر :(أكثر أهل الجنة البله) قال القاضي : معناه سواد الناس وعامتهم من أهل الإيمان . (شرح مسلم ١٧/ ١٨١).

(١) قط قط، بسكون الطاء وكسرها وفتح القاف، وفي رواية: قطي قطي، وفي أخرى : قطني ، كله بمعنى: حسبي وكفاني (مشارق الأنوار ٢/ ١٨٣).

(٢) أي يضم بعضها إلى بعض فتجتمع وتلتقي على من فيها ومعنى (شرح النووي ١٧/ ١٨٢).

(٣) كذا قال المؤلف : (انفرد به البخاري من هذا الوجه، فرواه في التفسير عن عبدالله بن محمد عن عبدالرزاق، ورواه في صفة النار عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق)، ولعله وهم منه رحمه الله؛ أو خطأ من الناسخ، فلم ينفرد البخاري به من هذا الوجه، كما أنه لم يخرجه في صفة النار، وإنما الذي أخرجه في صفة النار عن محمد بن رافع هو الإمام مسلم ٤/ ٢١٧٨ (٢٨٤٦). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٩٩، حديث رقم (١٤٧٠٤).

فرواه في التفسير[1]، عن عبدالله بن محمد، عن عبدالرزاق.

ورواه في صفة النار[2]، عن محمد بن رافع، عن عبدالرزاق .

وحديث ابن رافع على نحو ما سقناه .

وأخرجه مسلم من حديث أبي الزناد عن الأعرج[3].

وأخرج البخاري طرفاً من حديث محمد بن سـيرين أيضاً[4].

---

(١) صحيح البخاري ٦/ ١٣٨ (٤٨٥٠) .

(٢) تقدم أن الإمام البخاري لم يخرجه في صفة النار من هذا الطريق، وإنما الذي أخرجه هـو الإمـام مسلم .

(٣) صحيح مسلم ٤/ ٢١٧٨ (٢٨٤٦).

(٤) صحيح البخاري ٦/ ١٣٨ (٤٨٤٩). وأخرجه مسلم أيضاً من حديث ابن سيرين ٤/ ٢١٨٦ (٢٨٤٦).

الحديث التاسع والثلاثون

أخبرنا أبو طالب صالح بن إسماعيل بن سَنَد[1] الزنادي بقراءتي عليه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الوليد بن محمد الفهري[2] قراءة عليه، أخبرنا أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد[3] الباجي، أخبرنا أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي الحافظ بمكة ح

وأخبرنا عالياً أبو عبيد نعمة[4] بن زيادة الله بن خلف الغفاري ـ إن لم يكن سماعاً وإجازة ـ أخبرنا أبو مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي، قراءة عليه بمكة، في المسجد الحرام، سنة ٤٩٧ .

وأخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفِي الأصبهاني، قراءة عليه، أخبرنا أبو مكتوم عيسى بن أبي ذر في كتابه، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن حَمُّويَهْ السَّرَخْسِيّ، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن داود البلخي، وأبو الهيثم محمد بن مكي[5] بن زراع الكُشْمِيْهَنِي.

---

(١) وقع في المخطوط (سيد)، والتصويب من سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥١٢، تبصير المنتبه ٢/ ٧٠٨، الإكمال ٤/ ٢٥٨ .

(٢) وقع في المخطوط (النهدي)، ولم أقف على هذه النسبة في مصادر ترجمته، وهو الإمام الطرطوشي الفقيه المالكي المشهور، انظر بغية الملتمس ١/ ١٣٥، وفيات الأعيان ٤/ ٢٦٢، الديباج المذهب ٢/ ٢٤٤،

(٣) وقع في المخطوط (سعيد)، وهو خطأ، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٣٥ .

(٤) كذا وقع في المخطوط، وتقدم في ذكر شيوخه أن اسمه في بعض المصادر (نعمة الله).

(٥) وقع في المخطوط (محمد المكي)، وهو خطأ، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٩١ .

قالوا:[١] أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربَرِّيِّ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجُعْفِيّ البخاري، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي عمران قال: سمعت أنس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « **يَقُولُ الله عَزَّ وَجَلَّ لأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ**[٢] **عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ : لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ، أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ . فَيَقُولُ : أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ، أَنْ لاَ تُشْرِكَ بِي شَيْئًا، فَأَبَيْتَ إِلاَّ أَنْ تُشْرِكَ بِي** ».

متفق عليه من حديث أبي بِسْطَام شعبة بن الحجاج بن الوَرْدِ العَتَكِيُّ الواسطي، عن أبي عِمران عبدالملك بن حبيب الجوني.

أخرجاه جميعاً عن أبي بكر محمد بن بشار بن[٣] عثمان البصري، الملقب ببُنْدار، عن أبي عبدالله محمد بن جعفر الهذلي، الملقب بغُنْدَر ـ ربيب شعبة ـ عنه[٤].

---

(١) وقع في المخطوط بعد قوله: الكشميهني علامة التحويل، ثم قوله: وأخبرنا أبو عبدالله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربَرِّيِّ .
وهذا خطأ من الناسخ، فالفربَرِّيُّ ليس شيخاً للمؤلف ولا يمكن أن يكون كذلك، وانظر سند المؤلف لصحيح البخاري في كتابه الأربعين على الطبقات (ص ٢١٠، ٤٨١) وفيه كما أثبته في الأعلى.

(٢) وقع في المخطوط : (لأقل النار)، وهو خطأ واضح .

(٣) وقع في المخطوط (عن) وهو خطأ.

(٤) البخاري ٨/ ١١٥ (٦٥٥٧)، مسلم ٤/ ٢١٦١ (٢٨٠٥ / ٥١).

وأخرجه البخاري أيضاً عن قيس بن حفص، عن خالد بن الحارث. عن شعبة[١].

وأخرجه مسلم أيضاً عن عبدالله بن معاذ، عن أبيه، عن شعبة[٢].

وقد اجتمع في إسناده من الطريق الآخر ثمانية من المحمدين بعضهم عن بعض، أولهم أبو عبدالله الحراني[٣]، وآخرهم غُندر، ومنهم اثنان في درجة واحدة: الخياري والحمصي، فيصيرون تسعة، والذي أخبرني به عن الحراني اسمه محمد أيضاً، فيعودون عشرة، وقد أجاز لي محمد الحراني جميع حديثه.

---

(١) البخاري ٤/ ١٣٣ (٣٣٣٤).

(٢) مسلم ٤/ ٢١٦١ (٢٨٠٥ / ٥١).

(٣) كذا وقع في المخطوط، وسيأتي أيضاً، ولم يتقدم في سند المؤلف من يسمى بهذا الاسم، ولم أجد في شيوخه أحداً بهذا الاسم، وليس في الأسانيد السابقة عشرة من المحمدين، فلعله سقط من النسخة الخطية.

الحديث الأربعون

أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن سِلَفَةَ الأصبهاني بقراءتي عليه، أخبرنا أبو الحسن مكي بن منصور بن علّان الكَرخي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد القرشي بنيسابور، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن مَعْقِل الميداني، حدثنا أبو عبدالله محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:« **لَمَّا قَضَى الله الْخَلْقَ، كَتَبَ كِتَابًا، فَهُوَ تَحْتَ[1] الْعَرْشِ : إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي** » .

متفق عليه من حديث أبي الزناد.

أخرجه البخاري، عن أبي اليمان، عن شعيب، عنه[2].

وعن إسماعيل، عن مالك، عنه[3].

وأخرجه مسلم عنه، عن زهير، عن ابن عيينة بلفظ آخر، قال: « **قَالَ الله عَزَّ وَجَلَّ: سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي** »[4].

ووقع في الرواية التي أوردناه بها :« **تحت العرش** »، والذي في الصحيحين: «**فوق العرش** ».

وفي حديث الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه

---

(١) كذا في المخطوط (تحت العرش) وفي الصحيحين ومصادر التخريج :(فوق العرش)، وسيأتي تنبيه المصنف لهذا.

(٢) البخاري ٩/ ١٢٥ (٧٤٢٢) .

(٣) صحيح البخاري ٩/ ١٣٥ (٧٤٥٣) .

(٤) صحيح مسلم ٤/ ٢٠١٨ (٢٧٥١) .

وسلم قال: « **لَمَّا خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابٍ كَتَبَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَهُوَ مَرْفُوعٌ**[١] **عِنْدَهُ عَلَى الْعَرْشِ : إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي**».

أخرجه البخاري، عن عَبْدان، عن أبي حمزة، عنه[٢].

وفي[٣] حديث أبي رافع الصائغ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**إِنَّ اللهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الخَلْقَ : إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي، فَهُوَ مَكْتُوبٌ عِنْدَهُ فَوْقَ العَرْشِ**».

أخبرناه مختصراً أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الحافظ في كتابه[٤]، وأخبرني غير واحد ممن سمعه منه، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد الْفُرَاوِي، وأبو المظفر عبدالمنعم بن عبدالكريم بن هوازن القُشيري، وأبو القاسم زاهر ابن طاهر بن محمد الشّحامي . ح

وأخبرنا أبو محمد[٥] سعيد بن الحسين بن محمد الهاشمي بقراءتي عليه، أخبرنا الْفُرَاوِي .

---

(١) وقع في المخطوط (مودوع)، ولم أقف عليه بهذا اللفظ في أي مصدر، وفي البخاري (موضوع) وفي مصادر أخرى : (مرفوع)

(٢) صحيح البخاري ٩/ ١٢٠ (٧٤٠٤) .

(٣) وقع في المخطوط (في) .

(٤) هو ابن عساكر والحديث في كتابه: الأربعون الأبدال العوالي، رقم ١٦ .

(٥) كذا وقع في المخطوط (أبو محمد) والمشهور من كنيته أبو المفاخر، كما تقدم في شيوخ المؤلف ، ولم أجد من كنّاه بأبي محمد . ولكن يوجد له ابن اسمه محمد، وله ترجمة في تاريخ الإسلام ١٢٨/٤٣ .

قالوا : حدثنا[1] أبو سعد محمد[2] بن عبدالرحمن بن محمد، أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحِيرِيّ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي[3]، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينَةَ، حدثنا مُعتَمِر بن سليمان قال : سمعت أبي يقول : حدثنا قتادة، أن أبا رافع حدثه، أنه سمع أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « **إِنَّ اللهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ : إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي** ».

أخرجه البخاري[4]، عن محمد بن أبي غالب الْقُوْمَسِيّ، عن محمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينَةَ، فوقع لنا عالياً موافقة في شيخ شيخه، والله الموفق.

آخر كتاب الأربعين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً[5].

---

(١) وقع في المخطوط (أخبرنا الْفُرَاوِي سعيد بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد)، ولعله انتقال نظر من الناسخ، فالْفُرَاوِي ليس هذا اسمه، ولا يوجد أحد بهذا الاسم وينسب الْفُرَاوِي، ومحمد ابن عبدالرحمن هو الْجَنْزَرُوذِيُّ، كما جاء عند ابن عساكر في الأربعين العوالي، وهو الذي يروي عنه الْفُرَاوِي، ويروي عن أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الْحِيرِيّ، وهو من يروي مسند أبي يعلى بهذا السند كما في بداية المسند ١/ ٩، وفي المقصد العلي ١/ ٣١، وانظر ترجمته في تاريخ الإسلام ٣٠/ ٣٥٠، والله أعلم .

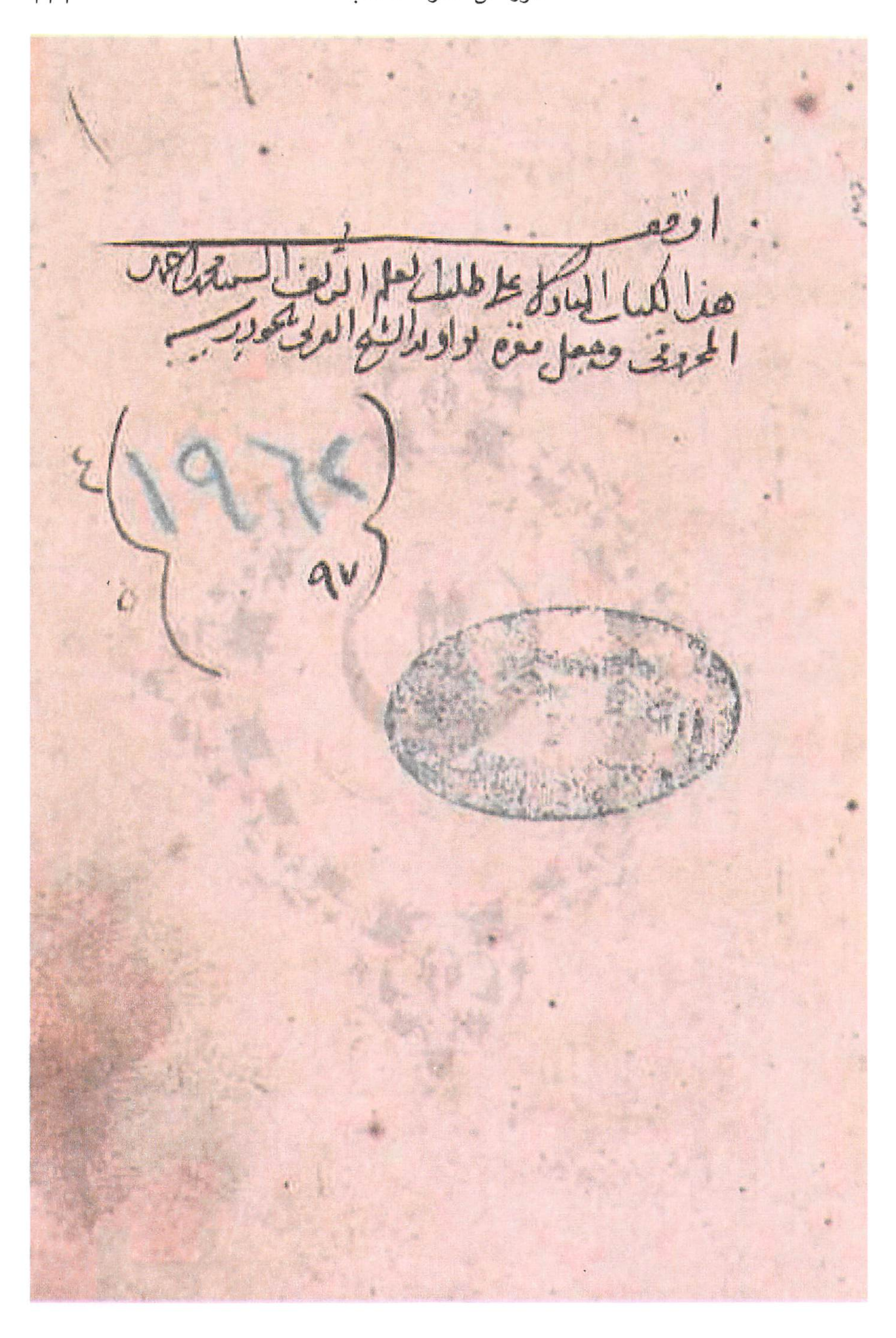
(٢) في المخطوط سعيد بن محمد، وهو خطأ، وانظر التعليق السابق، وجاء على الصواب عند ابن عساكر في الأربعين العوالي.

(٣) أخرجه المؤلف من طريق أبي يعلى، وهو في مسنده ١١/ ٣١٦ (٦٤٣٢).

(٤) صحيح البخاري ٩/ ١٦٠ (٧٥٥٤) .

(٥) وجاء بعده في المخطوط : ونجز فراغه صبيحة يوم الثلاثاء، سادس عشر من ذي الحجة، سنة أربع وثمانين وثمانمائة، أحسن الله عاقبتها بمحمد وآله، وحسبنا الله ونعم الوكيل.
وقول الناسخ : أحسن الله عاقبتها بمحمد وآله، في هذا القول نظر، ومما لا ينبغي شرعاً، والله أعلم .

صورة من مخطوطة الكتاب


أوقف
هذا الكتاب المبارك على طلبة العلم الشريف السيد محمد أحمد
المحروقي وجعل مقره برواق الشيخ العربي بجوار بيته

صورة من مخطوطة الكتاب

المعقلي باصبهان انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري
بها انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا علي بن الحسن بن ابي
عيسى الهلالي ثنا حجاج بن منهال انا حماد بن سلمة ثنا ثابت
عن انس عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اخر من يدخل الجنة رجل يمشي على الصراط فهو يمشي مرة
ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت
اليها فقال تبارك وتعالى الذي انجاني منك لقد اعطاني
شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والاخرين فيرفع له
شجرة فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل
بها واشرب من مائها فيقول الله عز وجل اي ادم
لعلي ان اعطيتكها تسالني غيرها فيقول لا اي رب فيعاهده
ان لا يساله غيرها فيدنيه منها وربه يعلم انه يفعل لانه
يرى ما لا صبر له عليه فيستظل بظلها ويشرب من
مائها ثم يرفع له شجرة اخرى احسن من الاولى فيقول اي
رب ادنني منها فلاستظل بظلها واشرب من مائها ولا
اسالك وربه يعلم انه سيفعل وهو يعذره لانه يرى
ما لا صبر له عليه فيقول الله تعالى يا ابن ادم الم تعاهدني
الا تسالني غيرها فيقول بلى يا رب ولكن هذه لا اسالك
غيرها فيقول الله تعالى لعلي ان ادنيتك تسالني
فيعاهده

فيعاهده ان لا يفعل فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب
من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاوليين
فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة ولاستظل بظلها ولاشرب
من مائها فيقول الله تعالى يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسالني
غيرها فيعاهده ان لا يفعل وربه يعلم انه سيفعل وربه
يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيسمع اصوات
اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن ادم ما
يصريني منك اترضى ان اعطيك الدنيا ومثلها معها فيقول
اي رب اتستهزئ بي وانت رب العالمين فضحك ابن
مسعود ثم قال الا تسالوني مم ضحكت فقالوا مم ضحكت
قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وضحك فقال
الا تسالوني مم ضحكت فقالوا مم ضحكت يا رسول الله فقال
من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزئ بي وانت رب
العالمين فيقول لا استهزئ بك ولكني على ما اشاء قادر
عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عفان عن حماد الحديث الثالث
والعشرون اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الصمد
الصوري وابو عبد الله محمد بن علي بن محمد الرحبي وابو القاسم
هبة الله بن علي بن غالب الازدي وغيرهم قالوا انا ابو صادق
مرشد بن يحيى بن القاسم المديني واخبرنا محمد بن عبد الله بن
ابوم

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا عمر بن عبد العزيز بقرطاس ودواة
وكتب احاديثه وكان فيما حدث سمعت انسا يحدث سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امتي امة مرحومة
جعل عذابها في الدنيا فاذا كان يوم القيمة اتي باهل الاديان
فاعطي كل رجل رجلا فقيل هذا فداؤك من النار الحديث
الرابع والعشرون اخبرنا ابو الغنائم المظفر بن خلف
ابن عبد الملك الكريم الشحامي بقراتي عليه انا ابو بكر
وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي وابو احمد ابو منصور عبد
الخالق بن زاهر بن طاهر الشحامي وابو البركات عبد الله بن
محمد بن الفضل الفراوي واخرون بنيسابور ح واخبرنا
ابو الحسن عبد الرحمن بن احمد بن ابي تمام البغدادي بمكة انا
ابو الفضل احمد بن طاهر بن سعيد الميهني ببغداد قالوا انا
ابو بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله
ابن نعيم الضبي اخبرني ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه
نا عثمان بن سعيد الدارمي نا مسلم بن ابراهيم نا هشام
الدستوائي نا قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيمة فيهتمون لذلك
اليوم ويقولون لو استشفعنا الى ربنا عز وجل حتى يريحنا
من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون يا ادم انت ابو البشر

خلقك

خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع
لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لهم لست هناكم
ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا نوحا اول رسول
بعثه الله الى الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا ابراهيم خليل الرحمن
فياتون ابراهيم فيقول لهم لست هناكم ويذكر خطاياه
التي اصاب ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه
تكليما فياتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته
التي اصاب ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه
فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا صلى الله
عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فياتوني فانطلق بهم فاستاذن
على ربي عز وجل فيؤذن لي فاذا رايت ربي وقعت له
ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول يا محمد ارفع
راسك سل تعطه واشفع تشفع فاحمده بمحامد يعلمنيها ثم
احد لهم حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع الثانية فاستاذن
على ربي عز وجل فيؤذن لي فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول يا محمد ارفع راسك
سل تعطه واشفع تشفع فاحمده بمحامد ثم احد لهم حدا

الحديث السادس والثلاثون

الحديث السابع والثلاثون

الثامن والثلاثون

فهارس الكتــاب

وفيه:

- فهر س الآيات
- فهرس الأحاديث
- فهرس الأعلام ورجال الإسناد
- فهرس المراجـــع

فهرس الآيات حسب ورودها في الكتاب

فهرس الأحاديث

فهرس الأعلام ورجال الإسناد

الكنى

من نسب إلى أبيه أو أمه

الأنساب والألقاب

النسـاء

فهرس المراجع

أولاً : المراجع المخطوطة :

الأحاديث المقتبسة من الأربعين المسلسلة، لابن الـمُـفـضَّـل المقدسي، مصورة عنـدي عن نسخة مكتبة القرويين رقم ١٥٢٩ .

الأربعين الإلهية، لابـن الـمُـفـضَّــل المقـدسي، مصـورة عنـدي عـن نسـخة المكتبـة الأزهرية، رقم ٩٧ مجاميع / ١٩٦٢ (١ ـ ٢٨) .

الأربعين في فضل الدعاء والداعين، لابن الـمُـفـضَّـل المقدسي، مصـورة عنـدي عـن نسخة دار الكتب المصرية، رقم ١٥٥١ حديث.

الأربعين في فضل الدعاء والداعين، لابن الـمُـفـضَّـل المقدسي، مصـورة عنـدي عـن نسخة برنستون، رقم ٥٠٥ / مجموعة يهودا .

الأربعين في فضل الدعاء والداعين، لابن الـمُـفـضَّـل المقدسي، مصـورة عنـدي عـن نسخة الظاهرية، مجموع ٣٨٣٠ (٢٣٨ ـ ٢٥٦)

الأمنية في كيفية النسبة إلى أمية، لا بن الـمُـفـضَّـل المقدسي، نسخة مركز الملك فيصل، رقم ٩٤٤/ ٣/ ف .

جزء فيه طرق حديث ابن أبي ليلى، لابن الـمُـفـضَّـل المقـدسي، مصـورة عنـدي عـن نسخة الظاهرية مجموع ٥٢ (٣٤ ـ ٤٠) .

الجواهر المكللة في الأحاديث المسلسلة، للسخاوي، مصورة عندي عن نسـخة مكتبـة تشستربتي، رقم ٣٦٦٤ .

حديث أبي القاسم الكناني: حمزة بن محمد بن علي الكناني المصري (ت ٣٥٧)، نسـخة الظاهرية، مجموع ٢٤ (١٨١ – ١٨٦).

ثانياً : المراجع المطبوعة :

أبجد العلوم، للقنوجي: محمد صديق خان الحسيني البخاري (ت ١٣٠٧)، دار ابـن حزم، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ .

إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام، لابن دقيق العيد : محمد بـن عـلي (ت ٧٠٢)، تحقيق محمد منير الدمشقي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٤٠ هـ .

الأربعون الأبدال العوالي المسموعة بالجامع الأموي بدمشق، لابـن عسـاكر: عـلي بـن الحسن (ت ٥٧١)، تحقيق محمد بن نـاصر العجمـي، دار البشـائر الإسـلامية، الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ .

الأربعين البلدانية، لابن عسـاكر: عـلي بـن الحسـن (ت ٥٧١)، تحقيـق محمـد مطيـع الحافظ، مطبوعات مركز جمعة الماجد، دار الفكر، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ .

الأربعين، للقاسم بن الفضل الثقفي (ت٤٨٩)، تحقيق مشعل باني المطيري، دار ابـن حزم، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ .

الأربعين حديثاً، للبكري: صدر الدين الحسن بن محمد (ت ٦٥)، تحقيق محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ .

الأربعين عن المشايخ الأربعين، للطوسي المؤيد بن محمد بن علي (ت ٦١٧)، تحقيق أ.د عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ .

الأربعين في فضل الدعاء والداعين، لابن الـمُـفـضَّـل : علي بن الـمُـفـضَّـل المقدسي (ت ٦١١ هـ) تحقيق بدر البدر، دار ابن حزم، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.

الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين، لابن الـمُـفـضَّـل المقدسي، تحقيـق محمـد سـالم العبادي، أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى.

الأربعون في الحث على الجهاد، لابن عسـاكر: عـلي بـن الحسـين (ت ٥٧١)، تحقيـق عبـدالله الجـديع، دار الخلفـاء للكتـاب الإسـلامي، الكويـت، الطبعـة الأولى ١٤١٤هـ .

إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، للقسطلاني: أحمد بن محمد القتيبـي المصـــري (ت ٩٢٣)، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة السابعة، ١٣٢٣ هـ .

استجلاب ارتقاء الغُرف بحب أقرباء الرسول وذوي الشـرف، للحـافظ السـخاوي: محمد بن عبدالرحمن (ت ٩٠٢)، تحقيق خالد بـن أحمـد بـابطين، دار البشـائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ ـ ٢٠٠٠ م .

الإشارة إلى وفيات الأعيـان، للـذهبي: محمـد بـن أحمـد (ت ٧٤٨)، تحقيـق إبـراهيم صالح، دار ابن الأثير، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١ ه .

الأعلام، للزركلي: خير الدين بن محمود بن محمد الدمشـقي (ت ١٣٩٦)، دار العلـم للملايين، الطبعة الخامسة عشر، ٢٠٠٢ م .

الإعـلام بوفيـات الأعـلام، للـذهبي: محمـد بـن أحمـد (ت ٧٤٨)، تحقيـق ريـاض عبدالحميد، عبدالجبار زكار، مطبوعات مركز جمعة الماجد، دار الفكر المعاصر، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .

الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، للسخاوي : محمد بن عبدالرحمن (ت ٩٠٢)، تحقيـق فرانز رونثال، ترجمة أحمـد العـلي، مؤسسـة الرسـالة، بـيروت، الطبعـة الأولى ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٦ م .

أعيان العصر وأعوان النصر، للصفدي: صلاح الـدين خليـل بـن أيبـك (ت ٧٦٤)، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكـر، دمشـق، سوريا، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ .

الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنسـاب، لابـن ماكولا: علي بن هبة الله بن جعفر (ت ٤٧٥)، دار الكتـب العلميـة، بـيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ .

أمالي المحاملي (رواية ابن البيع)، للإمام الحسين بـن إسـماعيل المحـاملي (ت ٣٣٠)، تحقيق د. إبراهيم القيسي، المكتبة الإسلامية، عـمان ، دار ابـن القـيم ، الـدمام، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.

الأمالي في آثار الصحابة، لعبدالرزاق بن همام الصنعاني (ت٢١١)، تحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، الطبعة الأولى.

الأمالي المطلقة، لابن حجر : أحمد بن علي (ت ٨٥٢) تحقيق حمدي الـسَّـلَفي، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ .

إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، للمقريزي: أحمد بن علي بن عبد القـادر (ت ٨٤٥)، تحقيـق محمـد عبـد الحميـد النميسي، دار الكتـب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ .

إنباء الغمر بأبناء العمر، للحافظ ابن حجر :أبو الفضل أحمد بن عـلي العسـقلاني (ت ٨٥٢) تحقيق د. حسن حبشي، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحيـاء التراث الإسلامي، مصر، ١٣٨٩هـ ـ ١٩٦٩م .

الأنساب، للسمعاني : عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت ٥٦٢)، تحقيق عبـدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، مطبوعات مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيـدر آبـاد، الطبعة: الأولى ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م .

الإيمان لابن منده: محمد بـن إسـحاق العبـدي (ت ٣٩٥)، تحقيـق د. عـلي الفقيهـي، مطبوعات الجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ .

بدائع البدائه، للخزرجي: علي بن ظافر الأزدي (ت ٦١٣هـ)، بـدون تحقيـق، مصر، ١٨٦١ م.

البداية والنهاية، لابن كثير: إسماعيل بن عمر الدمشقي (ت ٧٧٤)، تحقيق: أ.د عبد الله ابن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ.

البدر المنير في تخريج أحديث الشرح الكبير، لابن الملقن : عمـر بـن عـلي (ت ٨٠٤) تحقيق جمال السيد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ.

البدر المنير في تخريج أحديث الشرح الكبير، لابن الملقن : عمـر بـن عـلي (ت ٨٠٤) تحقيق مجموعـة مـن المحققـين، دار الهجـرة، الثقبـة، الريـاض، الطبعـة الأولى ١٤٢٥هـ.

برنامج التجيبي: القاسم بن يوسف البلنسي السـبتي (ت٧٣٠)، تحقيـق عبـدالحفيظ منصور، الدار العربية للكتاب، ليبيا، تونس، ١٩٨١ م.

برنامج ابن جابر الوادي آشي، لمحمد بن جابر الوادي آشي (ت٧٤٩) تحقيق د. محمد الحبيب الهيلة، مركز البحث العلمي، جامعة أم القرى، ١٤٠١ هـ.

بغية الطلب في تاريخ حلـب، لابـن العـديم: عمـر بـن أحمـد بـن أبي جـرادة العقـيلي (ت٦٦٠)، تحقيق د. سهيل زكار، دار الفكر، بيروت.

بغية الملتمس في تـاريخ رجـال أهـل الأنـدلس، للضـبي : أحمـد بـن يحيـى بـن أحمـد (ت٥٩٩) دار الكاتب العربي، القاهرة، ١٩٦٧ م.

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر(ت ٩١١) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان، صيدا .

البلدانيات، للسخاوي: محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢)، تحقيق حسام القطان، دار العطاء، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ .

تاريخ ابن الفرات: محمد بن عبدالرحيم بن الفرات، المجلد الخامس، تحقيق د. حسن الشماع، دار الطباعة الحديثة، البصرة، العراق، الطبعة الأولى ١٣٩٠ هـ .

تاريخ الأدب العربي، لكارل بروكلمان، تعريب د. السيد يعقوب بكر، د. رمضان عبدالتواب، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثانية.

تاريخ إربل، لابن المستوفي: المبارك بن أحمد اللخمي الإِربلي، (ت ٦٣٧)، تحقيق سامي الصقار، مطبوعات وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق،١٩٨٠م.

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي: محمد بن أحمد (ت ٧٤٨)، تحقيق بشار عواد، شعيب الأرنؤوط، صالح مهدي مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي، تحقيق د. عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .

تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي: أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣)، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ .

تاريخ دمشق، لابن عساكر: علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١)، تحقيق عمرو بـن غرامــة العمــروي، دار الفكــر للطباعــة والنشرـ والتوزيــع، الطبعــة الأولى ١٤١٥هـ.

تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢)، تحقيـق: محمد علي النجار، علي محمد البجاوي، المكتبة العلمية، بيروت .

تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، لابن عساكر : عـلي بـن الحسن بن هبـة الله (ت٥٧١)، دار الكتـاب العـربي، بـيروت، الطبعـة الثالثـة ١٤٠٤ هـ .

تحفة الأشراف بمعرفـة الأطـراف، للمـزي: أبـو الحجـاج يوسـف بـن عبـد الـرحمن (ت٧٤٢)، تحقيق عبدالصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، الدار القيّمـة، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.

تحفة الطالبين في ترجمة الإمام محيي الدين، لابن العطار: علي بـن إبـراهيم (ت ٧٢٤)، تحقي مشهور حسن آل سلمان، دار الصميعي، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ .

تخريج حديث الأسماء الحسنى، للحافظ ابن حجر : أحمد بن عـلي (ت ٨٥٢) تحقيـق مشهور حسن، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ .

التدوين في أخبار قزوين، للقزويني: عبد الكريم بن محمد الرافعي (ت ٦٢٣)، تحقيق عزيز الله العطاردي، تصوير دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ.

تذكرة الحفاظ، للـذهبي : أحمـد بـن محمـد (ت ٧٤٨) تحقيـق عبـدالرحمن المعلمـي، مصورة عن مطبوعات دائـرة المعـارف العثمانيـة، دار إحيـاء الـتراث العـربي، بيروت .

الترغيـب والترهيـب، للمنـذري : عبـدالعظيم بـن عبـدالقوي (ت ٦٥٦) تحقيـق مصطفى محمد عمارة، المكتبة العصرية، بيروت.

تفسير عبد الرزاق بن همام الصـنعاني(ت ٢١١)، تحقيـق د. محمـود محمـد عبـده، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ .

تقييد المهمل وتمييز المشكل، للجياني : الحسين بن محمـد الغسـاني (ت ٤٩٨)، تحقيـق علي العمران، محمد عزير شمس، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، الطبعـة الأولى ١٤٢١ هـ .

تكملـة إكـمال الإكـمال، لابـن نقطـة: محمـد بـن عبـد الغنـي الحنـبلي البغـدادي (ت ٦٢٩)،تحقيق د. عبدالقيوم عبد رب النبي، مطبوعات جامعة أم القرى، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .

التكملة لكتاب الصلة، لابن الأبار: محمد بن عبد الله القضاعي البلنـسي (ت ٦٥٨)، تحقيق عبد السلام الهراس، دار الفكر للطباعة، لبنان، ١٤١٥هـ.

التكملة لوفيات النقلة، للمنذري : عبدالعظيم بن عبدالقوي (ت ٦٥٦ هـ) تحقيق د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسـالة، بـيروت، الطبعـة الثالثـة ١٤٠٥ هـــ ـ ١٩٨٤ م .

تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي : بن عبد الرحمن بن يوسف (ت ٧٤٢)، تحقيق د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ .

كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، لابن خزيمة : محمد بن إسحاق النيسابوري (ت ٣١١)، تحقيق د. عبد العزيز الشهوان، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد لابن منده: محمد بن إسحاق العبدي (ت ٣٩٥)، تحقيق د. علي الفقيهي، مطبوعات الجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى

توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين الدمشقي: محمد بن عبدالله (ت٨٤٢) تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ .

الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، لابن قطلوبغا: قاسم الحنفي (ت ٨٧٩)، تحقيق شادي آل نعمان، مركز النعمان للبحوث، صنعاء، اليمن، الطبعة: الأولى ١٤٣٢هـ.

الجامع الكبير، للترمذي: محمد بن عيسى (ت ٢٧٩)، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٨ م .

جزء البطاقة، لأبي القاسم حمزة بن الكناني (ت ٣٥٧)، تحقيق عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر، مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .

جزء حديث سفيان بن عيينة، روايـة أبي زكريـا المـروزي (ت ٢٧٠)، تحقيـق مسـعد السعدني، دار الصحابة، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .

الجزء فيه حديث المتبايعين بالخيار والكـلام عـلى رواتـه، للمنـذري: عبـدالعظيم بـن عبدالقوي (ت ٦٥٦ هـ) تحقيق مشعل المطيري، دار ابن حزم، الطبعـة الأولى ١٤٢٠ هـ .

الجمع بين الصحيحين، للحميدي : محمد بن فتوح بن عبدالله (ت ٤٨٨)، تحقيـق د. علي حسين البواب، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٩ ه.

الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لأبي محمد عبد القادر بن محمد بن أبي الوفاء القرشي الحنفي (ت ٧٧٥ هـ)، تحقيق د. عبدالفتاح الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٣٩٨ هـ .

حديث محمد بن عثمان بن كرامة، رواية محمد بن مخلد العطار، تحقيق أ.د عامر صبري، ضمن سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية (٢١)، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ .

حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقـاهرة، للسـيوطي: عبـد الـرحمن بـن أبي بكـر (ت ٩١١)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة عيسى البابي الحلبي وشركـاه، مصر، الطبعة الأولى ١٣٨٧ هـ .

ذيل تاريخ بغداد ؛ انظر : تاريخ بغداد وذيوله .

ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد، لتقي الدين الفاسي : محمد بـن أحمـد المكـي (ت ٨٣٢) تحقيـق كـمال الحـوت، دار الكتـب العلميـة، بـيروت، الطبعـة الأولى ١٤١٠هـ .

ذيل طبقات الحنابلة، لابن رجب: عبدالرحمن بـن أحمـد الحنـبلي (ت ٧٩٥)، تحقيـق د عبدالرحمن بن سليمان العثيمـين، مكتبـة العبيكـان، الريـاض، الطبعـة الأولى، ١٤٢٥ هـ .

الذيل على رفع الإصر، أو : بغية العلماء والرواة، للسخاوي : محمد بن عبدالرحمن (ت ٩٠٢) تحقيق د. جودة هلال، محمد صبح، الدار المصرية للتأليف والترجمة .

الذيل على العبر في خبر من غبر، للعراقي : أبي زرعة أحمد بن عبـدالرحيم (ت٨٢٦) تحقيـق صـالح مهـدي عبـاس، مؤسسـة الرسـالة، بـيروت، الطبعـة الأولى ١٤٠٩هـ.

ذيل مرآة الزمان، لليونيني، موسى بـن محمـد (ت ٧٢٦)، بعنايـة وزارة التحقيقـات الحكمية والأمور الثقافية للحكومة الهندية، دار الكتاب الإسـلامي، القـاهرة، الطبعة الثانية، ١٤١٣ هـ .

الرباعي في الحديث، للأزدي، عبد الغني بن سـعيد المصرـي (ت ٤٠٩)، تحقيـق عـلي حسن عبد الحميد، دار عمار، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ .

رحلة العبدري، محمد بن محمد العبدري (ت بعد ٧٠٠ هـ) تحقيـق د. عـلي إبـراهيم كردي، دار سعد الدين للطباعة والنشر، دمشق، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ .

الرحلة في طلب الحديث، للخطيب البغدادي: أحمـد بـن عـلي بـن ثابـت(ت ٤٦٣)، تحقيق نود الدين عتر، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٥ هـ .

الرد الوافر، لابن ناصر الدين الدمشقي: محمد بن عبد الله الشافعي (ت ٨٤٢)، تحقيق زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٣ هـ .

الرسالة المستطرفة لبيان مشـهور كتـب السـنة المشـرفة، للكتـاني : محمـد بـن جعفـر (ت١٣٤٥) تحقيق محمد المنتصـر الكتـاني، دار البشـائر الإسـلامية، بـيروت، ١٤٠٦هـ .

رفع الإصر عن قضاة مصر، لابن حجر: أحمد بن علي (ت ٨٥٢)، تحقيق د. علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ .

سلاح المؤمن في الدعاء والذكر، لابن الإمام : محمد بن محمد بن همام (ت ٧٤٥ هـــ) تحقيق محيي الـدين مسـتو، دار ابـن كثـير، دار الكلـم الطيـب، الطبعـة الأولى ١٤١٤هـ .

السَّنن الأبين والمورد الأمعن في المحاكمة بين الإمامين في السند المعـنعن، لابـن رشـيد الفهري (ت ٧٢١ هـ)، تحقيق صلاح المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينـة النبوية، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .

سنن النسائي، للإمام أبي عبدالرحمن أحمـد بـن شـعيب النسـائي (ت ٣٠٣)، تحقيـق عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعـات الإسـلامية، حلـب، الطبعـة: الثانيـة، ١٤٠٦ هـ .

سير أعلام النبلاء، للإمام الذهبي : محمد بن أحمد (ت ٧٤٨)، تحقيق مجموعة من المحققين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .

شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد: عبد الحي بن أحمد الحنبلي (ت ١٠٨٩)، تحقيق محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ .

شرح السنة، للبغوي: أبو محمد الحسين بن مسعود (ت ٥١٦)، تحقيق شعيب الأرنؤوط، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ .

شرح النووي : المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (ت ٦٧٦)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثانية ١٣٩٢ هـ .

شعب الإيمان، للبيهقي: أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨)، تحقيق د. عبدالعلي عبدالحميد، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ .

صحيح البخاري : الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، للإمام البخاري : محمد بن إسماعيل الجعفي (ت ٢٥٦)، تحقيق زهير الناصر، مصورة دار طوق النجاة عن الطبعة السلطانية، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ .

صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري (٢٦١)، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت .

صلة الخلف بموصول السلف، لمحمد بن سليمان الـروداني (ت ١٠٩٤ هـــ) تحقيـق د. محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

الضـوء اللامـع لأهـل القـرن التاسـع، للحـافظ السـخاوي : محمـد بـن عبـدالرحمن (ت٩٠٢)، منشورات مكتبة الحياة، بيروت .

طبقات الحفاظ، للسيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر(ت ٩١١)، دار الكتـب العلميـة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٣ هـ .

طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي: عبدالوهاب بن تقي الدين (ت ٧٧١)، تحقيـق د. محمود الطناحي، د. عبدالفتاح الحلو، مطبعـة عيسـى البـابي الحلبـي، الطبعـة الأولى ١٣٨٣ هـ .

طبقات الشافعيين، لابن كثير: إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤)، تحقيـق د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافـة الدينيـة، الطبعـة الأولى ١٤١٣ هـ.

طبقات علماء الحديث، لابن عبدالهادي: محمد بن أحمد الدمشقي (ت ٧٤٤)، تحقيـق أكرم البوشي، مؤسسة الرسالة، الطبة الأولى، ١٤٠٩ هـ .

العبر في خبر من غبر، للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق أبو هاجر محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت .

العجالة في الأحاديث المسلسلة، للفاداني: أبو الفيض محمد ياسين المكي (ت ١٤١١)، دار البصائر، دمشق، الطبعة الثانية ١٩٨٥م .

العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، للفاسي: محمد بن أحمد المكي (ت ٨٣٢)، تحقيـق محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ١٣٧٨ هـ .

العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لابن الجوزي: أبو الفـرج عبـد الـرحمن بـن عـلي (ت٥٩٧) تحقيق إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، باكسـتان، الطبعـة الثانية ١٤٠١هـ.

عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لبدر الدين العيني : أحمد بن محمد (ت ٨٥٥)، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م .

غاية النهاية في طبقات القراء ، لابن الجزري : محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣)، تحقيق ج. برجستراسر، تصوير مكتبة ابن تيمية .

غرر الفوائد المجموعة في بيان ما وقـع في صـحيح مسـلم مـن الأحاديـث المقطوعـة، للرشيد العطـار: يحيـى بـن عـلي القـرشي المصرـي (ت ٦٦٢)، تحقيـق محمـد خرشافي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة النبوية، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .

غريب الحديث، لابن الجوزي: أبو الفرج عبـد الـرحمن بـن عـلي (ت ٥٩٧)، تحقيـق عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ.

الغوامض والمبهمات في الحديث النبوي، للأزدي:عبد الغنـي بـن سـعيد المصرـي (ت ٤٠٩) تحقيق حمزة النعيمي، دار المنارة، الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ .

فتح الباري بشرح صحيح الإمام البخاري، للحـافظ ابـن حجـر العسـقلاني (ت ٨٥٢)، تحقيق محب الدين الخطيب، المطبعة الـسَّـلَفية ومكتبتها، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ .

فتح المغيث شرح ألفية الحديث، للحافظ السخاوي : محمد بن عبدالرحمن (ت٩٠٢)، تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان، المكتبة السِّـلَفية، المدينة النبوية، الطبعـة الثانيـة ١٣٨٨ هـ ـ ١٩٦٨ م .

الفصول في اختصار سيرة الرسول، لابن كثير: إسماعيل بن عمر الدمشقي (ت ٧٧٤) تحقيق محمدالخطراوي، محيي الدين مستو، مؤسسة علوم القرآن، الطبعة الثالثة ١٤٠٣ هـ .

فهرس الفهارس والأثبات، للكتاني عبدالحي بن عبدالكبير، إعتناء د. إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ .

الفهرس الشامل للـتراث العـربي الإسـلامي المخطـوط (الحـديث النبـوي الشريـف وعلومه ورجاله)، المجمع الملكي لبحوث الحضـارة الإسـلامية، مؤسسـة آل البيت، الأردن، عمان، ١٤١١ هـ .

فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (المنتخب مـن مخطوطـات الحـديث) للشـيخ الألباني، اعتنى بـه مشـهور حسـن، مكتبـة المعـارف، الطبعـة الأولى الجديـدة ١٤٢٢هـ .

فهرس مخطوطـات دار الكتـب المصـرية (مصـطلح الحـديث)، مطبعـة دار الكتـب المصـرية، ١٣٧٥ هـ ـ ١٩٥٦ م .

فهرس مخطوطات المكتبة الملكية ببرلين، إعداد وليم آلورد، برلين، ١٨٨٩ م .

فهرس المكتبة الأزهريـة، إعـداد محمـد الشـحات، مطبعـة الأزهـر، الطبعـة الثانيـة، ١٣٧١هـ ـ ١٩٥٢ م .

فهرسـت المخطوطـات والمصـورات بجامعـة الإمـام محمـد بـن سـعود (الحـديث الشـريف)، عمادة شئون المكتبات، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ.

الفوائد، لابن بشران: علي بن محمـد بـن عبـد الله (ت ٤١٥)، مطبـوع ضـمن كتـاب الفوائد لابن منده، تحقيق خلاف محمـود عبـد السـميع، دار الكتـب العلميـة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ.

فوات الوفيات، للكتبي : محمد بن شاكر بن أحمد (ت ٧٦٤)، تحقيق إحسان عبـاس، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٧٤ م.

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة، دار الفكر، ١٤٠٢هـ.

كشف المغطى في تبيين الصلاة الوسطى، للدمياطي : عبدالمؤمن بن خلف (ت٧٠٥)، تحقيق مجدي السيد، دار الصحابة، طنطا، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ ـ ١٩٨٩ م.

لحظ الألحـاظ بـذيل طبقـات الحفـاظ، لابـن فهد:محمـد بـن محمـد المكـيّ الشـافعي (ت٨٧١) دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.

لسان الميزان، لابن حجر:أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢)، مصورة عن طبعة دائـرة المعرف النظامية، الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت، الطبعـة الثانيـة ١٣٩٠هـ.

المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، للحافظ ابن حجر: أحمد بن علي (ت ٨٥٢) تحقيق د. يوسف المرعشلي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ.

مختصر سنن أبي داود، للمنذري : عبدالعظيم بن عبـدالقوي (ت ٦٥٦ هـ)، تحقيـق أحمد شاكر، دار المعرفة، بيروت .

مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر مـن حـوادث الزمـان، لليـافعي: عفيـف الدين عبد الله بن أسعد بن علي (ت ٧٦٨)، وضع حواشيه خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .

المستخرج، لأبي عوانة: يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت ٣١٦)، تحقيق أيمـن بـن عارف الدمشقي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ .

مسند أبي يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثُنى (ت ٣٠٧)، تحقيق حسين سليم أسـد، دار المأمون للتراث، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ .

مسند أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز، للباغندي: محمد بن محمد (ت ٣١٢)، تحقيق محمد عوامة، مؤسسة علوم القرآن، دمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .

مسند الحميدي، عبد الله بن الزبير القرشي المكي (ت ٢١٩)، تحقيق حسين سليم أسد، دار السقا، دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م

مسند الموطأ، للغافقي، عبدالرحمن بن عبـدالله الجـوهري (ت ٣٨١)، تحقيـق لطفـي الصـغير، طـه بنـو سريـح، دار الغـرب الإسـلامي، بـيروت، الطبعـة الأولى ١٩٩٧م.

مشارق الأنوار على صحاح الآثار، للقاضي عياض بن موسى اليحصـبي (ت ٥٤٤)، المكتبة العتيقة، ودار التراث.

مشيخة ابن جماعة، بتخريج الـبرزالي: القاسـم بـن محمـد (ت ٧٣)، تحقيـق د. موفـق عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

مشيخة الشيخ الأجل أبي عبد الله محمد الرازي، لأبي طاهر السِّلَفي: أحمد بن محمد بـن أحمد الأصبهاني (ت ٥٧٦هــ)، تحقيـق الشر-يف حـاتم العـوني، دار الهجـرة، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ.

المعجم المفهرس، لابن حجر : أحمـد بـن عـلي (ت ٨٥٢ هــ) تحقيـق محمـد شـكور الميادينى، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ .

معجم البلدان، لياقوت الحموي (ت ٦٢٦) دار الفكر، بيروت.

معجم السفر، لأبي طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد الأصبهاني (ت ٥٧٦)، تحقيق عبـدالله البارودي، المكتبة التجارية، مكة المكرمة .

معجم الشيوخ، للسبكي: عبد الوهاب بـن تقـي الـدين (ت ٧٧١)، تخـريج شـمس الدين الصالحي الحنبلي، تحقيق بشار عـواد وآخـرين، دار الغـرب الإسـلامي، الطبعة الأولى ٢٠٠٤ م.

معجم الشيوخ الكبير، للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨)، تحقيـق د. محمـد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

معجم الموضوعات المطروقة في التأليف الإسلامي وبيان ما ألف فيها، تـأليف عبـدالله بن محمد الحبشي، مطبوعات المجمـع الثقـافي، أبـو ظبـي، الإمـارات العربيـة، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ.

المعجم في أصحاب أبي أصحاب القاضي أبي عـلي الصـدفي، لابـن الأبـار : محمـد بـن عبـدالله القضـاعي (ت ٦٥٨)، دار الكتـاب العـربي، القـاهرة، ١٣٨٧ هــ ـ ١٩٦٧ م .

معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت .

معرفة القراء الكبار على الطبقـات والأعصـار، للـذهبي: محمـد بـن أحمـد بـن عـثمان (ت٧٤٨)، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ .

المعين في طبقات المحدثين، للذهبي: محمد بن أحمد (ت ٧٤٨)، تحقيق همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان، الأردن، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ .

المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي، للهيثمي : علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧)، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ .

المقفى الكبير، لتقي الدين المقريزي (ت ٨٤٥) تحقيق محمد الـبعلاوي، دار الغـرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ، ١٩٩١م .

ملء العيبـة بـما جمـع بطـول الغيبـة، لابـن رشـيد الفهـري: محمـد بـن عمـر السـبتي (ت٧٢١هـ) (الجزء الخامس)، تحقيق د. محمد الحبيـب الخوجـة، دار الغـرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، للسمعاني: عبـد الكـريم بـن محمـد(ت ٥٦٢)، تحقيـق أ.د موفـق عبـد القـادر، دار عـالم الكتـب، الريـاض، الطبعـة الأولى، ١٤١٧هـ .

المنجم في المعجم (معجم شيوخ السيوطي) للإمام السيوطي: عبدالرحمن بـن أبي بكـر (ت٩١١هـ) تحقيق إبـراهيم بـاجس، دار ابـن حـزم، بـيروت، الطبعـة الأولى ١٤١٥هـ.

المنهاج السوي في ترجمة الإمام النووي، للسيوطي: عبدالرحمن بن أبي بكر(ت٩١١هـ) تحقيق أحمد شفيق دمج، دار ابن حزم، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، لابن جماعة: محمد بـن إبـراهيم الكنـاني الحموي الشافعي(ت ٧٣٣)، تحقيق د. محيي الدين عبد الرحمن رمضـان، دار الفكر، دمشق، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ.

المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، لابن تغري بردي : يوسف الأتابكي (ت٨٧٤ هـ) تحقيق د. محمد محمد أمين، د. سعيد عبدالفتاح عاشور، الهيئة المصـــرية العامـة للكتاب، الطبعة الأولى ١٩٨٤م.

الموطأ، للإمام مالك بن أنس الأصبحي (ت ١٧٩)، رواية يحيى الليثي، تحقيـق محمـد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

الموطأ، للإمام مالك بن أنس الأصبحي (ت ١٧٩)، رواية القعنبي، تحقيق عبدالمجيد تركي، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٩٩٩م.

الموطأ، للإمام مالك بن أنس الأصـبحي (ت ١٧٩)، روايـة أبي مصـعب الزهـري، تحقيق بشار عواد، محمود خليل، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ.

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، بن تغري بـردي: يوسـف بـن تغـري بـردي الظاهري الحنفي (ت ٨٧٤هـ)، مطبوعات وزارة الثقافـة والإرشـاد القـومي، دار الكتب، مصر.

نسخة أبي مسهر: عبدالأعلى بن مسهر الغسـاني الدمشـقي (ت ٢١٨)، تحقيـق مجـدي فتحي السيد، دار الصحابة، طنطا، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ.

نسخة وكيع عن الأعمش، لوكيع بن الجراح الرؤاسي (ت ١٩٧)، تحقيق د.عبدالرحمن الفريوائي، لدار السلفية، الكويت، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ .

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، للتلمساني: أحمد بن محمـد المقـري (ت١٠٤١)، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٧م.

النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير: المبارك بن محمـد الجـزري (ت ٦٠٦)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية ،- بـيروت، ١٣٩٩هـ .

نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا، جمعهـا د. رمضـان ششـن، دار الكتـاب الجديد، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ .

هدية العارفين، لإسماعيل باشا البغدادي، دار الفكر، ١٤٠٢هـ.

الوافي بالوفيات، للصفدي: صلاح الدين خليل بن أيبك، تحقيق أحمد الأرنـاؤوط، تركـي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هــ ٢٠٠٠م.

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكـان : أحمـد بـن محمـد بـن أبي بكـر (ت ٦٨١)، تحقيق د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت.